



علي نابل سبات / عرب سبات  
أو على موقعنا www.dw.de

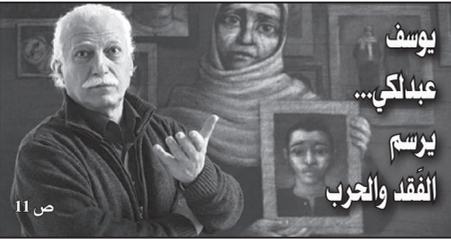
البرنامح: كل جمعة الساعة 22:30 UTC  
مع DW السكة سناكة يا بسدم

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



يوسف  
عبدلكي...  
يرسم  
الثقّة والحرب

ص 11

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7707 Thursday 3 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7707 الخميس 3 نيسان (أبريل) 2014 - 3 جمادى الثاني 1435هـ

## «الإخوان» أدانوا... ومطالبات بإقالة وزير الداخلية... ومدركات حول المطار ومحطة القطارات مصر: استنفار كبير إثر مقتل وإصابة قيادات أمنية بتفجيرات

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير

ومحمد عبد اللطيف:

تحول محيط المرافق الحيوية والمنشآت الهامة في القاهرة أمس إلى تكتات عسكرية، في إطار حالة من الاستنفار الأمني، إثر ثلاثة انفجارات هزت محيط جامعة القاهرة أمس، ما أسفر عن مصرع عميد الشرطة طارق المرجوي، فيما أصيب مدير أمن الجيزة اللواء حسام المناوي واللواء عبد الرؤوف الصيرفي، نائب مدير أمن القاهرة، والعميد مصطفى بكري، والعميد عادل عطا الله هيكل وثلاثة من الضباط والجنود. وقال شهود أن عبوتين ناسفتين انفجرتا بشكل متزامن تقريباً في وسط القاهرة أمام مركزي حراسة للشرطة أمام كلية الهندسة قرب مدخل الجامعة، ثم انفجرت عبوة ثالثة بعدهما بقليل.

وسارعت جماعة «الإخوان» إلى ادانة الهجمات واعتبرتها دليلاً على «فشل وزارة الداخلية»، فيما اجتمعت القوى السياسية على التنديد بالهجوم. وشددت أجهزة الأمن المصرية إجراءاتها لتأمين مطار القاهرة الدولي، وقررت قوات الأمن مدعومة باليات مدعزة، إجراءات مشددة حول مبنى محطة القطارات المركزية بميدان «مسيس» في وسط القاهرة، وبمحيط مقر الحكومة والوزارات الرئيسية، والتليفزيون، والبنك المركزي، خشية وقوع انفجارات وأعمال عنف جديدة.

(تفاصيل ص 3)



مصرية ترفض للاحتما بعد انفجار قنبلة في مركز للشرطة قرب جامعة القاهرة وسط العاصمة المصرية اس

## حمدين صباحي يتهم «الشهر العقاري» بالإنحياز للسياسي

القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد:

مقار الشهر العقاري بما يسمح بسهولة استخراج التوكيلات لجميع المواطنين، مؤكداً أنه وحملت الرسمية سيستكملون المعركة واثقين في نصر الله في دعم الشعب المصري العظيم. وقال البيان أن الحملة أثناء مواصلة عملها في جمع التوكيلات الخاصة بمرشحيها بجميع محافظات مصر. فإنها تقوم بمراقبة دقيقة لما يحدث في مكاتب الشهر العقاري، وهو ما نتج عنه رصد لتجاوزات جديدة استمررا لتجاوزات اليوم الأول والتي أصدرت الحملة بياناً مخلصاً بها. وقامت أسرة الزعيم الراحل محمد أنور السادات بتحرير توكيلات تأييد للمشير عبد الفتاح السيسي وذلك لدعمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومن المنتظر أن تقوم السيدة جيهان السادات بتحرير توكيل للمشير من مقر إقامتها بالولايات المتحدة الأمريكية.

اتهم المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي مكاتب الشهر العقاري بالإنحياز لنفسه المشير عبد الفتاح السيسي، وقال «تابعنا بصفة انتهازيات مكررة واضحة تتعلق بعدم حياد الموظفين في عدد من مكاتب الشهر العقاري، فضلاً عن حالات منع استخراج التوكيلات في مكاتب أخرى، وهو الأمر الذي يهدد جدية العملية الانتخابية ويجعل من أجهزة ومؤسسات الدولة طرفاً داعماً لمصلحة مرشح وضد آخر. وحمل صباحي في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، الحكومة ووزارة العدل، المسؤولية عن أي انتهاكات، مطالبا بوزارة الداخلية بضرورة تأمين

جامعة القاهرة الذين غادر معظمهم كلياتهم عائدتين لمنازلهم، ووصل القلق إلى جامعة حلوان التي تبعد عن جامعة القاهرة بنحو أربعين كيلو متراً حيث قامت قوات الشرطة بإخراج الطلبة، ومشتت جميع المرافق والقاعات خشية العبور على قنابل.

(تفاصيل ص 3)

## وزراء الخارجية العرب سيبحثون نقل مقعد سوريا إلى الائتلاف المعارضة السورية المسلحة تأسر 11 عنصراً من حزب الله بينهم «شخصية هامة» في كسب

اللاذقية - «القدس العربي» - من سليم العمر:

كشفت عضو المجلس الأعلى للجيش السوري الحر رامي دالتي، عن أسرار الجيش الحر في عملية وصفها بالحكمة 11 عنصراً من حزب الله، من بينهم شخصية وصفها بـ«الهامة»، لكنه لم يوضح طبيعة العملية التي تمت وفي أي منطقة من سوريا. وأكد أنه سيتم عرض العناصر لاحقاً على الإعلام. وأشار دالتي في سياق آخر إلى أن ظاهرة انشقاق الضباط من صفوف قوى النظام عادت من جديد، لافتاً إلى انشقاق 11 ضابطاً منهم ضباط علويين. وحدث هذا في وقت شنّ طيران النظام هجوماً بالبراميل المتفجرة على قرى جبل التركمان في ريف اللاذقية، فيما تتواصل الاشتباكات في ريف اللاذقية الشمالي مع إرسال قوات النظام مزيداً من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة. وأكد الملازم أول إبراهيم قنزوة أحد قادة أنصار الشام في بلدة كسب بريف اللاذقية أسراً 11 عنصراً من حزب الله اللبناني، وقال «إن المقاتلين الثوار تمكنوا من إيقاع قوات النظام في عدة كسائن في محيط كسب وهذه الكسائن زلزلت كيانه وقد تم الاستيلاء على سلاح وذخائر من هربوا من المواجهة». وقال الملازم أول إبراهيم قنزوة أحد قادة أنصار الشام في بلدة كسب بريف اللاذقية أسراً 11 عنصراً من حزب الله اللبناني، وقال «إن المقاتلين الثوار تمكنوا من إيقاع قوات النظام في عدة كسائن في محيط كسب وهذه الكسائن زلزلت كيانه وقد تم الاستيلاء على سلاح وذخائر من هربوا من المواجهة». وقال الملازم أول إبراهيم قنزوة أحد قادة أنصار الشام في بلدة كسب بريف اللاذقية أسراً 11 عنصراً من حزب الله اللبناني، وقال «إن المقاتلين الثوار تمكنوا من إيقاع قوات النظام في عدة كسائن في محيط كسب وهذه الكسائن زلزلت كيانه وقد تم الاستيلاء على سلاح وذخائر من هربوا من المواجهة».

(تفاصيل ص 4 و 5)

## آل ثاني يصل تونس اليوم بعد الجزائر والخرطوم مليار دولار منحة قطرية للسودان



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر

وقد رفيع المستوى» دون ذكر تفاصيل أكثر عن هذا الوفد. وعاد أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، أمس السودان متوجهاً إلى الجزائر، بعد زيارة استمرت ساعات، في إطار جولة عربية يختتمها بزيارة إلى تونس الخميس. وتوجه أمير قطر أمس إلى الجزائر، بعد مغادرته السودان، ضمن جولة عربية يختتمها بزيارة تونس. والجولة الأخيرة وهي الثانية له بعد جولة خليجية قام بها في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وقادته إلى كل من الكويت، والبحرين، وسلطنة عمان، والإمارات. (تفاصيل ص 2)

الخرطوم - وكالات: قررت قطر الإيعاز منح السودان مليار دولار لمساعدته على تعزيز احتياطيته من النقد الأجنبي، وذلك خلال زيارة للشهيد تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر للسودان أمس. وأعلن وزير المالية السوداني بدر الدين محمود عباس الإيعاز أن قطر ستمنح السودان مليار دولار لمساعدته على تعزيز احتياطيته من النقد الأجنبي. وقال الأمير القطري في تصريح مكتوب في نهاية زيارته، أنها تهدف إلى التشاور المشترك بين البلدين حول تطورات الأوضاع في الاقليم (...). ودعم اواصر الأخوة بين شعبينا». وتعتبر قطر من أبرز الداعمين للسودان ماليًا ولعبت دوراً كبيراً في محادثات السلام الخاصة بدارفور. وخلال الزيارة وافقت قطر على تمويل مشروعين سودانيين للزراعة والطاقة. وقال وزير المالية السوداني «اتفقنا على مشروعين في مجال الزراعة والطاقة». وأعلن السودان في آذار/مارس أن قطر قدمت له مساعدة بقيمة 135 مليون دولار للمساعدة على الحفاظ على المواقع الأثرية.

ووصل الشيخ تميم آل ثاني إلى السودان حيث كان في استقباله الرئيس البشير في مطار الخرطوم، في إطار جولة تشمل الجزائر وتونس أيضاً وزار الأردن في إطارها الأحد. وعاد أمير قطر للخرطوم أمس بعد زيارة استمرت ساعات إلى الجزائر التي تعد ثاني محطة له في جولته الحالية قبل تونس، وستكون زيارة الأمير إليها هي الأولى له منذ توليه مقاليد الحكم في حزيران/ يونيو الماضي. وقالت رئاسة الجمهورية التونسية، في بيان أمس الأربعاء: «يؤدي صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بدعمه من رئيس الجمهورية محمد المنصف الرزوقي، زيارة رسمية لتونس يوم غد الخميس». وأضاف البيان أنه «سيرافق سمو الأمير خلال هذه الزيارة

## الجامعة العربية ستلتئم بشكل طارئ لبحث التطورات اجتماع فلسطيني أمريكي اسراييلي لانفاذ مفاوضات السلام

رام الله - «القدس العربي»:

من اشرف الهور:

المفاوضات. ودعت الجامعة العربية إلى اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية الاسبوع القادم لبحث مستجدات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتخبطه. وقال الامين العام للجامعة نبيل العربي أمس الأربعاء ان الاجتماع الذي يأتي بطلب من الرئيس عباس، يهدف إلى «بحث مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء رفض اسراييل لتقديم طلبات للانضمام لـ 15 منظمة دولية، كرد على رفض اسراييل اطلاق سراح الدفعة الرابعة من الاسرى القدامى، وعلمت ان ثلاثة اتصالات تلقها طاقم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الجانب الفلسطيني، كانت وراء عملية التأجيل الفلسطيني، وعدم التصويت على القرار في اجتماع الاثنين. ورفع القرار «الجزء» الذي اتخذه الرئيس محمود عباس بالانضمام إلى 15 منظمة دولية من أسهمه في الشارع الفلسطيني، المنشوق لـ «نزال سياسي» مع اسراييل، خاصة وأن القرارات التي وقع عليها خلال اجتماع القيادة الفلسطينية، انتهت الشكوك من بعض الساسة حول عجز الرئيس وعدم قدرته مجدداً على مواجهة الإدارة الأمريكية، وعدم قدرته على ترك مربع

«القدس العربي» على معلومات خاصة جداً» من مستوى سياسي رفيع، شرح خلالها الأسباب التي دفعت الرئيس محمود عباس للانتظار حتى ليل الثلاثاء، لتقديم طلبات للانضمام لـ 15 منظمة دولية، كرد على رفض اسراييل اطلاق سراح الدفعة الرابعة من الاسرى القدامى، وعلمت ان ثلاثة اتصالات تلقها طاقم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الجانب الفلسطيني، كانت وراء عملية التأجيل الفلسطيني، وعدم التصويت على القرار في اجتماع الاثنين. ورفع القرار «الجزء» الذي اتخذه الرئيس محمود عباس بالانضمام إلى 15 منظمة دولية من أسهمه في الشارع الفلسطيني، المنشوق لـ «نزال سياسي» مع اسراييل، خاصة وأن القرارات التي وقع عليها خلال اجتماع القيادة الفلسطينية، انتهت الشكوك من بعض الساسة حول عجز الرئيس وعدم قدرته مجدداً على مواجهة الإدارة الأمريكية، وعدم قدرته على ترك مربع

## الانفصاليون: إنهاء أزمة الموائى مقابل حكم ذاتي وعائدات نفطية قيادي إسلامي ليبي: سنحمل السلاح إذا اضطرننا للدفاع عن ثورتنا

وقال «نرفض أن يتدخل أي طرف دولي ويفرض وصايا أو أجندات علينا، ولدنيا القدرة على إدارة أنفسنا وتقرير مصيرنا». من جهة أخرى أعلن زعيم المسلحين الانفصاليين المسيطرين على حقول النفط في شرق ليبيا أنهم وافقون على الحوار مع الحكومة المركزية في طرابلس لإنهاء أزمة النفط التي استمرت على مدى ثمانية أشهر وتهددت الحكومة الليبية خسائر بمليارات الدولارات، فيما قال عبد ربه البرمعي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس اقليم برقة أن جماعته ستنتقم من الحكومة للحصول على مزيد من الحكم الذاتي وعلى حصة أكبر من عائدات النفط.

طرابلس - وكالات: قال القيادي الإسلامي الليبي عبد الحكيم بلحاج، رئيس حزب الوطن (الإسلامي)، الثلاثاء، «سنحمل السلاح إذا اضطرننا للدفاع عن أهدافنا ومكتسبات ثورة فبراير»، فيما أعلن إبراهيم الجضران زعيم الانفصاليين في إقليم برقة الموافقة على المفاوضات مع الحكومة لحل أزمة الموائى مقابل مزيد من الحكم الذاتي وعائدات النفط. واتهم بلحاج أطرافاً (لم يسمها) «بمحاولة جح الليبيين بمختلف أطيافهم لاحتراق مشروعنا، موضحاً أنهم مستعدون للدفاع عن أهدافنا ومكتسبات ثورة فبراير التي أسسها الديمقراطية ودولة القانون والعدالة وعدم التنازل علينا».

## اليمن: 17 قنبلة في هجوم للقاعدة على قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الغادر وضبط عنصرين منهم». وأكدت أنه تمت «السيطرة الكاملة على الموقف والقضاء على 10 من الإرهابيين حيث سقط ثلاثة منهم عند البوابة فيما لقي السبعة الأخرين مصرعهم خلال ملاحقتهم». وأوضح أن الهجوم وقع في الساعة السادسة مساءً في حي «المنطقة العسكرية الجنوبية» في صنعاء. وقالت وزارة الدفاع في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن المقاتلين في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة ومعهم القوات الخاصة وقوات الأمن الخاصة والشرطة العسكرية ومكافحة الإرهاب وحرس القصر الرئاسي بعدن (مكتفوا على إفضال العملية الإرهابية التي نفذت على 10 من العناصر التي نفذت الاعتداء

الغادر وضبط عنصرين منهم». وأكدت أنه تمت «السيطرة الكاملة على الموقف والقضاء على 10 من الإرهابيين حيث سقط ثلاثة منهم عند البوابة فيما لقي السبعة الأخرين مصرعهم خلال ملاحقتهم». وأوضح أن الهجوم وقع في الساعة السادسة مساءً في حي «المنطقة العسكرية الجنوبية» في صنعاء. وقالت وزارة الدفاع في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن المقاتلين في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة ومعهم القوات الخاصة وقوات الأمن الخاصة والشرطة العسكرية ومكافحة الإرهاب وحرس القصر الرئاسي بعدن (مكتفوا على إفضال العملية الإرهابية التي نفذت على 10 من العناصر التي نفذت الاعتداء

## صحافية تتهم الملك الإسباني بالتورط في الانقلاب عام 1981 مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الديمقراطي في إسبانيا بسبب إشرافه على الدستور وقوانين الحكم الذاتي والعفو السياسي وانتخابات حرة ونزيهة. وتعالج مؤلفة الكتاب الانقلاب العسكري الفاشل سنة 1981 والذي نفذته مجموعة من العسكريين، ووقع عندما هاجم أفراد من الحرس المدني والجيش البرلاني يوم 23 شباط/فبراير من تلك السنة واحتجزوا الوزراء ورئيس الحكومة وجميع النواب، وكانت المؤلفة في البرلمان تغطي انتفضته في ذلك اليوم، وكانت ضمن خمسة أشخاص رفضوا الاستجابة لأوامر العسكر ولم ينطحوا أرضاً بينما انطبع الآخرون منهم زعيم انقلابي الذي سمح لاحقا في إسبانيا بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو.

الديمقراطي في إسبانيا بسبب إشرافه على الدستور وقوانين الحكم الذاتي والعفو السياسي وانتخابات حرة ونزيهة. وتعالج مؤلفة الكتاب الانقلاب العسكري الفاشل سنة 1981 والذي نفذته مجموعة من العسكريين، ووقع عندما هاجم أفراد من الحرس المدني والجيش البرلاني يوم 23 شباط/فبراير من تلك السنة واحتجزوا الوزراء ورئيس الحكومة وجميع النواب، وكانت المؤلفة في البرلمان تغطي انتفضته في ذلك اليوم، وكانت ضمن خمسة أشخاص رفضوا الاستجابة لأوامر العسكر ولم ينطحوا أرضاً بينما انطبع الآخرون منهم زعيم انقلابي الذي سمح لاحقا في إسبانيا بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو.

الديمقراطي في إسبانيا بسبب إشرافه على الدستور وقوانين الحكم الذاتي والعفو السياسي وانتخابات حرة ونزيهة. وتعالج مؤلفة الكتاب الانقلاب العسكري الفاشل سنة 1981 والذي نفذته مجموعة من العسكريين، ووقع عندما هاجم أفراد من الحرس المدني والجيش البرلاني يوم 23 شباط/فبراير من تلك السنة واحتجزوا الوزراء ورئيس الحكومة وجميع النواب، وكانت المؤلفة في البرلمان تغطي انتفضته في ذلك اليوم، وكانت ضمن خمسة أشخاص رفضوا الاستجابة لأوامر العسكر ولم ينطحوا أرضاً بينما انطبع الآخرون منهم زعيم انقلابي الذي سمح لاحقا في إسبانيا بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو.

## غل يوقع اتفاقيات أمنية و الكويت توسع استثماراتها في تركيا

ممتازة في القطاع الصناعي وضعا في مقدمة الدول العالمية ذات النقل الصناعي، كما أننا من أعلى دول العالم في براءات الاختراع وتطور البنية التحتية، حيث ضاعفا عدد مطاراتنا المنشطة وحسنا من شبكة الطرق لدينا. ومن جهته قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي أن تركيا تولى اهتماما للتعاون مع الكويت وقد تضاعف حجم التبادل التجاري بواقع عشرة أضعاف خلال السنوات الأربع عشرة الماضية ليصل إلى مليار دولار، مشيراً إلى أن الطرفين يأملان في رفع هذا الرقم بما يرقى إلى مستوى العلاقات المتطورة بينهما، لافتاً إلى أن حجم الصادرات التركية للكويت بلغت 334 مليون دولار.

ويتعلق باتفاقية الأفضلية التجارية بين البلدين، قال زيبيجي أنها لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن، داعياً الكويت لدعم تفعيلها. واستقبل أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح، بقصر بيان في محافظة حولي شرق البلاد، أمس الأربعاء، الرئيس التركي عبدالله غل والوفد الرسمي المرافق.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إن الرئيس التركي أهدى أمير الكويت مخطوطة تاريخية، وحضر اللقاء ولي العهد الكويتي، نواف الأحمد الجابر الصباح، بحسب نفس المصدر.

وكان الرئيس التركي عبدالله غل قد وصل إلى الكويت في زيارة رسمية، تستمر ثلاثة أيام، والنقى عقب وصوله أمير الكويت، حيث أجرى مباحثات مشتركة بين الجانبين.

وتوقعت تركيا والكويت اتفاقيتين وبروتوكولي تعاون في مجالات شتى، مساءً، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها غل.

الإنجازات الاقتصادية التركية تتحدث عن نفسها.

وأشار إلى أن رأس المال الكويتي المستثمر في تركيا لا يزال متواضعاً مقارنة باستثمارات الكويت في دول الاقتصاد الأوربي، آملاً أن يرتفع الاستثمار الكويتي في بلاده خلال السنوات القليلة المقبلة.

ونكر غل إنه اجتمع مع ممثلي الهيئة العامة للاستثمار الكويتية وعدد من البنوك والشركات ولتمس مراقبتهم عن كُتب للنمو الكبير الذي يحققه الاقتصاد التركي، موضحاً أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أصدر توجيهات لوزرائه بتوسيع قاعدة الاستثمارات في تركيا.

ولفت إلى أن قطاعات عدة في الجمهورية التركية تحتاج إلى ضخ الاستثمارات، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، قطاعات البنية التحتية والقطاع المصرفي، بالإضافة إلى القطاع السياحي الذي يحيي على العديد من الفرض الاستثمارية.

وأوضح أن هناك اتفاقاً بين الطرفين الكويتي والتركي لإزالة جميع العقبات التي تعوق الاستثمار بين البلدين.

وأشاد بدور الكويت الراشد عربياً وخليجياً، موضحاً أن العلاقة بين البلدين استراتيجية خاصة في ظل اتفاقية التعاون الأطارية التركية الكويتية التي جرى توقيعها في العام 2005، مضيفاً: «علقتنا بالكويت أصبحت متطورة للغاية».

وقال وزير المالية التركي محمد شيمشك، إن بلاده تتمتع باستقرار سياسي عالي المستوى وهو ما يحقق إنجازات اقتصادية هامة ومؤثرة، موضحاً أن حجم الاستثمارات الأجنبية في تركيا كانت تبلغ في الفترة من بداية الثمانينات وحتى عام 2000 نحو 14 مليار دولار، إلا أنها ارتفعت خلال الأربع عشرة سنة الماضية إلى

## الدوحة تقدم حزمة من المعونات الاقتصادية للسودان أمير قطر يفاد الخراطوم إلى الجزائر



الرئيس السوداني عمر البشير أثناء اجتماعه بأمير قطر الشيخ تميم آل ثاني قطر في الخراطوم أمس.

من جهته، رحب وزير الإعلام السوداني أحمد بال عثمان في تصريحات صحافية بمطار الخراطوم، بزيارة أمير قطر والوفد المصاحب له، معرباً عن أمله في أن تسهم الزيارة في تعزيز العلاقة بين البلدين.

وأجرى البشير وتميم مباحثات تناولت المسائل المتصلة بتعزيز وتنمية العلاقات بين البلدين، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية. وقال أبو بكر الصديق محمد الأمين، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية، في تصريحات صحافية: إن «الزيارة تنسب أهميتها الخاصة من أنها تأتي في أعقاب القمة العربية بالكويت».

وبيّن أنه «ينتظر أن يتم خلال الزيارة تقييم تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين بما يحقق مزيداً من التنسيق والتكامل الذي يمكن أن ينظر إليه كمنوذج للعلاقات بين الأشقاء».

وأشاد الأمين بدور قطر في السودان، مشيراً إلى أن لديها إسهامات كبيرة في مجال تحقيق السلام في دارفور، حيث عملت لعدة خمس سنوات دون كلل مع الحركات المسلحة والجمع الدولي لإرساء السلام، وتحقيق التنمية، وإعادة الإعمار في دارفور، وتوثيق تلك الجهود بالتوقيع على وثيقة الدوحة التي تمثل الإطار المناسب للسلام في دارفور.

وقال النياب، إن هذه الزيارة ستكون «فرصة مناسبة» سينتج عنها علاقاتها بتوثيقها مع أمير قطر حول «مسبل

الخرطوم - الأناضول: غادر أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأربعاء، العاصمة السودانية الخرطوم في طريقه إلى الجزائر، بعد زيارة استمرت ساعات.

وعبر آل ثاني عن سعادته بزيارة السودان، مشيراً إلى أنها تأتي تأكيداً على حرص البلدين على التشاور والتنسيق المستمر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. جاء ذلك في بيان له إثر وصوله على رأس وفد رفيع المستوى صباح أمس الأربعاء إلى العاصمة السودانية الخرطوم، في زيارة رسمية قصيرة تستغرق ساعات، في مستهل جولة عربية تشمل أيضاً الجزائر وتونس.

وبت تليفزيون السودان الرسمي لقطات مباشرة لوصول أمير قطر، بينما كان في استقباله الرئيس السوداني عمر البشير، وعدد من المسؤولين الحكوميين.

وقال أمير دولة قطر عقب وصوله مطار الخرطوم إن «زيارته تأتي تأكيداً على حرص البلدين على التشاور والتنسيق المستمر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع على الساحات العربية والإقليمية فضلاً عن سبل دعم وتعزيز علاقات الأخوة والتعاون والوليدة بين السودان وقطر».

وأعرب الشيخ تميم عن أمله في أن تشهد علاقات البلدين مزيداً من التطور والتقدم، قائلاً: «تمنى أن يوفقنا الله جميعاً لما فيه مصلحة وخير شعبينا الشقيقين وأمتنا العربية والإسلامية».

## سفير قطر في أمريكا: إغلاق «الجزيرة» لأرضاء دول خليجية مستحيل

وأضاف «نأمل أن يكون هذا القرار محدوداً وأن لا يكون هناك أي تصعيد، لأنه وفي حال وجود تصعيد المزيد من القرارات ثلاثة الشان فإن المنطقة برمتها ستأثر وليس قطر وحسب».

وكرر السفير القطري موقف بلاده القائل بأن موقف دول الخليج من قطر بنى على قضايا تحدث خارج أراضي المجلس، وأضاف أن قطر منفتحة على مناقشة أي قضية تطرحها الدول الثلاث، ولكن ليس «إغلاق الجزيرة»، وقال «لا أحد يقبل بهذا».

وأردف قائلاً: «إننا كنا هناك هناك مشاكل مع كافة الجزيرة يمكن مناقشة ذلك، لا يمكننا إغلاق مؤسسة بروكينغز أو مؤسسة راند، هذا شيء مستحيل، إننا العلقنا هذه المسائل سنسخر مصداقتنا، حسب تعبيره».

وقفي الشأن المصري، قال السفير القطري إن بلاده لا تدعم جماعة الإخوان المسلمين وتقف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية المصرية، مضيفاً أن «ما تدعمه قطر هو العملية الديمقراطية والعملية السياسية في مصر».

ثم جرت انتخابات وتم انتخاب رئيس ولذلك علينا احترام كل هذا، على حد قوله.

## موسكو قلقة لتجميد خطط التعاون العسكري مع الناتو بوتين يصادق على قرار إلغاء اتفاقيات مع أوكرانيا

على إمدادات طاقة مستدامة. هذا مهم لاقتصادنا وحيوي لنا، وضروري لرفاه شعبنا».

وأعلنت شركة غازبروم أكبر منتج للغاز الطبيعي في روسيا أنها سترفع أسعار بيع الغاز لأوكرانيا بما أكثر من 40 بالمئة في تصعيد جديد للضغط على كييف في إطار أزمة علاقاتها مع موسكو.

ويهدد تلغي غازبروم الخصم الذي منحه لأوكرانيا قبل الأزمة السياسية التي أطاحت فيها أوكرانيا بالرئيس المدعوم من موسكو وضمت روسيا منطقة القرم الأوكرانية.

وقال كيري إن مسألة قدرة أوكرانيا على الوصول إلى إمدادات بديلة للطاقة ستستمر جدول أعمال المحادثات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وأضاف «تتخذ خطوات مهمة اليوم من أجل أن نضع على المنحى استخدام هذه الأصول وعملنا بشكل جيد على مساعدة أوكرانيا على الحصول على الغاز الطبيعي من يولندا والجر وفتح مسار عبر سلوفاكيا، وكانت المفوضية الأوروبية تدفع على مدى أسابيع باتجاه التوصل إلى اتفاق على خط إمداد من سلوفاكيا لزيادة إمدادات أوكرانيا من الغاز والحد من اعتمادها وقال أوبتنجر في آذار/مارس الماضي إن الاتفاق على خط إمداد هذا يمكن التوصل إليه قبل نهاية شهر نيسان/أبريل.

وكانت العلاقات السريعة قد أتت في الماضي إلى قطع إمدادات الغاز الروسي عن أوكرانيا وخفضت مما يصل إلى أوروبا منها لكن هذه المرة من المتوقع أن تتعرض الضربة المالية لأوكرانيا بالتفاق قرض من صندوق النقد الدولي.

## المنامة: لا علاقة لوجود الدرك الأردني بأزمة البحرين

«القدس العربي»: قالت المتحدة باسم الحكومة البحرينية ووزيرة الإعلام المتكورة سميرة رجب، أن قوات الدرك الأردنية المتواجدة في المنامة، لا علاقة لها بأزمة البحرين.

وجاءت تصريحات رجب التي خصت بها CNN بالعربية مساء أمس الأول الثلاثاء، عقب محاضرة في معهد الأردن في العاصمة عمان، حول «الأوضاع الراهنة في البحرين والخليج»، أكدت فيها وجود قوات درك أردنية في البحرين بموجب اتفاقيات أمنية.

وأكدت تلك التصريحات التي أدلت بها في المحاضرة، إرباكاً في الأوساط الرسمية الأردنية والإعلامية لساعات، حيث تناولت بعض المواقع الإخبارية المحلية الخبر من ثم قامت بسحبه.

في الأثناء، قالت رجب في تصريح خاص لـ CNN بالعربية: «ملخص الموضوع أن قوات الدرك الأردنية لا علاقة لها بأزمة البحرين... وقلت إنه إن كانت هناك قوات درك أردنية فهي موجودة بموجب اتفاقيات تعاون أمني وبرامج تدريب».

وحول تواجده قوات الدرك تلك على الأرض جدد قولها: «لا علاقة لها بما تشهده البحرين من احتجاجات».

كما لم يصدر تعليق من الحكومة الأردنية، إلا في وقت لاحق من مساء أمس الأول الثلاثاء، حيث قال وزير الإعلام الأردني، إن التعاون الأمني مع البحرين قديم ومستمر.

وأضاف المومني موقع الشبكة بعد محاولات متكررة للاتصال معه، إن العلاقات الأمنية مع دولة البحرين الشقيقة مستمرة منذ فترة طويلة من الزمن، مُحدداً ذلك «في مجال تبادل الخبرات والتدريب».

وأبدى الوزير المومني استغرابه، مما قال إنه نقل الخبر بالتلميح إلى حديث ووزيرة الإعلام البحرينية، وكان أفراد الدرك يشاركون في أعمال خارج نطاق التدريب، على حد تعبيره.

وأكّد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية خالد الكلالدة في تصريحات مطابقة لـ CNN بالعربية، أن الحديث هنا عن قوات للتدريب، على غرار اتفاقيات أبرمتها الحكومة الأردنية مع العراق وليبيا في وقت سابق.

## المنامة: لا علاقة لوجود الدرك الأردني بأزمة البحرين

«القدس العربي»: قالت المتحدة باسم الحكومة البحرينية ووزيرة الإعلام المتكورة سميرة رجب، أن قوات الدرك الأردنية المتواجدة في المنامة، لا علاقة لها بأزمة البحرين.

وجاءت تصريحات رجب التي خصت بها CNN بالعربية مساء أمس الأول الثلاثاء، عقب محاضرة في معهد الأردن في العاصمة عمان، حول «الأوضاع الراهنة في البحرين والخليج»، أكدت فيها وجود قوات درك أردنية في البحرين بموجب اتفاقيات أمنية.

وأكدت تلك التصريحات التي أدلت بها في المحاضرة، إرباكاً في الأوساط الرسمية الأردنية والإعلامية لساعات، حيث تناولت بعض المواقع الإخبارية المحلية الخبر من ثم قامت بسحبه.

في الأثناء، قالت رجب في تصريح خاص لـ CNN بالعربية: «ملخص الموضوع أن قوات الدرك الأردنية لا علاقة لها بأزمة البحرين... وقلت إنه إن كانت هناك قوات درك أردنية فهي موجودة بموجب اتفاقيات تعاون أمني وبرامج تدريب».

وحول تواجده قوات الدرك تلك على الأرض جدد قولها: «لا علاقة لها بما تشهده البحرين من احتجاجات».

كما لم يصدر تعليق من الحكومة الأردنية، إلا في وقت لاحق من مساء أمس الأول الثلاثاء، حيث قال وزير الإعلام الأردني، إن التعاون الأمني مع البحرين قديم ومستمر.

وأضاف المومني موقع الشبكة بعد محاولات متكررة للاتصال معه، إن العلاقات الأمنية مع دولة البحرين الشقيقة مستمرة منذ فترة طويلة من الزمن، مُحدداً ذلك «في مجال تبادل الخبرات والتدريب».

وأبدى الوزير المومني استغرابه، مما قال إنه نقل الخبر بالتلميح إلى حديث ووزيرة الإعلام البحرينية، وكان أفراد الدرك يشاركون في أعمال خارج نطاق التدريب، على حد تعبيره.

وأكّد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية خالد الكلالدة في تصريحات مطابقة لـ CNN بالعربية، أن الحديث هنا عن قوات للتدريب، على غرار اتفاقيات أبرمتها الحكومة الأردنية مع العراق وليبيا في وقت سابق.

## الإعدام للمنظر الأول لتنظيم «القاعدة» في السعودية

وأضاف البيان أن الزهراني «أشاد مراراً وتكراراً بتفجيرات العليا والخبر، وتفجيرات شرق الرياض، ووصفها بأنها جهاد في سبيل الله، وأصرّ على ذلك السفساد خلال جلسات المحكمة»، مشيرة إلى «عدم رجوعه عن ذلك، وتوعدّه بأنه سيستمر على منهجه الفصائل نظيراً وتطبيقاً حال خروجه من السجن».

وقررت المحكمة «الحكم بقتل المدان تعزيزاً لما ثبت بحقه من جرائم»، ويعرض الحكم «قرّر المدان الاعتراض على الحكم بقتل المدان».

وأشار البيان إلى أن المحكمة أصدرت أحكاماً ابتدائية تقضي بإدانة 15 متهمًا «اشتركوا في خلية

## كاميرون يتبادل الشنائم مع زعيم حزب العمال المعارض

«القدس العربي»: أشارت تقارير إعلامية بريطانية إلى أنه يحتمل على المعارضة التركية التي منيت بهزيمة ساحقة في الانتخابات البلدية التركية نهاية الشهر الماضي أن تعيد حساباتها.

ونكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية في مقال بعنوان «على المعارضة التركية أن تعيد اكتشاف قوتها»، لافتة إلى أن «الناخبين الأتراك توجهوا رسمياً الأحد الماضي إلى مراكز الاقتراع لانتخاب أعضاء ورؤساء بلدياتهم، إلا أن الاقتراع أثبت شعبية رجب طيب أردوغان».

ولفتت إلى أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان استطاع الحصول على 45 في الأصوات أما الأحزاب الثلاثة الأخرى فقد سجلت مجتمعة 51 في المئة، الأمر الذي يؤكد بأن حزب العدالة والتنمية استطاع إثبات نفسه بعد أن كان قد حصل في الانتخابات البلدية على 37 في المئة فقط، لافتة إلى أن حزب العدالة والتنمية استطاع الفوز بأكبر مدينتين في تركيا وهما انقره واسطنبول».

## تضم وزيرة وحيدة من أصول عربية فرنسا: حكومة جديدة بوجوه قديمة

«باريس - القدس العربي»

من محمد واموسي

أعلن مانويل فالس رئيس الحكومة الفرنسية تشكيله حكومته الجديدة بعد مرور يومين فقط على تعيينه من قبل الرئيس فرانسوا هولاند في المنصب خلفاً لمارك ايغولت المستقيل.

ويريد الرئيس الفرنسي الذي سيستقيل أعضاء الحكومة الجديدة الجمعة في قصر الإليزيه لالتقاط صورة تذكارية ورسم خارطة الطريق للمرحلة المقبلة، يريد أن يتضح من خلالها موجة الغضب الشعبي ضد سياسته قبيل شهر ونصف على موعد الانتخابات البرلمانية الأوروبية، حيث تتوقع استطلاعات الرأي أن يعنى الحزب الاشتراكي الحاكم بهزيمة أخرى لصالح اليمين واليمين المتطرف.

وزيرا وزير الشؤون الخارجية في حكومة مانويل فالس هي وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة في حكومة ريموند بارونيه، وهي من أصول عربية في المغرب، وهذه الأخيرة باتت تتولى حقيبة حقوق المرأة والديمقراطية والبيئة والرياضة.

وعين وزير البرمائية السابق بيرنار كارنيوف المغرب من هولاند في منصب وزير الداخلية الذي شغله سابقاً رئيس الوزراء الجديد مانويل فالس، كما تم تعيين وزير العمل السابق ميشيل سابان في منصب وزير المالية، بينما تولى أرنو مونتييوير منصب وزير الاقتصاد والصناعة.

وعين الرئيس الفرنسي شريكة حياته السابقة وأم أولاده الأربعة والمرشحة للانتخابات الرئاسية في 2007 سيجولين ريوال في منصب وزيرة البيئة والتنمية المستدامة والطاقة، كنوع من رد الاعتبار لها بعد أن خسرت جميع المناصب التي كانت تتولاها.

وسيعرض فالس حكومته الجديدة على الجمعية الوطنية (البرلمان) الثلاثاء المقبل لنيل الثقة، غير أن مصيرها قد يصبح معلوماً بعد تخلي أحزاب اليسار بينها حزب الخضر عن دعمها بعد رفضهم المشاركة فيها.

وقبل رئيس الحكومة الجديد في إقناع حزب الخضر بالمشاركة في حكومته رغم عرضه عليهم حقايب وزارية، ولا يملك الاشتراكيون سوى غالبية مطلقة ضئيلة في الجمعية الوطنية.

وقال نويل ماجير القيادي في حزب الخضر في تصريح لـ «القدس العربي» أن

## كاميرون يتبادل الشنائم مع زعيم حزب العمال المعارض

«القدس العربي»: أشارت تقارير إعلامية بريطانية إلى أنه يحتمل على المعارضة التركية التي منيت بهزيمة ساحقة في الانتخابات البلدية التركية نهاية الشهر الماضي أن تعيد حساباتها.

ونكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية في مقال بعنوان «على المعارضة التركية أن تعيد اكتشاف قوتها»، لافتة إلى أن «الناخبين الأتراك توجهوا رسمياً الأحد الماضي إلى مراكز الاقتراع لانتخاب أعضاء ورؤساء بلدياتهم، إلا أن الاقتراع أثبت شعبية رجب طيب أردوغان».

ولفتت إلى أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان استطاع الحصول على 45 في الأصوات أما الأحزاب الثلاثة الأخرى فقد سجلت مجتمعة 51 في المئة، الأمر الذي يؤكد بأن حزب العدالة والتنمية استطاع إثبات نفسه بعد أن كان قد حصل في الانتخابات البلدية على 37 في المئة فقط، لافتة إلى أن حزب العدالة والتنمية استطاع الفوز بأكبر مدينتين في تركيا وهما انقره واسطنبول».

## مقتل 6 رجال شرطة أفغان في هجوم انتحاري استهدف وزارة الداخلية

كابول - د ب أ: أعلنت الحكومة الأفغانية أن ستة رجال الشرطة قتلوا أمس الأربعاء عندما فجر انتحاري كان يرتدي زي الشرطة سترته أمام وزارة الداخلية في كابول.

وقال المتحدث باسم الوزارة صديق صديقي إن «الفجر حاول دخول وزارة الداخلية وتعرف عليه الحراس، ولكنه تمكن من تفجير نفسه قبل أن يقض عليه الحراس أو يطلقون عليه النار»، ونكر مسؤول آخر في الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته أن أربعة أشخاص آخرين أصيبوا.

وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، قائلة إن عشرات

## تقارير: يتحتم على المعارضة التركية أن تعيد اكتشاف قوتها

«القدس العربي»: أشارت تقارير إعلامية بريطانية إلى أنه يحتمل على المعارضة التركية التي منيت بهزيمة ساحقة في الانتخابات البلدية التركية نهاية الشهر الماضي أن تعيد حساباتها.

ونكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية في مقال بعنوان «على المعارضة التركية أن تعيد اكتشاف قوتها»، لافتة إلى أن «الناخبين الأتراك توجهوا رسمياً الأحد الماضي إلى مراكز الاقتراع لانتخاب أعضاء ورؤساء بلدياتهم، إلا أن الاقتراع أثبت شعبية رجب طيب أردوغان».

ولفتت إلى أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان استطاع الحصول على 45 في الأصوات أما الأحزاب الثلاثة الأخرى فقد سجلت مجتمعة 51 في المئة، الأمر الذي يؤكد بأن حزب العدالة والتنمية استطاع إثبات نفسه بعد أن كان قد حصل في الانتخابات البلدية على 37 في المئة فقط، لافتة إلى أن حزب العدالة والتنمية استطاع الفوز بأكبر مدينتين في تركيا وهما انقره واسطنبول».



## العراق: ستة قتلى من الجيش بهجوم انتحاري جديد والامم المتحدة تحذر من تزايد الانقسام خلال الانتخابات

من أن الحملات الدعائية للانتخابات من 30 نيسان/أبريل المقبل تشكل عامل انقسام جديد بسبب توجه الأحزاب الى قواعدها الطائفية والعشائرية. ودعا نيكولاي ملادينوف القادة السياسيين الى تمرير الموازنة السنوية التي تحل محل قرارها طويلاً في غضون الأسبوعين القادمين، منبهاً الى أن تأخير قرار القانون سيؤثر سلباً على الكثير من الأعمال والاستثمارات في البلاد. وتزامنت تصريحات المسؤول الدولي مع انطلاق حملة الانتخابات التشريعية العراقية بصورة رسمية والتي يخوضها رئيس الوزراء نوري المالكي للفوز بولاية ثالثة. وقال في مكتبه الواقع داخل المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم مباني الحكومة وسفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا ووسط بغداد ان «الحملات الدعائية ستكون عامل انقسام كبيراً»، وأضاف ان «الجميع سعد في انتقاداته الى درجة عالية (...) حتى قبل انطلاق الحملة الدعائية بصورة رسمية».

### الأمم المتحدة: مقتل 748 عراقياً في أعمال عنف الشهر الماضي

■ أرييل - الأناضول: قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، إن 748 عراقياً قتلوا واصيب 1975 آخرين، جراء أعمال العنف التي وقعت خلال شهر آذار/مارس الماضي. وأوضحت البعثة الأممية ان «القتلى بينهم 108 من قوات الأمن، أما عدد الجرحى المئتين فقد بلغ 1975 شخصاً». وأشارت المنظمة الدولية إلى أن 156 قتلوا في محافظة الأنبار وحدها، فيما كانت بغداد المحافظة الأكثر تضرراً خلال شهر آذار/مارس الماضي. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات العراقية حول ما جاء في البيان. وأكدت (يونامي)، أعلنت في بداية الشهر الماضي، عن مقتل وإصابة 3580 عراقياً بعمليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد خلال فبراير/شباط الماضي، وأكدت ان تلك الحصيلة شملت الضحايا المدنيين في محافظة الأنبار، فيما دعت الجهات السياسية وقادة المجتمع المدني وجهات الدين الى «جمع الصوف في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تتعرض لها البلاد».

عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في غرب الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقاً لمصادر أمنية وطبية. وفي ناحية الإسكندرية (50 كلم جنوب بغداد) قتل أحد عناصر الشرطة وأثنان من عناصر تنظيم القاعدة» خلال اشتباكات في منطقة البحرات في الناحية ذاتها، وفقاً لمصادر في الشرطة. واصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد بجروح في هجوم مسلح في منطقة سيف سعد جنوب مدينة كربلاء (100 كلم جنوب بغداد)، وفقاً لمصادر أمنية وطبية. وتزامن الهجوم الذي تشهده تصاعداً هو الأسوأ منذ موجة الصراع الطائفي بين عامي 2006 و2008 وسقط خلالها عشرات الآلاف من القتلى، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في الثلاثين من الشهر الحالي. والتوتر بين العرب السنة والحكومة التي يقودها غالبية شيعية والأزمة التي تعيشها سوريا من الاسباب الرئيسية لتفريغ الأوضاع الأمنية في البلاد. ودعا محللون ودبلوماسيون السلطات العراقية الى التواصل مع العرب السنة بهدف تقويض نشاط الجماعات المسلحة، لكن القادة السياسيين رفضوا هذا الأمر مع اقتراب موعد الانتخابات. من جهته، حذر مبعوث الأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف

كركوك - أ ف ب: قتل ستة متطوعين في الجيش العراقي واصيب 14 آخرون بجروح في هجوم انتحاري استهدف امس الأربعاء مركزاً للتطوع في العراق فيما حذر مبعوث الأمم المتحدة من ان الحملات الدعائية للانتخابات التشريعية المقبلة تشكل عامل انقسام جديد. وقال اللواء محمد خلف الدليمي في الجيش العراقي ان «سنة متطوعين للجيش قتلوا واصيب 14 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مركزاً للتطوع للجيش». وأضاف ان «الانتحاري فجر نفسه حوالي العاشرة (7,00 تق) وسط حشد للمتطوعين عند مركز للتطوع تابع لمقر الجيش في ناحية الرياض» غرب مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد). وأكد الطبيب محمد الجبوري في مستشفى الحويجة حصيلة الضحايا. وحافظت كركوك من المناطق المتوترة وتشهد أعمال عنف شبه يومية. الى ذلك، قتل ثلاثة من عناصر الشرطة واصيب آخرون في هجمات متفرقة. وفي الكوت (160 كلم جنوب بغداد) قال ضابط برتبة ملازم اول في الشرطة ان «شرطة قتل واصيبت امرأة وشرطي بجروح في هجوم باسلحة مزودة بآلات للصوت استهدف دورية للشرطة وسط كوت». وأكد مصدر طبي في مستشفى الحويجة الضحايا. وقتل شرطي واصيب آخر بجروح جراء انفجار



ضابط برّي مدمني يعقل مشتبهاً به أمام جامعة القاهرة أمس.

## الباحث الإسلامي أحمد بان: العنف في مصر مرشح للاستمرار ما لم تسارع الدولة لإستعادة دورها

■ القاهرة - يو بي أي: قال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، أحمد بان امس الأربعاء، إن العنف الذي تعانیه مصر مرشحاً للاستمرار لمدة طويلة، مرجعاً أسباب العنف إلى «انحساب» مؤسسات الدولة من الحياة العامة ما سمح لمجموعات متطرفة بملء ذلك الفراغ. وقال أحمد بان «العنف الذي تعانیه مصر مرشحاً للاستمرار لفترة ليست بالقصيرة»، واعتبر ان «التوصل إلى صيغة لوقف العنف يحتاج مدة طويلة، مرجحاً الأسباب الرئيسية للعنف الدائر في البلاد إلى «انحساب» مؤسسات الدولة من الحياة العامة». وحدد جملة من الحفوات تسمح للدولة بالقضاء على العنف والتشدد، في مقدمتها «عودة مؤسسات الدولة، الخفاء المؤسسات الاجتماعية والتعليمية ومؤسسة الأزهر، إلى لعب دورها الأميل الذي تخلت عنه لأكثر من ثلاثة عقود، ما خلف فراغاً سمح لمجموعات أخرى تحمل أفكاراً متطرفة واحتلالها والسيطرة على عقول الشباب والبسطاء».

## ... وتأجيل محاكمة المرشد العام السابق للإخوان وآخرين إلى الثلاثاء المقبل

■ القاهرة - يو بي أي: أرجأت محكمة جنائية شبرا الخيمة، بعد ظهر امس الأربعاء، إلى الثلاثاء المقبل محاكمة المرشد العام السابق لتنظيم الإخوان محمد بدوي وآخرين متهمين بالتحريض على العنف وقطع طريق قلوب الزراعي. وقضت هيئة المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الثامن من نيسان/أبريل 25 كانون الثاني/يناير 2014، وإشاعة شهود القضية. بعد أن استمعت اليوم إلى أقوال 4 شهود إثبات. وقضت هيئة المحكمة برئاسة المستشار حسن فريد، استئناف صباح امس الأربعاء، نظر محاكمة المرشد العام السابق لتنظيم الإخوان المسلمون محمد بدوي و47 آخرين، متهمين بالتحريض على العنف وقطع طريق قلوب الزراعي، وكانت المحكمة

كاملة، لا يمكن القبول بها أو السكوت عنها، واتهم عادل - وزارة الداخلية بالفشل في تأمين أبنائها في أماكن على قتل المعارضين لها، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الداخلية بشأنه. ويقيم مؤيدو مرسى قوات الشرطة النصارى بقتل المئات واصابة الآلاف منهم في فسخ اقتصاص رابعة العدوية (شرقي القاهرة) ونهضة مصر (غرب القاهرة) في شهر آب/أغسطس الماضي، فيما ترد قوات الشرطة بأن الاعتصام كان بينهما مسلحون. كما أدانت الشيخة العامة للطرق الصوفية في مصر الانفجارات، وطالب عبد الهادي القصبي رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، الدولة، بسرعة ضبط «هؤلاء الإرهابيين»، وتقديمهم إلى محاكمات عاجلة وناجزة من أجل تحقيق العدالة والفضاض. من جانبه، أبدى اسامه العبد رئيس جامعة الأزهر (شرقي القاهرة) أسفه لما حدث في جامعة القاهرة على يد «الإرهابيين الذين يستهدفون زعزعة الطلاب وتعكير العملية التعليمية في الجامعات».

وعدا إلى اعتماد خطاب سياسي واضح يحقق بيئة صالحة للمشاركة للجميع في بناء المستقبل، يعلن بان النظام الجديد سيستعين بالجميع لبناء المستقبل، ويؤكد ان الأقف

من جانبه، أدان شوقي في علم مفتي الديار المصرية التفجيرات التي وقعت في محيط جامعة القاهرة. وقال المفتي في بيان له ان «ما يقع من أحداث وعمليات إرهابية الغرض منها التركيز السري على الطريقة التي من شأنها أن تصل بالبلاد إلى بر الأمان». وأضاف انه «يجب أن تكون جميعاً على قدر كبير من اليقظة والحذر في المرحلة المقبلة، وأن نبقى جميعاً يداً واحدة ضد الإرهاب الأسود الذي يطل برأسه داخل مصرنا الحبيبة». واعتبر المفتي أن «إشياء الشرطة يتحملون ضريبة عالية الثمن لسعي لنشر الاستقرار والأمن بمصر، ومواجهة الفوضى والتخريب الذي تسعى بعض تيارات الإرهاب إلى نشره في ربوع مصر».

## تأجيل محاكمة مبارك ونجليه في قضية «قتل متظاهرين» إلى الاثنين المقبل

■ القاهرة - الأناضول: أرجأت محكمة مصرية امس الأربعاء، نظر محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه ووزير داخلية (حبيب العادلي) و6 من مساعدي الأخير بتهمة «قتل متظاهرين»، إلى جلسة الاثنين المقبل، بحسب مصادر قضائية. وشهدت جلسة أمس، مراجعة دفاع العادلي، طلباً باستدعاء محمد البرادعي المدير الأسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، نائب رئيس الجمهورية السابق، لسبب شهادته حول الأحداث التي وقعت ثورة 25 يناير/كانون الثاني عام 2011 والتي أدت إلى الإطاحة بمبارك. كما طلب الدفاع، أمس الأول الثلاثاء، استدعاء المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع السابق، المرشح المحتمل الحالي لانتخابات الرئاسة، لسماع

## المالكي: العراق يحتاج إلى تشكيل حكومة الأغلبية السياسية

■ أرييل - الأناضول: طالب رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، باخذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق القوائم الانتخابية التي تشتري البطاقات الإلكترونية من الناخبين، فيما اعتراف تشكيل حكومة الأغلبية الذين سيشاركون في الانتخابات عالية التي يتعرض لها العراق». وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية، امس الأربعاء، ان: «مفوضية الانتخابات اطاعت على بعض القوائم التي تشتري البطاقات الإلكترونية من الناخبين، داعياً المفوضية إلى اتخاذ قرار حاسم وراغب لإنهاء هذه الحالة والغاء الكفالات التي اعتمدت على شراء البطاقات وإلغائها». وأضاف المالكي، ان «عملية شراء الأصوات توجد بمساحات قبيلة وغير مؤثرة وأرجو ألا يرتكب الجو العام في

وجود مثل هذه الحالات فهي لا تزيد عن واحد أو اثنين في المائة». وتابع المالكي، أن «عدد البطاقات، التي تم توزيعها على الناخبين بلغ 17 مليون بطاقة، مما يدل على أن نسبة الإقبال على استلام البطاقات الانتخابية كبيرة التي تعني أن نسبة الذين سيشاركون في الانتخابات عالية التي يتعرض لها العراق». وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية، امس الأربعاء، ان: «مفوضية الانتخابات اطاعت على بعض القوائم التي تشتري البطاقات الإلكترونية من الناخبين، داعياً المفوضية إلى اتخاذ قرار حاسم وراغب لإنهاء هذه الحالة والغاء الكفالات التي اعتمدت على شراء البطاقات وإلغائها».

وقد مثل هذه الحالات فهي لا تزيد عن واحد أو اثنين في المائة». وتابع المالكي، أن «عدد البطاقات، التي تم توزيعها على الناخبين بلغ 17 مليون بطاقة، مما يدل على أن نسبة الإقبال على استلام البطاقات الانتخابية كبيرة التي تعني أن نسبة الذين سيشاركون في الانتخابات عالية التي يتعرض لها العراق». وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية، امس الأربعاء، ان: «مفوضية الانتخابات اطاعت على بعض القوائم التي تشتري البطاقات الإلكترونية من الناخبين، داعياً المفوضية إلى اتخاذ قرار حاسم وراغب لإنهاء هذه الحالة والغاء الكفالات التي اعتمدت على شراء البطاقات وإلغائها».

## اتهامات متبادلة شملت تمويلاً خارجياً وإصابة بمرض عضال مصر: «حرب تكسير عظام» بين أنصار السيسي وحمددين في السباق الرئاسي

■ القاهرة - «القدس العربي» ■ من حسام عبد الجبوري: تواصلت الاتهامات المتبادلة بين أنصار المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع السابق وحمددين صباحي، وسط أجواء من التوتر المتصاعد أثناء جمع التوكيلات الضرورية للترشح للرئاسة. واتهمت حملة حمددين أعضاء حملة المشير بالاستعداد على كوابرهم، وذكر بيان صادر عن الحملة أن بعض أنصار المرشح المنافس «السيسي» قاموا بالاعتداء عليهم وتمزيق التوكيلات الخاصة بمرشحهم الرئاسي وتحطيم الكاميرا بعد محو كل الصور التي كانت عليها، وتوجه فريق من الحملة إلى قسم الزهراء لتحريز محضر ضد أعضاء حملة السيسي. وقال عز الدين عادل أحد مسؤولي الحملة بحبي مصر الجديدة إنه تم الاعتداء على المندوبين إبراهيم عمرو ومالي محمد - إبراهيم

وسهير البربري - إسلام نبيل» أثناء ممارسة عملهم المتمثل في مساعدة المواطنين لتوفير توكيلات دعم المرشح الرئاسي حمددين صباحي بمحكمة مصر الجديدة، وقالت سماح السيد غريب مسؤولة العمل الجماهيري بحملة حمددين ببورسعيد إن مؤيدي السيسي قاموا بالاعتداء عليها بالضرب والسب بعد أن طلبوا بها بإجراء توكيل للمرشح المنافس ولكنها رفضت. ووجه أنصار حمددين بحملة منظمة تعرض بالوضع الصحي له حيث أشارت الاعلامية رولا خرسا قبل أيام إلى أن المرشح المنافس للمشير مصاب بمرض الروماتويد وهو من أشد الأمراض فتكا بصحة الإنسان، مطالبة بإخضاعه للفحص الطبي تمهيداً لاستيجاده غير أن حمددين وأعضاء حملته نفوا أصابته بأي مرض عضال، فيما أكد أحد أعضاء حملته انه مريض بالتهنوس، وهو مرض شائع ولا يعيق من العمل حيث يصاب به ملايين البشر حول العالم. وفي سياق الحرب الشرسة اتهمت حملة

السيسي منافسه بتلقي أموال خارجية لدعم ترشيحه وقد أمر المستشار هشام بركات، النائب العام، بإحالة البلاغ المقدم من عز السيد مخلوف، المحامي، ضد حمددين صباحي، شرق القاهرة برئاسة المستشار مصطفى خاطر، المحامي العام، وفتت الحملة هذه الاتهامات. وفي سياق متصل تعرض صباحي امس لضربة موجعة حيث أعلن الحزب العربي الديمقراطي الناصري، دعمه للسيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة وأنه سيستخر كل إمكانياته لصالح الدعابة الانتخابية له، متخلياً بذلك عن حمددين صباحي، أحد المبع من اعتنقوا الفكر الناصري وادافع عن طيلة حياته. وقال محمد أبو العلاء رئيس الحزب إن جميع قيادات «الناصرى»، في ربوع البلاد قد اجتمعت على تأييد عبدالفتاح السيسي في الانتخابات القادمة لإيمان الحزب بضرورة استناد ادارة البلاد لقائد ذي مواصفات قوية ويتمس بالحزم والشجاعة وهي ملامح مقورة في السيسي. وصباحي.



عراقيون اثناء مؤتمر انتخابي في بغداد أمس.

## إنقسامات داخل الحكومة... والخارجية تحذر من تداعياته على مكافحة التطرف

# صحف بريطانية: قرار التحقيق في نشاطات «الإخوان» حقل ألغام يورط بريطانيا في الخلافات العربية



صورة من الارشيف لمتظاهرين يرفع علم مصر وسوريا اثناء مظاهرة في لندن تأييدا للرئيس المزعول محمد مرسي

بالباحث عن مكتب يقع فوق مطعم كباب في كريك وود، وأشار الكاتب إلى أن التحقيق يقوم به نخبة من المسؤولين بالإضافة لجينتكيز وسير سويرز هناك مستشار الأمن القومي لكميرون وسير كيم داروس، وأشار الكاتب إلى أن المعلومات حول التحقيق تتكشف لكن التركيز ظل على المكتب في حي كريك وود، حيث يقوم منه الفارون من الانقلاب بتتسيق حملة إعلامية ضد النظام.

## لندن - «القدس العربي» إعداد إبراهيم درويش:

أثار قرار رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون يوم الثلاثاء فتح تحقيق في نشاطات جماعة الإخوان المسلمين في بريطانيا وعلاقتها بالتطرف الكثير من التكنيات، وأحدث القرار الذي غلغه كاميرون بخلاف التعريف على فلسفة الحركة وأفكارها انقساماً بين المؤسسة الأمنية ووزارة الخارجية التي قال مسؤولون فيها إن القرار سيؤثر على ما تقوم به الوزارة من ناحية تأكيد جانب الاعتدال في الحركة وأن التحقيق الأمني سيؤدي إلى دفع حركة معروفة بالاعتدال ودعم الديمقراطية إلى التشنج.

وأشارت الصحيفة للإقسام داخل الحكومة وخاوف وزارة الخارجية من أن يؤدي حظر الجماعة في بريطانيا إلى توتر في العلاقة مع المجتمعات المسلمة في بريطانيا والعالم العربي كون جماعة الإخوان المسلمين من من كبريات الحركات الإسلامية في العالم العربي وفازت في كل عملية انتخابية جرت في مصر بعد ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011، ولا يستبعد الرافقون إمكانية حظر الجماعة مع أنه احتمال بعيد.

وتحدثت الصحيفة في هذا السياق إلى إسلام عبد الرحمن المتحدث الرسمي السابق باسم حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسي للإخوان المسلمين للشؤون الخارجية الذي ربط بين التحقيق البريطاني والضغوط السعودية والإماراتية حيث قال إن «السعودية مارست ضغوطاً على قطر واستدعت سفيرها منها، ومارست الضغوط نفسها على تركيا ولا يستبعد حدوث نفس الشيء في لندن». وفي الوقت نفسه نفت الحكومة تعرضها للضغوط من حلفائها الخليجيين وقال مستشار الحكومة بيلتقي «الشرق الأوسط» في السعودية والإمارات باستمرار مع نظرائهم ويتحدثون معنا عن مظاهر القلق من الإخوان المسلمين، وجاء هذا التحقيق لأن رئيس الوزراء يريد التعرف أكثر على الحركة.

وكان كاميرون قد طلب من السير جون جينكيز، المستشار البريطاني في السعودية أعداد تقرير حول الحركة وتقييم نشاطاتها في بريطانيا وتورطها في العنف بنهاية شهر تموز/يوليو المقبل، وسيشارك في التقييم جون سويرز مدير جهاز الاستخبارات الخارجية أم أي-6، والذي عمل سفيراً في مصر في الفترة ما بين 2001-2003 وله علاقات قوية مع نظام حسني مبارك السابق.

عبد الفتح السيسي، فقد كان السيسي الرجل الذي يمكن للإدارة التعامل معه وحتى لو قام بتعزيز سلطته من خلال القنصنة الحديدية، هنا على ما يبدو رجل يمكن لواشنطن التعامل معه». ويكرر تسيدال أن السيسي تفوق من ناحية الديموقراطية على مبارك، ويعد ما قام به من حظر جماعة الإخوان وسجن مرسي وتوجيه اتهامات بالخيانة له وماكمنه وملاحقة عناصر الإخوان بقسوة، وإسكات كل الأصوات المعارضة من الصحفيين والعارضين للنظام.

ويذكر تسيدال بحكم الإعدام الذي أصدره قاض في المنيا الإسبوع الماضي على 529 سجينة بتهمة قتل ضابط شرطة، ويقول تسيدال إن واشنطن ستقوم بعد فوز السيسي في سياق للتراسة يخوضه هو نفسه بطريقة الانتخابات الرئاسية التي تمارسها الدولة ضد الإخوان تلقى دعماً حاسماً من السعودية، التي تعتبر حليفاً مؤثراً لبريطانيا والموال الرئيسيين للنظام المصري بعد الولايات المتحدة.

وإلى جانب ذلك، فإن العلاقات الجيدة مع إيران التي تعتبر ببرنامجها النووي تهديداً لأمن السعودية.

وكان كاميرون قد طلب من السير جون جينكيز، المستشار البريطاني في السعودية أعداد تقرير حول الحركة وتقييم نشاطاتها في بريطانيا وتورطها في العنف بنهاية شهر تموز/يوليو المقبل، وسيشارك في التقييم جون سويرز مدير جهاز الاستخبارات الخارجية أم أي-6، والذي عمل سفيراً في مصر في الفترة ما بين 2001-2003 وله علاقات قوية مع نظام حسني مبارك السابق.

## حماس تنفي الطلب من الأردن فتح مكاتب لها في العاصمة عمان

غزة - «القدس العربي» وخلال تواجد الحركة في الأردن تعرض رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لحاوله اغتيال فاشلة من قبل الموساد الإسرائيلي، وذلك في العام 1997، ويتدخل من الملك الحسين بن طلال، جرى التوصل إلى صفقة مع إسرائيل، تعطي الملك عبد الله حياة لشغل، وإطلاق سراح مؤسس حماس الشهيد أحمد ياسين. وحدث في الفترة الماضية تقارب واتصالات بين الملكة والحركة، واستقبل الملك عبد الله قادة الحركة في القصر الجمهوري بعد خروجه من سوريا في العاصمة القطرية، فيما يقم عضو المكتب السياسي موسى أبو مزروق في العاصمة المصرية القاهرة، وغر حظر السلطات هناك لأنشطة الحركة.

## غطاء سياسي في الأردن للجان «جريدة» تحقق في ملفات «التخاضية» وشبهات الفساد واستعداد مباشر للإعتراف بشفافية بأخطار الإدارة ومظاهر الخلل القانوني

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

يبحث رئيس لجنة التدقيق في الخصخصة الأردنية الدكتور عمر الرزاز إلى الهدف السياسي الوطني المأمول مباشرة وهو يقر ضرورة التخلص من ثقافة «التعميم» عندما يتعلق الأمر بالجمالات العامة على الفساد. الرزاز الذي كلفه الملك عبدالله الثاني مع لجنته بفتح ملفات الخصخصة وبيع مؤسسات القطاع العام عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن أضرار الفساد وإطلاق الإتهامات حول الفساد دون أدلة وبراهين.

## جنابلاط: أطرف ما في الخطة الأمنية أنها أُنذرت سلفا قادة المحاور بموعد قدومها لبنان: الجيش ينتشر في شارع الفاصل بين التبانة وجبل محسن ويدهام منزل عمر بكري

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تواصل وحدات الجيش اللبناني تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس وبعد دخولها إلى جبل محسن الثلاثاء، دخلت الإرباء إلى شارع سوريا الذي يفصل بين باب التبانة وجبل محسن، كما انتشرت على أوتستراد طرابلس الدولي من جهة باب التبانة وأقامت حواجز ونقاط تفتيش بحثا عن مطلوبين، وأزالت الدشم والمتاريس قرب المسجد الناصري. وهاجمت القوى الأمنية منزل الداعية الإسلامي عمر بكري فستق الذي لم يكن في البيت، وأوصحت زوجته أن عناصر فرع المعلومات داهموها بيت أهلها في اطار الخطة الأمنية في طرابلس وثاروا الرعب في نفوسنا، وكشفت أن زوجها غادر منزله مساء الاثنين إلى جهة لا تعرفها، بعدما طرق عليه شخص باب المنزل وخرج معه من غير أن يوضح وجهته.

## الاستخبارات القضائية ظلمة ومسيئة، وتمثل ذروة الإنحياز ضد أهل السنة وقمة الظلم، لأنها تتساوي المظلوم بالظالم، والقاتل بالقاتل، وأنها تتحاصر أهل القتل، وتفتح الأبواب للقاتل للهروب من لبنان، مضيحا على أهل السنة في لبنان أن يوجدوا صفتهم وكلمتهم حول ما يخفون من مواقف لختلاف مشايخ وفعاليات، وقادة أهل السنة، وناشدتهم أن يرفضوا الإذعان لمثل هذه الاستنتاجات الظالمة، التي أسف ما يقال فيها أنها تتسوية باطله لا تخدم سوى مصالحه بشار، ويتسبط يد حليفة الإيراني على منأويه».

وقال بكري في بيان «منذ وصلت إلى لبنان كنت ولا زال أتسرح وأتصرف بشفاافية ظاهرة - أتكلّم وأصرح علنا في وسائل الاعلام، وبالوثرات بما يؤمن به من حق، وأتجول علنا في مختلف المدن والطرق وتحت في بيروت وطرابلس والمنية وعكار، مع أهلي واولادي بلا سلاح ولا مرافقة ولا سائق، أعاد المساجد وأنزل الأسواق، وأدخل المطاعم، وأتجول علنا في الأماكن العامة التجارية والسياحية، متوكلا على الله، بالرغم من كل الشائعات والإتهامات الباطلة التي كانت تنتشر ضدي، وبالرغم من كل الصعوبات والتصنيق الأمني ضدي، وضد كل من يحاول التواصل معي، واعتقال أشخاص لا تربطني بهم إلا العقيدة الإسلامية، إلا أنني لم أنجز إلى أية مواجهة ميدانية ولم أشكل أية حالة عسكرية ضد من أعيش بين ظهرانيهم، ولم أصبح مطية أو أداة لجهة معينة».

## مقتل نائب الأمير العسكري لـ «جيش المهاجرين والأنصار» في ريف حلب ومنظومة الدفاع الجوي السورية تتحرش بالطائرات التركية



سيدة سورية في حالة هلع بعد غارة على منطقة الصخرور في حلب

عواصم - وكالات: أعلن «جيش المهاجرين والأنصار» في سوريا ذي الغالبية الشيعية، أمس الأربعاء، عن مقتل نائب «الأمير» العسكري في محافظة حلب شمال سوريا.

وقال «الجيش» في تغريدة نشرت على صفحته الخاصة في شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، «استشهد نائب الأمير العسكري جيش المهاجرين والأنصار مهندس الشيشاني بشظية بالصرار إثر سقوط برميلات إن ت (متفجر) في ريف حلب شمال سوريا»، ونشر «الجيش» صورة الشيشاني وهو مقتول.

ويعتبر «جيش المهاجرين والأنصار»، من أقوى الفصائل المسلحة في سوريا ذات التوجه الإسلامي المتشدد، وقد تشكل بداية عام 2012 بالتزامن مع تشكيل جبهة النصرة لأهل الشام، وكان اسمه حينها «كتيبة المهاجرين» لأنه كان يضم فقط مسلحين من جنسيات غير سورية معظمهم شيشانيون، ثم انضم إليه «جيش محمد» بقيادة أبو عبيدة المصري وكتائب أخرى من بينها «كتيبة أسود السنة» من «مجلس شورى الجامعين» التي يقودها «والي» حلب الحالي في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، أبو أيمن الأنصاري، فجرى تغيير اسم «كتيبة المهاجرين» إلى «جيش المهاجرين والأنصار».

في ذلك لقي 82 شخصاً، من بينهم 20 طفلاً و12 سيدة، مصرعهم، في عمليات عسكرية شنتها قوات النظام السوري باستخدام الأسلحة الثقيلة، الثلاثاء، على المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مختلف المدن السورية.

وتضمنت المضايقة، بقيام إدارات منظومة الدفاع الجوي برصد الطائرات، وربطها بالمنظومة الصاروخية، ووضعها في مرمى النار لمدة قصيرة من الزمن.

وأضافت اللجنة التنسيقية المحلية السورية، في بيان لها، أن طائرات حربية تابعة للنظام، قصفت العديد من المناطق السورية، التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مدينة حلب، مما أدى إلى تدمير عدد كبير من المباني والبيوت.

وأضاف البيان أن اشتباكات مكثفة بين قوات النظام وقوات الجيش الحر، شهدتها جبل تركمان في مدينة اللاذقية، وأن طائرات النظام قصفت التلة بـ 45 أسلحة الثقيلة في المدينة. وأشار البيان أن مناطق داريا ودومة وحرستا وبرزة وجوبر في العاصمة دمشق تعرضت إلى قصف مكثف من قوات النظام السوري.

من جانبها أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير ألياتهم، خلال اشتباكات وقعت في مدن اللاذقية وحلب وحمص.

من جهة أخرى أفاد بيان صادر عن هيئة الأركان التركية، أن منظومة الدفاع الجوي السورية المعروفة بـ «سام-2»، و«سام-5»، و«سام-11»، و«سام-17»، قامت بعمليات مضايقة للطائرات تركية من طراز (F-16)، من خلال تعقبها، أثناء تحليقها في دوريات اعتيادية على طول خط الحدود بين تركيا وسوريا، مبيئة أنّ مدة المضايقات بلغت 16 دقيقة و9 ثواني.

وتضمنت المضايقة، بقيام إدارات منظومة الدفاع الجوي برصد الطائرات، وربطها بالمنظومة الصاروخية، ووضعها في مرمى النار لمدة قصيرة من الزمن.

## الأسد: لا خيار أمام الشعب السوري سوى الانتصار على الإرهاب والدور الروسي يسهم في رسم «عالم متعدد الأقطاب»

دمشق - يو بي اي - اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، أن لا خيار أمام شعبه سوى الانتصار في حربه على «الإرهاب».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، عن الأسد، قوله أمام وفد من الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية، في روسيا، إن «لا خيار أمام الشعب السوري سوى الانتصار في حربه على الإرهاب والفكر الظلامي المتطرف الدخيل على مجتمعتنا وذلك من خلال الثبات والتمسك بما ميز هذا المجتمع عبر قرون طويلة من التثاقف والإعتدال والتطور الفكري».

وأضاف أن «الدور المهم الذي تقوم به روسيا على الساحة الدولية اليوم يسهم بشكل جلي في رسم خريطة

جديدة للعالم متعدد الأقطاب يحقق العدالة الدولية ويصعب في مصلحة الدول والشعوب المتسككة بسيادتها واستقلالية قرارها».

وتعهد النظام السوري دولا إقليمية وغربية أبرزها الولايات المتحدة والملكة العربية السعودية وتركيا، بدعم المعارضة المطالبة برحيله في النزاع المستمر منذ نحو ثلاثة أعوام، بالمال والسلاح، وإن دمشق تخوض «حرباً ضد الإرهاب» ناتجة عن هذا الدعم.

وأكّد الأسد أمام الوفد «أنه لا خيار أمام الشعب السوري سوى الانتصار في حربه على الإرهاب والفكر الظلامي المتطرف الدخيل على مجتمعتنا، وذلك من خلال الثبات والتمسك بما ميز هذا المجتمع عبر قرون طويلة من التثاقف والإعتدال والتطور الفكري».

وأضاف أن رئيس الجمعية، سيرغي

## بان كي مون يدعو أمريكا وروسيا للضغط على الأطراف في سوريا للحوار بنية صافية وبناءة

بروكسل - يو بي اي - دعا أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، كلاً من أمريكا وروسيا للضغط على الأطراف السورية بغية الحوار بنية صافية وبناءة.

وقال بان، للصحافيين في بروكسل على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي لمنع وقوع الإبادة الجماعية، إن الوضع في سوريا مأساوي في ظل استمرار الصراع الذي أدى إلى مقتل وهجرة كثيرين، وسئل كيف يمكن أن يقول إن العالم محصن بشكل أفضل اليوم مما كان عليه قبل عشرين عاماً لمنع الإبادة الجماعية فيما يستمر الصراع في سوريا وجمهورية أفريقيا الوسطى، فأجاب أنه «لأم مأساوي وحزن جداً، إلا يمكن المجتمع الدولي من معالجة وضع مأساوي مثل الذي يجري في سوريا، ثلاث سنوات مرت بالفعل، والآن هذه هي السورة الرابعة».

ودعا بان إلى حشد إرادة المجتمع الدولي السياسية، وأن مؤتمر جنيف 2 لم يسفر عن آفاق كثيرة، وأن المنظومة الدولية تعمل بجد لعقد جنيف 3.

لكنه أكد على أهمية أن يظهر كل من وفدي الحكومة والمعارضة التزاماً قوياً وانخراطاً في حوار بناء، قبل أن يموت مزيد من الناس، مشدداً على أنه «ليس هناك خيار قابل للتطبيق غير الحل السياسي».

وذكر أن ثمة حاجة لدعم الجهات الفاعلة الرئيسية مثل الولايات المتحدة وروسيا التي بادرت بمؤتمر جنيف، موضحاً أن على الدول أن تمارس ضغطاً وتوقع جميع الأطراف بالجلوس إلى طاولة الحوار بنية صافية وبناءة.

وكان بان أكد، في المؤتمر الدولي، أن الدفاع عن حقوق الإنسان مسؤولية دولية مشتركة، ودعا جميع الحكومات إلى تجديد التزامها باليقظة والإرادة السياسية لمنع تكرار وقوع تلك الفظائع.

وأشاد بان، بالتقدم المحرز على مسار محاسبية

مرتكي المذابح، مشيراً إلى إنشاء المحاكم الخاصة لرواندا ويوغوسلافيا السابقة وسيراليون وكامبوديا.

وقال إن الأمم المتحدة عملت طويلاً لاستعادة من دروس الفشل في رواندا وسريرينيتشا.

وأشار بان إلى مبادر الأمم المتحدة المعروفة باسم (الحقوق أولاً) التي تهدف إلى منع وقوع الفظائع، مشيراً إلى أنها «تلزم العاملين بالمنظمة بأن يكونوا صريحين في إبلاغ الدول الأعضاء بما يحتاجون إلى سماعه بدلاً مما يريدون سماعه حول الانتهاكات الخطيرة والأزمات الناشئة».

ولفت إلى أن «منهج (الحقوق أولاً) طبق في الأشهر الأخيرة في جنوب السودان عندما فتحت الأمم المتحدة أبواب جنيف للحوار مع المتمردين في دارفور».

وكان أكثر من 40 عضواً من الائتلاف الوطني لمحاربة داعش، في ريف حلب، أعلنوا عن تأسيس «جيش» جديد، و«منهج (الحقوق أولاً) طبق في الأشهر الأخيرة في جنوب السودان عندما فتحت الأمم المتحدة أبواب جنيف للحوار مع المتمردين في دارفور».

وكان أكثر من 40 عضواً من الائتلاف الوطني لمحاربة داعش، في ريف حلب، أعلنوا عن تأسيس «جيش» جديد، و«منهج (الحقوق أولاً) طبق في الأشهر الأخيرة في جنوب السودان عندما فتحت الأمم المتحدة أبواب جنيف للحوار مع المتمردين في دارفور».

مشريراً إلى أن مؤتمر جنيف 2 لم يسفر عن آفاق كثيرة، وأن المنظومة الدولية تعمل بجد لعقد جنيف 3.

لكنه أكد على أهمية أن يظهر كل من وفدي الحكومة والمعارضة التزاماً قوياً وانخراطاً في حوار بناء، قبل أن يموت مزيد من الناس، مشدداً على أنه «ليس هناك خيار قابل للتطبيق غير الحل السياسي».

وذكر أن ثمة حاجة لدعم الجهات الفاعلة الرئيسية مثل الولايات المتحدة وروسيا التي بادرت بمؤتمر جنيف، موضحاً أن على الدول أن تمارس ضغطاً وتوقع جميع الأطراف بالجلوس إلى طاولة الحوار بنية صافية وبناءة.

وكان بان أكد، في المؤتمر الدولي، أن الدفاع عن حقوق الإنسان مسؤولية دولية مشتركة، ودعا جميع الحكومات إلى تجديد التزامها باليقظة والإرادة السياسية لمنع تكرار وقوع تلك الفظائع.

وأشاد بان، بالتقدم المحرز على مسار محاسبية

## الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يقبل استقالات 7 من أعضائه بينهم كمال اللبواني

لندن - «القدس العربي»: أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قراراً يوم الاثنين الماضي بقبول استقالة 7 من أعضاء الائتلاف كانوا قد تقدموا باستقالاتهم، وهم ياسر الفرحان ومصطفى شلش ومحمد الشعار وكمال اللبواني وداود ال سليمان ويحسى الكردي ويامن الجوهري.

كما تضمن القرار نفسه تصفية حقوقهم المالية إن وجدت، وكذلك تحصيل الذمم المترتبة عليهم في حال وجودها، ويتم تبليغ القرار إن يمه الامر لتنفيذه.

كما نص تقرير حرره الائتلاف خلال اليوم نفسه على اعتماد الاستقالة لعضاء السابق تكريمهم، واعتماد مقبلي هيئة الأركان دون المساس بعضويتهم في النظام الأساسي بحق لها استبدال مقبليها بعد التأكد من قانونية الإجراءات في التسمية والاستبدال.

الائتلاف لحين يتم تسوية موضوع هيئة الأركان بشكل نهائي وقانوني، واعتماد أسماء ممثلي الحراك الثوري، كما نص التقرير نفسه على جواز استبدال ممثلي المجلس المحلي بالائتلاف، وعدم جواز استبدال الشخصيات الوطنية والأسماء التي تدخل الائتلاف، وفي حال استقالها يبقى مكانها شاغراً.

وكان أكثر من 40 عضواً من الائتلاف الوطني لمحاربة داعش، في ريف حلب، أعلنوا عن تأسيس «جيش» جديد، و«منهج (الحقوق أولاً) طبق في الأشهر الأخيرة في جنوب السودان عندما فتحت الأمم المتحدة أبواب جنيف للحوار مع المتمردين في دارفور».

وكان أكثر من 40 عضواً من الائتلاف الوطني لمحاربة داعش، في ريف حلب، أعلنوا عن تأسيس «جيش» جديد، و«منهج (الحقوق أولاً) طبق في الأشهر الأخيرة في جنوب السودان عندما فتحت الأمم المتحدة أبواب جنيف للحوار مع المتمردين في دارفور».

## الأكراد يتحالفون مع العرب لمواجهة «داعش» في «كوباني» السورية

عندان - ريف حلب

«القدس العربي»

من رائد ياسين الحلبي:

يقول أورهان إبراهيم الناشط السياسي في حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي الرديف السوري لحزب العمال الكردستاني في تركيا «له، القدس العربي»: «إرادة شعبنا الكردي أقوى من إرهابي داعش ويطشها فقد توجهت لاحتلال كوباني وقرها تطهيرها من سكانها وتحويلها لإمارة تابعة لها فينك حقائق لا يمكن أخفاؤها تؤكد تورط إرهابي داعش بالعمالة لصالح النظام، وذلك بعد استهداف الثوار في الرقة وتمتع جنود النظام السوري بالحرية الكاملة في اللواء 93 ومحيطه «يتابع أورهان قائلاً: مخططات داعش للسيطرة على المناطق الكردية مدعومة بظلتنا من نظام الأسد وذلك لتوسيع بقعتها الجغرافية على حساب قوى الثورة الوطنية».

ويوجه أورهان انتقادات لبعض مناصري داعش ويسأل مستنكراً «أريد أن أوجه سؤالاً لأنصاري داعش هل رأيت سيارات الأغذية تدخل في معازل النظام في الرقة وهي بذات الوقت تمتع من دخولها إلى كوباني؟».

منذ شهرين بدأت داعش بمحاصرة المناطق الكردية في الريف الشرقي وأهم هذه المناطق مدينة عين العرب أو كما يطلق عليها الكرد «كوباني».

تحكم داعش محاصرة كوباني من كافة الجهات وتحاصر المدينة منذ شهرين، وتعتبر كوباني من أوسع المناطق الكردية في الريف الشرقي وتليها مدينة عفرين الأكبر عدداً «في السكان»، في الريف الشمالي مع عشرات القرى المحيطة بالمدنيتين.

تتصدى كتائب وفصائل عدة لمحاولة دخول داعش إلى عين العرب «كوباني»، ومنها لواء جبهة الأكراد وأحزاب المرسلين ولواء أحرار سوريا «الجبهة الشرقية» التابعة لمحيط كوباني عند بلدات الشياخ وجسر قرقوزاق، وتستمر الإشتباكات العنيفة يوماً لمنع محاولة داعش التقدم نحو كوباني والمناطق الكردية.

أما داخل عين العرب تتواجد قوات تسمى قوات الحماية الشعبية «يو بي جي»، وهي الجناح العسكري لحزب الإتحاد الديمقراطي «بي واي دي».

وتتصدر مهمة الأحزاب الكردية وأذرعها المسلحة بتقديم الدعم العسكري كالذخيرة والعناصر للكتائب المرتبطة على أطراف عين العرب، وبالرغم من اختلافها مع بعض الفصائل الكردية التابعة للجيش الحر إلا أن تعاونهم مستمر للإطاحة بتواجد داعش بمحيط المناطق الكردية أو داخلها.

الدين الأيوبي المرابط في بعض المناطق الكردية يقول له «القدس العربي» رايه بحزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري في تركيا: «داعش»، وفي «داعش»: «أوكل النظام السوري المهام الأمنية لحزب الاتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري لتحييد الكرد عن الثورة وذلك من خلال قمع أي صوت يهتف دعماً للثورة».

أما شريك النظام الآخر كانت داعش والتي كان قد أوكل النظام إليها تصفية قيادات الجيش الحر و تأمين المعابر الحدودية لقطع خطوط الإمداد عن الثوار و تأمين المصادر الاقتصادية كي لا تقع بأيدي الثوار من قمع وحفظ ورحبات وآبار نضط وخطوط ضخ، وبمساعدة العشائر العربية المتاخمة لتلك الموارد وهذا ما اتاح لكلا الفريقين أن يزيد من صلاحياته على الأرض مستفيداً من ترهل النظام، فقام حزب الإتحاد بإعلان كالتنونات وعينت داعش أمراء على مناطق تواجدهم تمهيداً لإعلان إمارات إسلامية داعشية».

وقد بدا واضحاً أن المعارضة اتخذت قراراً بنزع هذه الأكراد من يد النظام وذلك بإعلانها الحرب على داعش كونها حاسي مصالح النظام في مناطق نفوذها. في أثناء ذلك أراد النظام أن يكون حزب الإتحاد الديمقراطي ممثلاً للأكراد في حال تمت المباحثات في جنيف 2 تحت ضغط المجتمع الدولي.

وبعد رفض الدول الكبرى ضم هيئة التنسيق في المعارضة التي كانت تحاور في جنيف 2 والتي يعد حزب الإتحاد الديمقراطي عضواً فيها، بدأت قيادات الإتحاد بتغيير التكتيك وبدأت على خطة محاربة الإرهاب وبدأت بالتصادم مع العناصر الإسلامية من الجيش الحر في البداية، ثم انتقلت إلى الصدام مع داعش في عدة مناطق، ففي

اختلافات حول «الحر» وتوحد ضد «داعش»

ان أكثر ما يميز هجوم داعش على مناطق الأكراد هو اتفاق الفصائل الكردية التابعة للجيش الحر والفصائل الكردية التابعة للحزب الديمقراطي، فيكون اتفاقهم على صد محاولة داعش التقدم ولحماية الشعب الكردي من دخولها فهم يتخوفون من ارتكاب مجازر بحق الأكراد المتواجدين في كوباني، وما يلبث أن تنتهي الإشتباكات مع داعش تبدأ حتى تخرج الإختلافات مجدداً بين الفصائل الكردية المختلفة للإتماء.

أزاد عثمان مستشار سياسي للواء صلاح

المنطقة الشرقية الشمالية كان الصراع من أجل السيطرة على خطوط ضخ النفط والتي تمر من تل براك و تل معروف والتي تعهد الإتحاد بتأمينها بالإتفاق مع النظام وبعض العشائر. عندها دخلت داعش على الخط لتشارك بالنسب الهائلة من أموال ضخ وعبور وبيع النفط الى التجار في العراق.

علي رشيد أحد الناشطين الكرد في الثورة السورية يقول له «القدس العربي» إن داعش تهجر المواطنين الكرد من قراهم ومنازلهم بشكل خطير وفق «مخططات النظام البعثي» وعلى الجميع تحمل المسؤولية تجاه هجماتهم، كما أن النظام السوري لم يعد بإمكانه فرض سيطرته على المناطق الكردية كما يريد ومهما حاول رغم أنه يسعى الى ذلك كما يقول علي رشيد.

وفي ذات السياق أعلن الائتلاف الوطني سابقاً عن موقفه من هجمات داعش على كوباني ببيان أصدره قال فيه إن «الشعب السوري وجيشه الحر سيضع حداً للجرائم والخروقات التي يرتكبها هذا التنظيم في شمال وشرق سوريا، وستنتصر إرادة السوريين بإسقاط النظام وتحقيق تطاعتهم في الحرية والعدالة والكرامة».

يذكر أن داعش قامت سابقاً بمحاصرة مدينة عفرين الكردية أثناء تواجدها في الريف الشمالي ومنعت أي كردي أو بضائع غذائية بالمرور على حواجزها بحسب المدينة، وذلك بتهمة التبعية لحزب الإتحاد الديمقراطي «المرتد»، وعندما انسحبت داعش من الريف الشمالي فقد عثر أهالي الريف الشمالي على مدينتين أكراد في المقابر الجماعية التي خلفتها داعش وهؤلاء المدنيين كان قد تم اختطافهم على حواجز تنظيم داعش في مداخل عفرين سابقاً.

## الحرب في سوريا تلقي بثقلها على الأطفال اليتامى

هطاي - الأناضول: لم يبق لخمس أخوة سورين - لجووا وحدهم في بلدة «ريهاتلي» (الريحانية) الجنوبية الحدودية مع سوريا - ليواسوا أنفسهم به سوى بضعة صور لوالدهم حيث فقدوه خلال الصراع الذي دخل عامه الرابع في سوريا.

انتقل الأخوة ليعيشوا مع أقرانهم - الذين يقبضون في غرفة واحدة في البلدة الواقعة في ولاية «هطاي» جنوب تركيا - حيث لم أخذتهم البالغة 13 عاماً التي تقوم بدور الأب والأم، حيث لم تتمكن والدتهم من مغادرة مدينة إديب السورية بعد.

أما قريبتهم رضية زكريا (34 عاماً) التي فقدت زوجها خلال الإشتباكات، أشارت إلى المعاناة التي يعيشها أطفالها من ألم اليتيم، إلى جانب سوء الأحوال المادية، مشيرة أنها اضطرت للخروج مع ليلان، والذي تسيطر على بعض مواقع المعارضة السورية المسلحة.

وقالت الوالدة الوطنية للإعلام الرسمية، إن الصواريخ سقطت على الأحياء السكنية في البلدة، حيث صودف تشييع مواطنة، ولم تشر المعلومات الفورية عن سقوط إصابات نتيجة سقوط الصواريخ.

## سقوط 4 صواريخ على بلدة اللبوة شرق لبنان

بيروت - وكالات: سقطت بعد ظهر أمس الأربعاء أربعة صواريخ على بلدة اللبوة في وادي البقاع شرق لبنان مصدرها الجانب السوري الحدودي مع لبنان والذي تسيطر على بعض مواقعه المعارضة السورية المسلحة.

وقالت الوالدة الوطنية للإعلام الرسمية إن الصواريخ سقطت على الأحياء السكنية في البلدة حيث صودف تشييع مواطنة، ولم تشر المعلومات الفورية عن سقوط إصابات نتيجة سقوط الصواريخ.

## طلبات الإنضمام في طريقها للمنظمات الدولية والإلتحاق بالجنايات الدولية على سلم البحث وإسرائيل تتوعد «القدس العربي» تنشر التفاصيل الدقيقة التي سبقت قرار انضمام فلسطين إلى منظمات الأمم المتحدة: ثلاثة اتصالات أمريكية أجلت القرار لساعات وكيري شعر بالخرج من ضعف نتياهو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حيث أخذت إسرائيل بالاتفاق، الذي وضعه كيري، وينص على إطلاق سراح هؤلاء، مقابل تجريد الفلسطينيين عملية الإلتحاق بالمنظمات الدولية.

ويشير إلى أن اتصالاً أجراه طاقم كيري ويعلمه مارتن إندك بالجانب الفلسطيني كان سبباً في التأجيل، حين أبلغهم بقدوم كيري على عجل للمنطقة لإنقاذ المفاوضات وبناء على طلب تقدم به (الطاقم الأمريكي)، على أن تكون الزيارة مساء الاثنين.

خلال الفترة التي امتدت بين وصول كيري ولقائه مع نتانياهو، كان هناك اتصال آخر أجراه طاقم كيري مع الجانب الفلسطيني، أبلغهم خلاله بأن الوزير الأمريكي تلقى وعداً من نتانياهو بأن يعقد قبل بدء اللقاء اجتماعاً طارئاً لحكومة تل أبيب، لاتخاذ قرار بإطلاق سراح الدفعة الرابعة، وهو أمر لم يتم، فعاد كيري بنفسه وأبلغ الطاقم الفلسطيني الذي التقاه في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، وعد خلال لقائهما الليلي بأن يعقد اجتماع حكومته الطارئ صباح الثلاثاء، عقب مغادرة كيري المنطقة متوجهاً من جديد

إلى بروكسل. الطاقم الفلسطيني المكون من الدكتور صائب عريقات، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات، عادوا إلى مدينة رام الله بعد لقائهم كيري في القدس، وأبلغوا الرئيس وطاقم القيادة المختص بفحوى اللقاء، وانتظر الجميع الاجتماع الطارئ لحكومة نتانياهو، لإعلان عن الموافقة على إطلاق سراح الدفعة الرابعة، وهو أمر لم يتم.

على عجلة أجرى الطاقم الأمريكي سلسلة من الاتصالات بين الطرفين، وعاد عقب تدخل من كيري لدى نتانياهو، وأجرى اتصالاً ثالثاً بالقيادة الفلسطينية، وأبلغها بأن الحكومة الإسرائيلية ستجتمع في ساعات المساء، قبل اجتماع القيادة الفلسطينية لإطلاق سراح الأسرى، على أن يكون ذلك مقدمة نحو البحث في مقترحات جديدة قدمت لتمديد المفاوضات.

ولم ينغذ الوعد هذه المرة أيضاً، وهو أمر وضعه الوزير كيري الذي غادر إلى بروكسل وهو مطمئن لوعده نتانياهو، في حالة حرج شديد، استشفها الجانب الفلسطيني من الطاقم الأمريكي، حين قرر نتانياهو الاستمرار في عملية التأجيل المبنية على كذب، بسببه

الضعف أمام أركان حكومته. في رام الله أيضاً شعر الرئيس عباس وطاقم المفاوضات أن هناك استخفافاً إسرائيلياً بالوقف، ومناورة تركت على قاعدة «ضعف الموقف الفلسطيني» في إمكانية اتخاذ قرارات من هذا النوع، فقرر أبو مازن وطاقمه الرد على ذلك باستخدام أعضاء القيادة.

ويقول المسؤول الفلسطيني: الرئيس لم يقبل أن يعود مساء الثلاثاء ويطلب من القيادة مرة أخرى تأجيل اتخاذ القرار إلى يوم آخر، وفقاً لهواء نتانياهو، وعلى أمل أن يخبر من وقفه، فقرر عقب «تلاعب نتانياهو بالولايات المتحدة»، اتخاذ القرار في الاجتماع، حيث كانت قد جهزت طلبات الانضمام قبيل مقدمه ليوقيها الرئيس، كرد على التهرب الإسرائيلي.

ويما يظهر انتظار الجانب الفلسطيني أكثر من مرة الرد الإسرائيلي، قال عباس الثلاثاء في اجتماع القيادة «وقال «ما نراه الآن ماطلة من الجانب الإسرائيلي، وبالتالي لم نجد أي مفاضل لنذهب ونوقع على هذه الاتفاقيات».

وأراد الرئيس الفلسطيني من وراء ذلك أن يوصل رسالة شديدة الهجة لنتانياهو، مفادها أن الإخلاق بأي اتفاق سيواجهه مستقبلاً خطوات لا تعجب تل أبيب. وكان من المفترض أن تطلق إسرائيل سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعددهم 30 أسيراً، بينهم أسرى من سكان مدينة القدس، ومناطق الـ 48، وجميعهم اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، ومحكومون بأحكام عالية جداً.

وفي هذا الأوقات تدور مناقشات في أروقة صنع القرار الفلسطيني، عن الخطوات التي من الممكن أن تتخذها الإدارة الأمريكية، تجاه القيادة الفلسطينية، في ظل وجود شعور قوي بأن إسرائيل ستبدأ قريباً بالضغط وعقاب الفلسطينيين على هذه الخطوة. وكانت هناك قبل اجتماع القيادة صيغة

حصلت «القدس العربي» على «معلومات خاصة جداً» من مستوى سياسي رفيع، شرح خلالها الأسباب التي دفعت الرئيس محمود عباس للانتظار حتى ليل الثلاثاء، لتقديم طلبات الانضمام لـ 15 منظمة دولية، كرد على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعلمت أن ثلاثة اتصالات نقلها طاقم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الجانب الفلسطيني، كانت وراء عملية التأجيل الفلسطيني، وعدم التصويت على القرار في الاجتماع الاثنين.

المعلومات التي أكدها مسؤول فلسطيني رفيع جداً (يشارك في الحلقة الضيقة التي ترسم القرارات الفلسطينية) وفضل عدم ذكر اسمه، تشير إلى أن القيادة كانت ستذهب مباشرة للتصويت على هذه القرارات ليل السبت الماضي، وهو الموعد المحدد لإطلاق سراح الأسرى القدامى،

## حماس اعتبرتها «خطوة متأخرة» ومطالبات بعدم التراجع لتأسيس مرحلة «اشتباك سياسي» مع إسرائيل

### قرار الانضمام للمنظمات الدولية يرفع من شعبية عباس رغم العقاب الأمريكي والإسرائيلي المبشر بـ «أزمة اقتصادية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رداً على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعلى الفور انطلقت مسيرة من ميدان المنارة، وهم أشهر ميادين مدينة رام الله، وتوجهت إلى مقر الماطعة، الذي عقد فيه الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية.

وكذلك خرجت مسيرات في مدن بيت لحم، والخليل، وجنين، رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية، ورددت هتافات ضد إسرائيل، وأخرى تمدح أبو مازن.

وأذاعت محطات راديو محلية أغاني ثورية، كانت تردد فترة تبني منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح خيار «الكفاح المسلح»، وتفاعلت القضية كثيراً بين المعتنقين على شبكات التواصل الاجتماعي، وكثيراً ما لاقبت الخطوة عبارات تأييد، فيما رأى آخرون أنها مناورة، وربما تنتهي قريبا دون نتائج.

وفي قطاع غزة مقر حكم حركة حماس، اعتبرت حكومة الحركة المقالة قرار الرئيس عباس بأنه قرار جيد، وقالت على لسان المتحدث باسمها أنه «كان الأولي أن يأتي منذ وقت بعيد، لكنه رغم ذلك قال أيضاً مادام الخطوة «تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي».

وأضاف في تصريح وكالة «الراي» الحكومية «كنا نتنظر من السيد عباس أن يعلن وقف المفاوضات وللايد أمام التعتت الصهيوني، وإعلان تنفيذ اتفاق المصالحة فوراً».

ودعا للتوافق وطني سريع لإستراتيجية موحدة للتعامل مع الاحتمال مبنية على قاعدة وقف المفاوضات وتبني خيار الشعب الفلسطيني بال مقاومة كخيار وحيد للتعامل

مع هذا الحل. من جهته أيضاً قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس أن توجه السلطة للانضمام للمنظمات الدولية «خطوة متأخرة» ودعا لاعتماد «إستراتيجية وطنية توافقية ووقف المفاوضات وأي محاولات لتحسين شروط المفاوضات».

وقوع الرئيس عباس مساء الثلاثاء، خلال اجتماع القيادة، على وثيقة للانضمام لـ 15 منظمة ومعاهدة دولية، بعد رفض الحكومة الإسرائيلية الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وجاءت الخطوة رداً على رفض إسرائيل إطلاق آخر دفعة من الأسرى القدامى مساء السبت الماضي، وحينها دخلت المفاوضات وعملية التسوية في نفق مظلم، ولم يفلح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته الاثنين وصباح الثلاثاء لإسرائيل في جسر الهوة، وهو ما دفع الفلسطينيين لاتخاذ القرارات الجديدة.

ومن المؤكد أن يواجه الفلسطينيين صعوبات كبيرة وأزمات اقتصادية حادة، في الأشهر المقبلة، إذ من المحتمل أن يتنعم المانحين عن تقديم مساعدات مالية، كعقاب للفلسطينيين على هذه الخطوات، كما حدث عند الحصول على عضوية لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وسبق وأن أنشأ أبو مازن من إمكانية الدخول في أزمة اقتصادية، خلال الشهرين المقبلين، وذلك عند اجتماعه بقيادة حركة فتح قبل ثلاثة أسابيع.

وسيقو العجز المالي المتوقع في خزينة السلطة الأكبر من الجانب الإسرائيلي، حيث من المحتمل أن يتخذ قراراً بعدم

تحويل عوائد الضرائب الفلسطينية، كما حدث مرات سابقة، عجزت فيها السلطة عن دفع رواتب موظفيها.

لكن رغم ذلك وأثره الكبير على الفلسطينيين، حظي الرئيس هذه المرة بتأييد كبير، فالرجل سجل بخطوته تحدى لرغبات الإدارة الأمريكية وإسرائيل، وهي مسألة تلاقى قبول لدى السكان، وأوصل رسالة مفادها عدم القبول مجدداً بـ «سياسة المطاطة» في التفاهات البرمة.

ويرى الصحافي إبراهيم قنن أن خطوة الانضمام للمنظمات الدولية تعد «خطوة مهمة» سترفع من شعبية الرئيس عباس. لأنها تنطلق من مبدأ «التبني بالحقوق والتوابت الفلسطينية».

ويرى أنها ستزيد من الضغط على الاحتلال وعلى الإدارة الأمريكية التي قال أنها «تهمل الملف الفلسطيني».

ويقول نقيب الطهاوي أستاذ العلاقات العامة قال أن الرئيس عباس فاجأ الجميع بقراراته الجديدة، وأنه بذلك أرسى لنفسه ولخطوات القيادة الفلسطينية القادمة قاعدة شعبية عريضة، يمكنه الاستناد عليها في أي مواجهة أو تحدي مع أي جهة كانت.

وكان هناك اتفاق توصل إليه كيري أسس لاتفاق المفاوضات لمدة تسع شهور

## ملاحظات حول الخطوة الفلسطينية للانضمام إلى 15 إتفاقية

الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

المتخصصة على طريقة ما قامت به عام 2010 عندما انضمت إلى اليونسكو.

وكان من المتوقع أن تطلب السلطة الانضمام مثلاً إلى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعية ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للملكية الفكرية وغيرها. لكن طلبات التقديم في كلها موجهة نحو اتفاقيات ومعاهدات لا تثير كثيراً من الجدل. فمثلاً من سيعترض على الانضمام للمعاهدة الدولية لحقوق الطفل أو الاتفاقية الدولية حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاهدة الدولية لمنع كافة أشكال التمييز ضد المرأة أو اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، على أهميتها، والتي تتعامل مع قوانين الحروب فيما يتعلق بالمدنيين أو المعاهدة الدولية لمنع ومعاقبة جريمة الإبادة البشرية وكذلك الاتفاقيات المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية والقنصلية. وغير ذلك.

وبقدر ما تحمل هذه الاتفاقيات والانضمام إليها وزناً معنوياً تستطيع السلطة الفلسطينية أن تتسوق في الشارع الفلسطيني على أنه إلتصاف، لكن الحقيقة أن السيد عباس لم يرد أن يخلق الباب أمام كيري وجهود في المفاوضات بل استطاع أن يوجد الجواب الإيجابي المناسب لتمديد فترة المفاوضات لمدة ستة أشهر أو أكثر لإعطاء إدارة أوباما فرصة جديدة للوصول إلى إتفاقية سلام يذهبون بها إلى الزواج لتسليم إجازة نوبل فيما لو أثمرت تلك الجهود... على الأقل هذا هو الحلم.

قدمت السلطة الفلسطينية للسيد روبرت سيربي، الممثل الخاص للأمين العام في الأراض الفلسطينية المحتلة ومنسق الأمم المتحدة لعملية السلام، وللملتي الحكومتين السويسرية والهولندية 15 طلب انضمام لمعاهدات واتفاقيات دولية.

وهي خطوة كانت تهدد السلطة منذ وقت طويل باتخاذها كرد على تعطل عملية المفاوضات أو وصولها إلى طريق مسدود. وقد كان تأخير تقديم هذه الطلبات بناء على تفاهم مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مقابل أن تلتمز إسرائيل بإخراج 106 أسرى على 4 دفعات.

تأخير إخراج الدفعة الرابعة من الأسرى خلق المبرر الأخلاقي للقيادة الفلسطينية لتقديم هذه الطلبات. ونظرة متأنية إلى هذه المعاهدات والاتفاقيات تشير إلى أهمية معنوية لا تقرب الفلسطينيين من هدف الإعراف بدولة مستقلة متواصلة جغرافياً ذات سيادة بحدود معلومة تسيطر على حدودها ومواردها.

بعد تسلم الأمين العام للأمم المتحدة هذه الوثائق الموقعة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يتم تحويلها إلى الدائرة القانونية للنظر في الخطوات العملية التالية. ويجب الملاحظة أن السلطة الفلسطينية تجنبت تقديم طلبات محددة للانضمام إلى عضوية المنظمات الدولية الكبرى والوكالات

## هنية: أردوغان وعد بتخفيف حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

أعلن إسماعيل هنية رئيس حكومة حركة حماس أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أكد التزامه بالعمل على تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وناقذ المفاوضات وقال إنها خارج الإجماع الوطني.

وقال هنية خلال حفل تخريج أكثر من 100 ضابط يعملون في حكومته «أردوغان ينقل للشعب الفلسطيني وغزة كل التحية والوعد بإنهاء وتخفيف حصار غزة في ظل ظروفه الصعبة».

ولاقت عملية فوز حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه أردوغان قبل أيام في الانتخابات البلدية، ارتياحاً كبيراً لدى حركة حماس، التي خرجت في مسيرات تأييد وفرح، رفعت خلالها أعلام تركيا وصور أردوغان، ووزعت خلالها الحلوى.

وقدم هنية مجدداً التهنية خلال كلمته لحزب أردوغان، وسبق وأن جرى اتصال بينهما الثلاثاء أجراه هنية للتهنئة عقب انتهاء الانتخابات. وخلال الاتصال قدم أردوغان الوعد بتخفيف حصار غزة المفروض من قبل إسرائيل منذ سبع سنوات.

وتخوض تركيا مع إسرائيل التي قطعت العلاقات معها في هذه الأوقات مفاوضات تقرب من الانتهاء، لحل مشكلة تعويضات أسر تسعة من الناشط الأتراك قتلهم البحرية الإسرائيلية، خلال اعتراضها لسفن مساعدات كانت متجهة إلى غزة في أيار/مايو من العام 2010.

ويطلب رئيس الوزراء التركي أن يحل ملف حصار غزة، من أجل إعادة تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب.

وتطرق خلال كلمته إلى عملية المفاوضات وما ألت إليه، خاصة في أعقاب رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، وما تبعه من توجه القيادة الفلسطينية للأمم المتحدة، وقال «أي مشروع خارج الإجماع الوطني لا مستقبل له».

وكان يؤكد بذلك على فشل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، التي لا تحظى بدعم غالبية التنظيمات الفلسطينية.

وأكد هنية أن عملية المفاوضات «محت الاحتلال سقفا لتمديد الإسطيطان والتعاون الأمني وتشديد الحصار على غزة ولتهويد القدس»، مشدداً على أنها «ليست خياراً للتحرير».

وأضاف «لن نفاجأ بهذه النهاية المضطربة لمسيرة المفاوضات وللمدة المستقطعة من تاريخ شعبنا والتي بلغت 20 عاماً، ثم الوقت الإضافي 9 شهور» ودعا «لبناء إستراتيجية وطنية فلسطينية جامعة يلتقي عليها جميع أبناء شعبنا الفلسطيني لمواجهة الاحتلال وأفعاله».

## سائقو شاحنات غزة يطالبون برفع الحصار



سائقو الشاحنات في مسيرة جابت شوارع قطاع غزة

■ غزة-الأناضول: نظم سائقو الشاحنات في قطاع غزة، مسيرة جابت شوارع القطاع، رفضاً لاستمرار الحصار، الذي تسبب في تعطيلهم عن أعمالهم.

وقام السائقون بأبواق مركباتهم، خلال المسيرة، محدثين ضوضاء كبيرة في الشوارع، في محاولة لإسماع صوتهم، كما قال بعضهم.

والصق السائقون العاملون في شركات «التنقل الخاص»، لافتات على مركباتهم كتب على بعضها، «نحن نبحث فقط عن قوت أطفالنا»، «إلى متى سنبقى دون عمل ومن سيغوضنا»، «متوقفون عن العمل منذ سبعة أشهر».

وطلبوا المؤسسات الحقوقية والدولية بـ«التحرك العاجل» على المواطنين في مدن مختلفة في مسيرات تأييد، فور انتهاء خطاب عباس الذي أفتتح فيه اجتماع القيادة الفلسطينية، بالإعلان عن التوقيع على الانضمام لـ 15 منظمة

وعدوا وزارة النقل والمواصلات في حكومة غزة المقالة، إلى رفع «تسعيرة النقل»، بما يتناسب مع الأسعار المرتفعة للوقود الإسرائيلي، بعد غياب الوقود المصري المهزب إلى القطاع عبر الأنفاق الحدودية مع مصر.

ويتم بيع لتر وقود «البنزين»، المورد من إسرائيل، بسبعة شواقل تقريبا (2 دولار أمريكي)، في حين كان لتر الوقود المهرب من مصر يباع بثلاثة شواقل (85 سنتا).

وكان الغزيون يعترضون على إمدادات الوقود المهرب من مصر عبر الأنفاق المنتشرة على طول الحدود المصرية الفلسطينية قبيل عزل الجيش المصري للرئيس محمد مرسي، وإغلاقه لغالبيتها.

ويزيد الحصار الإسرائيلي من معاناة



# كشفت عن شخصيات ومؤسسات تعمل على تطبيع العلاقات مع إسرائيل ناشطون مغاربة يطالبون بفتح تحقيق في تصريحات مسؤول إسرائيلي عن اختراق الدولة العبرية للمغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

طالب ناشطون مغاربة بفتح تحقيق في تصريحات ادلى بها مسؤول إسرائيلي عن اختراق إسرائيل للمغرب وتوفرها على شبكة يمكنها زعزعة استقراره باي وقت نشاء. وكشف هؤلاء الناشطون عن شخصيات ومؤسسات مغربية بارزة تعمل على تطبيع مع الدولة العبرية مع ارتفاع لوتيرة التطبيع في ظل الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية.

وطالبت مجموعة العمل الوطنية لساندة فلسطين والجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، من عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية ومصطفى الرميد وزير العدل والحريات بفتح نقض وتحقيق في تصريحات ادلى بها للقناة السابعة الإسرائيلية الصهيوني «عموس يادلين» الرئيس السابق للاستخبارات الحربية الإسرائيلية، عن وجود اختراق صهيوني للمغرب ويتوفرهم في إسرائيل على شبكة يمكنها زعزعة أمن واستقرار المملكة بضغطة زر.

وطالبت الرسالة، التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، ووضعت لدى رئيس الحكومة وزير العدل والحريات، ومن المؤسسات النقض فيما يمكن أن يكون من صلة لهذه الشبكة وعدد من التحركات والتصريحات التي لا تخفي دعمها للمكان الصهيوني من المغرب وبالتردد عليه باستمرار، وذلك بما يحفظ أمن واستقرار المغرب والمواطن. وقال خالد السيفاني، منسق مجموعة العمل الوطنية لساندة فلسطين، إن الصهاينة لا أصداق لهم وان زرع الفتنة هو قاعدة لهم في مختلف الدول العربية سواء كانت مصففة عدوة أو (صديقة)، وأضاف أن رئيس الاستخبارات الحربية الإسرائيلية السابق ورئيس مركز أبحاث حاليا بإسرائيل، يتحدث عن معطيات وهو شخص غير



عموس يادلين الرئيس السابق للاستخبارات الحربية الإسرائيلية

عادي «وكلامه لوحده جريمة خطيرة في حق المغرب صياغتها بناء على التحري والتتبع لأطراف وجهات تستهدف».

ونشر المرصد المغربي لمناهضة التطبيع «لائحة أولية للمطّبعين المغاربة» مع إسرائيل، من شخصيات وناشطين ومن مؤسسات وشركات مغربية، بعد ارتفاع ملحوظ لـ«سعار» التطبيع خلال حكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية. وجاءت اللائحة ضمن التقرير السنوي 2013 للمرصد الذي تأسس قبل سنة، قدم في اجتماع بالررباط، وضمت شخصيات معروفة ومؤسسات إعلامية وأخرى سياحية وغيرها، وصفها المرصد



شاري أزولاي تصدرا لائحة المطّبعين

لمجرمي الحرب الصهاينة وعلى رأسهم تسفي ليفني، وأدرج المرصد ضمن اللائحة أيضا نور الدين الصايل، مدير المركز السينمائي المغربي، والمخرج كمال هشكار، مخرج فيلم «تغير جبرو والليم» المعروف باختراطه الكامل في الدعاية الصهيونية أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وللاعب كرة المضرب، يونس العيناوي، الذي يعمل كمستشار وزير الشباب والرياضة. ووضع التقرير القناة المغربية الثانية 2M على رأس المؤسسات التي تمثل «موزا لاخرتاق الصهيوني في الساحة المغربية»، بالإضافة إلى

وسجل المرصد «مفارقة» ارتفاع سعار التطبيع خلال سنتين الأخيرتين، وهي مرحلة حكومة العدالة والتنمية، والمعروف بمناهضة للتطبيع مع إسرائيل، مشيرا إلى تصاعد مؤشرات رقمية ونوعية للتطبيع، في وقت كان لزاما أن تعرف فيه الظاهرة «انحساراً وجزراً بفعل التغيرات والأجواء السياسية».

وأوضح أن مؤشر الإعلان والإشهار للخطوات التطبعية ارتفع بالمغرب أخيراً، بشكل مثير «مع ارتفاع عدد الخطوات التطبعية ذات البعد الاحتفالي، والمعطيات المرصمة النابعة من المصادر الإسرائيلية»، وهو توجه لصناعة «رأي عام منبهزم نفسياً أمام الآلة التطبعية.. وخلق جو شعبي فاقد للثقة في شعارات على رأسها» دعم فلسطين ومواجهة الصهيونية ومن ثمة ضرب جبهة مناهضة التطبيع وإسقاط مصداقيتها أمام الجمهور لتجريم المخطط التطبيلي كاملاً.

وقال المرصد في تقريره إن مقترح قانون تجريم التطبيع، الذي سبق ووضعه المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بين أيدي فرقة برلمانية، يأتي في سياق التطور الذي عرفته مناهضة التطبيع بالمغرب، مروراً بتفعيل إعلان الرباط الصادر عن الملتقى الوطني الأول ضد التطبيع في أيار/ مايو 2010، مشيراً إلى أن 4 فرق برلمانية تبنت المشروع، هي فرق العدالة والتنمية والتقدم الاشتراكي والشراكان بالحكومة والاتحاد الاشتراكي والاستقلال المعارضين، وهو «سابقة تاريخية» كما التحاق فريق الأصالة والمعاصرة «قبل أن ينسحب تحت ضغط لوبي التطبيع والمغربي داخل المغرب وخارجه».

وقال التقرير إن تجريم التطبيع ومناهضته لم يعد مسألة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقضيته فحسب بل إن الحرب على التطبيع والاقتراع تحت ضغط لوبي التطبيع ضرورية وطنية مغربية تملئها تحديات حماية كيان المغرب وأمنه القومي والمجتمعي.

## محتجون يضرمون النار في مقر لـ «اتحاد الشغل» في بنقردان التونسية

الأول الإثنين، وقاموا بإتلاف محتويات المكان، قبل أن يضرموا النار فيه، مشيراً إلى أنه تم إطفاء النيران التي التهمت أجزاء كبيرة من المقر. ويبدأ أهالي مدينة بنقردان، الإثنين، إضراباً عاماً (مفتوحاً) بسبب تواصل إغلاق معبر «رأس جدير» الحدودي مع ليبيا لحوالي شهر، إلى جانب تعطل إنجاز مشاريع التنمية المحلية، ولم يصدر عن الاتحاد المحلي للشغل، حتى اليوم، أي بيان لساندة هذا الإضراب. وجابت شوارع مدينة بنقردان، أمس، مسيرة احتجاجية ضمت المئات من سكان المدينة، مطالبين بإعادة فتح معبر

تونس - من هيثم المحظي:

أقدم محتجون، أمس الأربعاء، على إضرام النيران في مقر الاتحاد العام التونسي للشغل، بمدينة بنقردان، جنوبي تونس، بسبب عدم مساندته لقرار الإضراب الذي أقروه قبل يومين، احتجاجاً على إغلاق الجانب الليبي معبراً حدودياً مع تونس، وتعطل إنجاز مشاريع تنمية محلية، بحسب شهود عيان. وقال الشهود إن مجموعة من المحتجين توجهوا صباح أمس إلى مقر الاتحاد بالمحافظة، للاحتجاج على عدم مساندته لقرار الإضراب العام في البلاد الذي أقروه، أمس

## بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تحصل على إذن من السلطات لزيارة معتقلين كبار في النظام السابق

وفي ظروف مناسبة للتحقق من صحة ما يقال أو يشاع. واعتبر البيان أن الهدف من الزيارة هو المساهمة في الحماية من التعذيب، وفي دحض أي اتهامات كاذبة ضد السلطات الليبية، معتبراً أن اتصال الموقوفين بالحامين والأطباء الذين يختارونهم وزيارة العائلات لهم ضمانات إضافية تنص عليها معايير حقوق الإنسان. يذكر أن منظمة هيومان رايتس ووتش أكدت في بيان لها في آذار/مارس الماضي أنه على المجتمع الدولي وأصدقاء ليبيا القيام باستخدام الآليات الدولية،

## رسالة مغربية للأمم المتحدة... أوفينا بكافة التزاماتنا خاصة في حقوق الإنسان

خلال الأيام القادمة معركة دبلوماسية شرسة بين المغرب ووجوهة البوليساريو التي تسعى مع مؤيديها إلى توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة بالصبراء الغربية لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن الدولي ذلك ضمن القرار الذي يصدره المجلس نهاية الشهر الجاري في ختام مناقشته الدورية لتطورات النزاع الصحراوي وتمديد ولاية البعثة الدولية بالمنطقة. وذكر وزير المغربي بان «الجهود المبذولة من قبل المغرب والرامية إلى تعزيز النهوض وحماية حقوق الإنسان فوق مجموع التراب الوطني تندرج في إطار مقاربة دعمها تلك المتمثلة (محمد السادس)، مشيراً إلى المبادرات التي تم اتخاذها خلال السنوات الماضية، ومن بينها: تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول النموذج الجديد للتنمية بالأقاليم الجنوبية (الصحراء) الذي يجري تنفيذه» على أرض الواقع، مروراً بمعايير الحكامة الجيدة العام للأمم المتحدة الذي سيقدم قريباً إلى مجلس الأمن يجب أن «يأخذ بعين الاعتبار، في ضמוونه لهجته وتوصياته، التدابير التي اتخذها المغرب ولكن أيضاً تهية الظروف اللازمة لتكثيف السلسل السياسي التي يقودها «المبعوث الشخصي مؤكداً ان «نجاح هذا السلسل السياسي، الذي يدعمه المغرب بشكل تام، يتطلب تهية ظروف الهدوء وأيضا الاستمرارية، حتى يمكن لجهود مبعوثك الشخصي أن تسديم في الزمن». وأكد مزار أن المغرب «سواصل المساهمة بطريقة بناءة ومسؤولة لإنجاح هذا السلسل السياسي، الذي يتطلب التزاماً مماثلاً من كافة أطراف هذا «الخلاف».

## تؤكد أنها ضحية الاغتيالات وتشكو غياب الشريك السياسي في الحكم حركة النهضة تنفي أي علاقة لها باغتيال بلعيد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفث حركة النهضة أي علاقة لها بعملية اغتيال القيادي التونسي شكري بلعيد، مؤكدة إدانها لجميع أشكال العنف السياسي والاجتماعي في البلاد. وقال مدير المكتب الإعلامي للحركة العمومي الوريمي إن اتهام الحركة بالتلويط في الاغتيالات السياسية في البلاد يعبر عن موقف سياسي، لبعض الأطراف المناقصة، مؤكدة حرص الحركة الإسلامية على كشف جميع الأطراف المسؤولة عن عمليات الاغتيال «في إطار احترامها للقانون الذي يجب أن يكون فوق الجميع (سلطة ومعارضة)».

وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «حركة النهضة كان ضحية للاغتيال السياسي في البلاد، فاغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي كاد أن يطيحاً بحكومتي حمادي الجبالي وعلي العريض (القياديين البارزين بحركة النهضة)، كما أن خروج الترويكا من الحكومة كان من تداعيات هذه الاغتيالات». وكان الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي اتهم في حوار خاص مع «القدس العربي» ب«نشر الألثاء» بعض الأطراف السياسية في حركة النهضة بتضليل العدالة فيما يتعلق بقضية اغتيال القيادي شكري بلعيد. وأضاف «بعض الأشخاص المحسوبين على حركة النهضة قامت بالتحريض عبر وسائل الإعلام على قتل بلعيد ولم يتم استجوابها لاحقاً، أضف إلى ذلك أن رئيس الحكومة السابق علي العريض دعي من قبل القضاء



حمة الهمامي اتهم النهضة بتضليل العدالة



علي العريض: لم ارض الملول امام القضاء

للادلاء بشهادته لكنه رفض ذلك». ورد العريض في بيان مقتضب نشره في صفحته الرسمية على موقع فيسبوك بقوله «خلافا لما ورد ببعض التصريحات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام، يؤكد السيد علي العريض رئيس الحكومة السابق أنه ادلى منذ 25 نيسان/ أبريل 2013 بشهادته طبقاً للقانون للسيد قاضي التحقيق بالمعهد بقضية اغتيال المناضل شكري بلعيد». من جانب آخر اعتبر الوريمي أن فوز حزب العدالة والتنمية (حزب أردوغان) في الانتخابات البلدية التركية «فوز منطقي يؤكد أن تركيا دخلت العهد الديمقراطي بلا رجعة، كما يؤكد أن الحزب يعبر بطلعات الشعب التركي الساعي نحو تعزيز مناخ الحرية والانتعاش الاقتصادي».

## قدوم كيري وأمير قطر إلى الجزائر يثير جدلاً حول دعم أمريكي - قطري محتمل للولاية الرابعة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زأيت:

أثار الإعلان عن زيارتي كل من جون كيري وزير الخارجية الأمريكي وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى الجزائر الكثير من التساؤلات عن خلفية هاتين الزيارتين في هذا التوقيت بالذات، خاصة وأن الجزائر في قلب حملة انتخابية، وأن زيارتين بمثل هذا الحجم ستكون لهما قراءات انتخابية بالدرجة الأولى، خاصة وأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مرشح لخلافة نفسه. وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد وصل مساء أمس إلى الجزائر في زيارة عمل تدوم يومين، وكان في استقباله رمضان لعمامرة وزير الخارجية الجزائري، إذ ينتظر أن يترأس الوزيران الاجتماع الثنائي للحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة، قبل أن يتم توسيع المحادثات لأعضاء الوفدين، وتختتم هذه الزيارة بنودة صحافية مشتركة تعقد صباح اليوم الخميس. وأشار موقع الإذاعة الجزائرية (حكومية) إلى التقارب والتفاهم الكبيرين اللذين يربطان بين البلدين، حول سبل تعزيز هذا التعاون خاصة فيما يتعلق منه بالمقاربة الامنية في مواجهة الخطر القويمة وتحقيق السلم. وأضاف أن العلاقات الجزائرية الأمريكية عرفت تطوراً خلال السنوات الأخيرة، من خلال الزيارات المكثفة والرفيعة المستوى بين مسؤولي

البلدين، معتبراً أن انطلاق الحوار الاستراتيجي الجزائري الأمريكي يمثل نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين، ويعكس أيضاً الإرادة المشتركة في تأسيس إطار منظم لعلاقات متينة، ومبنية، بهدف تكثيف التعاون الثنائي والتشاور في جميع المجالات. وشدد المصدر ذاته إلى أن رهان هذا اللقاء، يتمثل في تمتين العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، خاصة في ظل تقارب وجهات النظر بشأن مكافحة الإرهاب وتجريم دفع الغدية للجماعات الخاطفة مقابل الإفراج عن الرهائن، فضلاً عما أسماه موقع الإذاعة التحول الجديد في الموقف الأمريكي حول حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وعلى جانب آخر يقوم أيضاً أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة رسمية إلى الجزائر لمدة يومين بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهي الزيارة الأولى لأمير دولة قطر منذ توليه المسؤولية، ويرافقه في هذه الزيارة كبار المسؤولين القطريين، يتقدمهم وزير الخارجية خالد بن محمد العطية. ورغم أن برنامج هذه الزيارة لم يكشف عنه بعد، إلا أن وسائل الإعلام الحكومية الجزائرية تؤكد أن بوتفليقة سيتباحث مع أمير دولة قطر حول كيفية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والوسائل الكفيلة بتدعيمها وترقيتها في شتى المجالات. وتشكل الزيارة بحسب المصادر نفسها فرصة لقائدي البلدين لواصلته التنسيق والتشاور بينهما، وتبادل وجهات النظر حول مختلف







## يوسف عبد لكي... يرسم الفقد والحرب الألم أكبر من أن يستوعبه المرء عقلانياً أو وجدانياً

بيروت - من يارا بدر:

بإبتسامة مرحة يستقبل الفنان يوسف عبد لكي زائري معرضه الذي أقامه في غاليري (تانيث). بيروت ما بين 5 شباط/فبراير و8 آذار/مارس 2014، حيث تلف أكثر من ثلاثين لوحة جدران تلك القاعات لتحيل كل من في المكان إلى عالم آخر، بمكان وزمان للأسف ليسا افتراضيين على الإطلاق.

نحاول عبد لكي الذي على عاداته يبدو مسترخياً، ولكن حذراً في انتقاء كلماته، نحاول كما لو كانت الحديث عن الفن، لنكتشف كم أننا محكومون اليوم بفقد الحرب، إذ تغلغ مفرداتها على 'جمل الحوار الطويل.

■ في لوحات عبد لكي المعروضة اليوم خارج البلد الذي أنتج فيه، نرى العصفور القتل، وجمال الشهيد، والغرافة والسكين، نرى القتل والأداة ولا نرى القاتل. لا حضور ولا هوية، وسؤال القاتل لا سؤال القتل هو الأكثر إشكالية في سوريا اليوم، فأين هو في أعمالك الأخيرة؟

■ الأعمال المعروضة اليوم هي متابعة لشغلي القديم، متابعة لشغل الطبيعة الصامتة الذي بدأت منذ حوالي 17-18 عاماً، هذا على مستوى التكنيك وعلى مستوى التكوين. لكن وفي نفس الوقت، في هذه المجموعة تحضر مفردات والتدمير التي عرفها المجتمع السوري، إذ أن كل هذا ترك تأثيراته في اللوحة الفنية. من أهم التأثيرات تحوّل القتل للأشخاص، في أعماله السابقة لم يكن هناك أشخاص. كذلك دخول أكثر كثافة للون الأحمر، ليس بمعنى التلوين، وليس كسراً لثنائية (أبيض/أسود)، وإنما بمعناه المباشر، إشارة للدم أكثر من أي شيء آخر.

كذلك يمكن الحديث عن الكتابات التي دخلت لوحاتي الجديدة، من شعر وأغانٍ ترتبط بالذاكرة الجمعية لمجتمعنا السوري، أو الشخصية لأي أتا.

أما الإجابة المباشرة على سؤالك، فأقول أن القاتل يشاهده الناس على التلفاز كل يوم، وأنا أعتقد أن الرسام ليس واجبه أو مهمته تقديم تقرير سياسي عن الأوضاع الراهنة في هذا البلد أو ذلك، هذا عمل السياسيين والحقوقيين ممن يشغلون في الوثائق، الرسم أو الشعر أو الموسيقى يعمل لتقديم رؤية وليس حتى عرضاً شاملاً.

وهنا يجب التذكير بأن القضية الرئيسية للرسام أو الفنان عموماً ليست ماذا نقول من الناحية الفكرية أو النفسية، وإنما كيف نقول ما نقول، هل لغتك ضحلة، ناجحة، خفية، مبتلعة بالهوية؟ هنا يكمن التحدي، في معرضي هذا تحدثت الكثيرين معي عن السياسي، وقلنا عن سطح اللوحة الفني.

■ هل تستعز أن العرس ظلم فنياً بتأثيره ضمن سياق الحدث والزمن السياسي لإنتاجه وعرضه؟

■ كل من يقترح من المهم العام يظلم في البلاد العربية، وربما في بلاد أخرى كذلك، لأنهم ينظرون للقضية وليس للعمل الفني كعمل فني. تحطفي القضية وكأنها تأكل كل الجهد الذي يبذله الفنان في صياغة رؤيته، وهذا يتشكل بشكل أو بآخر خلافاً قطعياً، لأنه ينتقل اللوحة من كيف نقول إلى ماذا نقول، في حين أن وكما يقول «أرنست همنغواي»: الأفكار على قارعة الطريق. المهم برأيي حقيقة هي الكيفية التي يصيغ بها الرسام الأفكار والرؤى، وهذا هو بشكل أو بآخر مختبر العبق السياسي وموهبته.

■ إلا أن الحدث السياسي ومَنعكسته على الأرض السورية لَوْنٌ معرضها هذا بهوية شبيهة موحدة.



يوسف عبد لكي

■ أضف أن أحد أكثر ما حفر عميقاً بداخلي هي جريمة القتل (قتل السوريين)، وقلقي من كل الآلام التي -ربما- يصعب الإحاطة بها في أي عمل فني، فهي آلام الجميع (الأهل - الأصدقاء - العائلة...)، الحدث السوري الاستثنائي هذا خلف كماً هائلاً من الألم، الذي يحفر بداخلي أكثر من أي شيء آخر.

بو عية يدرك المرء أن كل الثورات لها ضحاياها وشهداؤها وحتى لديها القتل وتفقد كذلك على مختلف أنواع الألم، إلا أنني لا أستطيع أن أغمض عيني عن حجم ألماً السوري الاستثنائي، الذي يعانیه اليوم كل السوريين، نتيجة الإشكال السياسي المرتبط بعملية القتل والموث. لانا ولا كل البشرية ومنذ تاريخها تستطيع قبول هذا الموت، ولهذا أنشأت عبر التاريخ صروحاً هائلة ترفض عملية الموت من أهرامات مصر إلى أهرامات المكسيك وحتى معابد اسيا وسواها، فما بالك إذا كانت عملية سببها سياسي، نتيجة مطالبة شرعية بالتغيير ضد الفساد والقمع والقتل. هنا تغدو الجريمة مُضاعفة، وبالتالي يكون الألم أكبر من أن يستوعبه المرء عقلاً وروحياً.

■ بشأن المعرض هذا تحديداً فقد كان رهائي منذ بداية الأشهر الستة الأولى للثورة، وأن أقيمه في دمشق، لكن كل فقرة كنت أرحب بضعه أشهر لتكون إقامة في دمشق ممكنة، إلا أن غداً الأمر أكثر صعوبة، ويات من المستحيل بكل معنى الكلمة إقامته في دمشق.

■ أعود إلى حديثك عن اللون الأحمر، عن الدم، وكذلك عن المفردات واللغة. هل تتحدث أكثر حول هذا الحضور والدافع

إليه؟

■ بدايةً أؤكد على إيماي بأن كل الاعتبارات النقدية المرتبطة بالألوان الفنية أو المهنية، جميعها ليس لها قيمة أمام بحر الدم.

■ ثانياً الدم الغاضب في سوريا، يستحضره المرء من المشاهدات التي حُرّنتها ذاكرته، ويضيف إلى اللوحة، لأنه ربما لم تعد اللغة الصامتة (الصور) وحدها كافية على التعبير عن كل ما يحدث.

■ كما يمكن الحديث عن جانب ثالث، أو أمر آخر خارج المعنى النفسي، السياسي، الذي ذكرته، هو ما ظهر في الكتابة القوية ضمن اللوحة، والتي يشكّل أو بأخر ساعدتني على كسر الجدية الزائدة عن الزوم التي تصعب لوحاتي، أو الصراحة أن شئت.

■ أسمح لي بمقابلة صغيرة، أية غوية تقصد في أعمالك؟

■ في الشغل لا شيء عفوياً، لكن الكتابة أنت غوية، اللوحة بكل تفاصيلها واضحة سلفاً في مخيلتي، لكن الكتابة تدهمني، أنا لا أتخيل مسبقاً أنني سأضع هذا النص أو ذلك، في هذا المكان من اللوحة أو ذاك.

■ وهل كان اختيار بيروت مكاناً لإقامة المعرض عفواً؟

■ لا في الواقع، اخترت بيروت لمجموعة من الأسباب، منها قربها الجغرافي من دمشق، ولأن اللبنانيين عرفوا كذلك حرباً مخيفتة على مدى سنوات طويلة، بالإضافة لكون كثير من أصدقائي السوريين واللبنانيين هم حاضرون هنا اليوم.

وأضيف لكون بيروت في ذاكرتنا حاضنة للثقافة،

بيروت تعني أكثر بكثير من المعاني الخاصة بالفر، فهي أحد حواضر الحضارة العربية منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم.

■ يوسف عبد لكي الذي خرج من المعتقل مؤرخاً، لماذا غياب السجن/المعتقل من فضاء لوحاته، إن صحّ القول؟

■ أعتقد أن ما يحدث في سوريا اليوم هو استثنائي بكل معنى الكلمة، بعد أن تحوّلت الثورة من ثورة شعبية حقيقية وبسيطة لتكون في أحد جوانبها حرباً إقليمية ودولية على الأرض السورية عوضاً عن تلك الثورة، ورغم هذا أعتقد أن ما يحدث في سوريا هو أمر بالغ التأثير ولا يعني سوريا فقط بل كل المنطقة.

■ كيف سيصاغ البلد في المستقبل حيث أن النظام القديم انتهى وأصبح من الماضي، إضافة للتأثيرات العميقة لما يحدث في علاقة المواطن بالسلطة، نتائج هذه التأثيرات ستبينها الأيام القادمة بحكم أمرين: توازن القوى العسكري على الأرض، وتوازن التوافق الدولي في الشأن السوري في جهة ثانية.

■ كذلك تعرف الضريبة الهائلة التي دفعها السوريون في سياق ثورتهم، شهداء ومفقودين ومعتقلين ولاجئين ومهجّرين ومجموعين، تجاه كل هذا الهول في حجم الكارثة الإنسانية أصبح اعتقالي أو اعتقالي في أحد أمدّة أسابيع أو شهر هو تفصيل لا قيمة له. إن عيني على بلدي، وعلى نهر الدم المتدفق، وليس على أمر سواء.

يعمل على شاكلته ووفقا لتطلعاته، هناك المسرح الحر، هناك مسرح الطفل وهناك المسرح الجامعي، المسرح الرسمي، مسرح الدولة ومسرح الهواة ولكل مسرح جمهوره الخاص، حتى أن المسرح الرسمي يلجأ في كثير من الأحيان إلى الاستعانة بالمسرح الحر من أجل دعم طاقاته الإبداعية.

كأحد المسرحيين، الذي شارك وتعصو وعربسني في لجن التحكيم لمعد من مهرجانات المسرح الجامعي سواء في المغرب أو خارجها أو كمخرج لأعمال مسرحية في إطار التبادل الثقافي بين المغرب والمانيا أو بين المانيا وغيرها، فقد قام مؤخراً بالإشراف على ورشة مسرحية تعامل فيها مع السجناء في دولة الملاوي، يرى عبد الفتح الديوري، أن ما يمكن أن يستفيد منه المسرح العربي من التجربة الألمانية هو: «العمل على خلق ورشات وتبادل التجارب مع المسرح الألماني وقيل الكل متابعة المستجدات الفنية على الساحة المسرحية، ثم ليكن المسرح بعيد عن الإخلاق، فالتهافت على المسرح باسم الأخلاق أو الدين يجر المسرح من استقلاله الفني، حيث هناك الكثير ممن يحكمون على أعمال فنية من خلال عواينها فقط دون مشاهدتها».

### المسرح والتواصل المباشر

تتعامل مع هذا الاختيار بالمقاييس الفنية للمركز، ما مسرحية لكن بالمقابل قلّة فضاء المسرح، هذا يعكس عسكرة المدن، تنسود سياسياً، «ألمحلة»، بمعنى كل مدينة وكل ولاية تدعم مسرحها وليست العاصمة وحدها من تحمل مسؤولية دعم الكل، ثم هناك عامل الزرية المسرحية، كل أقسام المدارس هنا عليها أن تزور المسرح في الأقل مرتين في السنة وذلك من مرفحة الروض حتى البلوغ، ناهيك عن برنامج العمل المسرحي، الذي يتداخل المؤسسات التربوية مع التعليمية بإشراف بيداغوجيين مسرحيين، وهذا يعطي للأطفال في كل مراحل تطور وعيهم الثقافي

أكثية الاحتكاك بالحيات المسرحية لا كمشاهدين فحسب بل كمشركين أيضا وهو ما يضمن أيضا العاملين في المسرح إلى جانب دعم الدولة إمكانية عبث محترمة».

■ هناك من يرى أن النمو الاقتصادي هو شرط أساسي لازدهار الفن؟ «هذه ذريعة، لم الفن هو من يدعم الاقتصاد، الجمهور، الذي يدخل المسارح والقاعات السينمائية، وما تحركه الانتاجات من داخل كلها تساهم بشكل واضح في الدفع والاقتصاد، من أجل تحقيق كل لابد للمسرحيين في البحث، الاطلاع على التجارب الأخرى والاحتكاك بها والاحتكاك على أفئنتنا بانفسنا بمناهضة الدوران».

■ لقد عمل برنامج مهرجان الافتتاح للموسم المسرحي باليابون على الاستفادة من أسلوب العالمة السينمائي في تقديم الأفلام، حيث نظم عرضاً كاملاً مخصصه لتقديم لمخصات عدد من الياقون في الموسم المسرحي لهذا السنة تحت عنوان: «عرض-قصصات-حي»، فعن مقاييس

الإنقاة، هذا الكم من الفرق الحرة من المدينة ومن التوعية، التي سيتم ادماجها في البرنامج المسرحي يقول عبد الفتح الديوري: «الجودة هي الحكم، الجوده هنا بمعنى، الفرق التي تم اختيارها من طرف الدولة للحصول على منحة الدعم، لأن هناك ثقة متبادلة بين مروجي الثقافة والدولة، لذلك فأننا

«فليس هناك تطاحن بين الفرق في المدن، فالكل

## تحت سريري حقل من الأعشاب

فاروق يوسف\*

طفل يشبهك

سأكون الماضي لكي استقبل ضحكك القادمة من الأعلى. لقد حُيِل إلي أن بلاداً منخفضة كالتّي أقيم فيها لن تصلها السعادة إلا متأخرة، أو حين يسقط المطر. ها أنت من جوف غيمة تلوح إلي، أنا الجالس في شرفة زجاجية تحرص على أن تخفيني، ضحكك تشق مثل شعبة خضراء شتائي لتضع على ركبتي طفلاً يشبهك.

الرهينة

جرس من المشايبة، ضمعتي إلى راحتته.

هناك كنيسة تقع إلى جوار المرعى، هناك حانة لا يرتادها إلا الشعراء الضجرون. هناك معمل خياطة تحج إليه المراهقات النضرات. هناك طفل لا يزال يلحم بملك عالم لرب يولد بعد. هناك فتية يضحكون لأن لغتي القادمة من الشرق الأوسط كانت بالنسبة لهم أشبه بالألعاز. هناك مسيح يومع لي بأن أتقدمه من غير أن أجرؤ على وضع قدمي على آثار قدميه. أنا الرهينة، وما من جرس يشير إلي.

عصافير الجارة

كما لو أن الصحون قد فرغت وبقيت الكأس ممثلة بالنيبذ. كتابتي تصنع مطعمها.

سأقول لجرتي «حديثي تغزوا وعصافيرك»، سأقول لحارس البناية «شخريك بجراد أحلامي» سأقول لكتابي «سطورك طويلة، قصرها من فضلك» غير أن حلمي في أن أكون وحيداً لا يزال يسبقني إلى السرير. هناك حيث تغزو عصافير الجارة أحلام الحارس التي تصر على أن تكتب سطوراً طويلة في كتابي.

طفل في هيئة لص

إنه الضيف الذي لا يبريد أباه له.

ضيف العائلة الذي ابتسعت له الشياها وصعدت من أجله الديكة على سجاج الجيران. قال، تركت غيمتي على الرصيف الآخر من الشتاء. كنت تنميت لوني اصطحيتها معي» كان كمن يرسم في الهواء صورة يستخرجها من الألم. كان طفلاً في هيئة لص حين يشم رائحة الحصان، قبل أن يراه. «أنا لك» لم أسأله قبل أن يخفتي. معه اختفى الحصان.

قبل أن تُكُتّب القصيدة

«ستكون القصيدة صعبة»

«ليتك كتبتها قبل أن تراه»

«كان الوقت ضيقاً»

«أضيق مما هو الآن؟»

«حسناً كانت القصيدة واسعة»

«أكثر سعة من أن تُكُتّب؟»

«بل لكي لا تُكُتّب»

«ترتكك كما لو أنك لم تكن»

«بل ترتككتي لاكونها»

كاننا يجلسان في الطريق، فيما كانت الفراشات تهذي من حولهما.

معجزه خلقها

للمرة الأخيرة سأقول «أحبك»

لن يردها أحد. يمد الصباح يديه ليمسح قطرات الندى من على صفحة الورقة. بيتل أصبعي بالبحر، أزرق مثل شرع الغيمة على حبل الغسيل فيما يجمع الجدول مياهه على صخرة لينزل على مملتها، طائرته الورقية تشتبك بالغيمة، رايتك من تحت. كان معي الله. رآك هو الآخر وأعجب بك. لم أقل له «كان خلقها معجزة» قال لي «لا يزال خلقها نقطة ضعفي».

بلاد لا ماض لها

تحت سريري حقل من الأعشاب.

يمد الحصان رأسه ليأكل. أسمع ضحكك، «أبها الحوذي أبعدها حسانك» يضحك هو الآخر. هذه بلاد مجنونة. بلاد لا ماض لها. بلاد تأخذ الحوذي بجريه حصانه. ينغمس سكانها في الشعر ليرثوا قيامتها. «سنغار معاً» يقول لي الحوذي تاركاً حصانه يلتهم ما تبقى من الأعشاب تحت سريري.

خواتمها

«لا يزال في إمكاننا أن نكتب الشعر» تضحك الملائكة وهي تلقي بالنايات إلى النار. صرنا نتدفا بالموسيقى. سأحرك أصابعي لأدورن الخواتم الذهبية في مجرة عينيك. «صغني لكي يليق بي صراخك» أينها البجعة لكي لا أخونك. أينها الجمره ولا يزال شيء من حريقك على باطن كلي.

تقي صرختي من الكلمات لتكتمل قصيديتي.

بعدمرة المرأة

أنا يدك وأنت المحرات.

أسبقني إلى الحقل. أنا سنتك وذاك رخائي يتيسم بين حاجبيك. بعد المرأة يقع نهار، سأقفز بين ضفتيه لكي ترى خطواتي وهي تتسبل.

قبل جرس الكنيسة بقبلتين سنمد أيدنا لتلتقي. أهذا ما حملنا به؟

سنكون جسراً، تعذبنا خطوات المشايين عليه.

سنكون خشية الخلاص بمسمار يلح بالشهوة. لقد خرجت فتيات القرية من التوافذ. لأرواحن رائحة الياسمين، ولخجرهن طعم البارود. أسبقني لأصل إليك. أنا يا البراءة التي تحرت اشتياقي إليك.

بائعة النعناع

عند باب توما تركت حصاني ناعماً.

تعرف بائعة النعناع أنني قد وقعت في غرامها. غير أنها كانت تنظر إلى حصاني أكثر مما كانت تنظر إلي. بعد سنتين اعترفت أنها كانت تخشى أن يكون الحصان جاثعاً فيضطر إلى أن يمد رأسه إلى نعانها. يومها تذكرت أنني كلما التهمت باقة من ذلك النعناع كان شيء من بائعته يتسلل إلى روعي. لقد التهمت قبل أن يلتهم حصاني نعانها.

-----  
\* شاعر ونادق من العراق

## «هانوفر» تستعد لاستقبال الربيع العربي النسائي والفن هو مادة بناء المستقبل

هانوفر- من ادريس الجاي:

في الوقت الذي يتبرمج فيه المشهد المسرحي العربي من الركود وقلّة إقبال الجمهور على الانتاجات الفنية، عرفت قاعات مركز مدينة هانوفر الألمانية لثقافة البديل «الباقيون» عرسها المسرحي الأول لهذه السنة تحت عنوان «الافتتاح» من 7 الى 9 من الشهر الماضي. كما هذا الافتتاح انطلاق برنامج موسم مسرحي جديد جاء بعد فترة توقف دامت ستة أشهر كاملة، تم فيها إعادة بناء وهيكل هذا الفضاء الثقافي بتكلفة ستة عشر مليون يورو من تمويل مؤسسة ولاية نيندا زكسن (الساقلية السفلى) والصندوق الجهوي. هذا المركز، الذي تم الاستءاء عليه منذ ثلاثين سنة وثلاثين سنة من طرف مجموعة من الشباب، التي كانت تنتمي حركة ثقافة البديل، «قد أصبح» يقول الملقب بإدارة قسم المسرح والكريات فيه، المسرحي المغربي عبد الفتح الديوري، «بحكم التطورات، التي تعرفها فضاءات العروض الفنية في المانيا، غير متلائمة والشروط الضرورية للعروض الفنية». لقد كان هذا الافتتاح مرفوقاً بروية مستقبليّة، «تم فيها التشاور مع منظمات و فرق تنتمي إلى المسرح الحر والتجربي في ولاية نيدا زاكسن، ونظر احركية المسرح وتطويره فقد توسلنا من خلال تجربة سنوات طويلة من الممارسة، إلى ضرورة العمل بكل التجارب المسرحية بالأعمال التجريبية سواء في اطر الينية أو خارجها وأخذ هذه التجارب بعين الاعتبار وكذا اشراكها في عمليتنا التجديدية هذه».

لقد أصبح مركز عاصمة ولاية الساقلية السفلى هانوفر لثقافة البديل يملك الآن وجة غير التي كان عليه منذ ثلاث قرن من الزمن. فقد صار يتوقّف اليوم على إمكانية تقديم مجموعة من العروض في نفس الوقت وذلك من خلال العمل الثقافي لفضاءات العروض، التي أصبح عندها ثلاث خشبات وفضاء رجا جاد العروض الموسيقية وكذلك غرف المسرح والحاضرات. في الماضي يقول الديوري: «كانا تواجه صعوبات فيما يتعلق بالقدرة الإنتاجية المتتوعة، أما الآن وبعد ثلاثة عقود من التدريج من وضع المركز غير القانوني، في عين الدولة، إلى المتسامح معه ثم على الصفي رسمي وبخلاف إلى رسمي. فقد أصبحتنا قادرين على القيام بمختلف العروض في المجمع دون ان يكون لاحتدامها أي تأثير على الآخر».

التنوع واكتشاف الآخر

فتح أفق اطلالة على جوانب التنوع، الذي بدوره كان يستغف في متابعة معاداة لا تنتج غير الدوران حول نفسها، فالتنوع هو مجازة بالأقدام على اكتشاف الأخر لكنه إنشاء من أجل الإبقاء على خط المركز البديني، وهذا يجدد في الجمهور بغير الاهتمام والفؤل. لقد انصب اهتمامنا في مختصر برنامجنا المستقبلي للمركز على رسم لوحة مشهد مسرحي بالوان التنوع والقبال، الذي قد يصل أحيانا إلى حد التعارض لكن ليس إلى التضاد أو التناقض. هذا ما يمنح المشاهد قسما من أجل تتبع أثر تجارب من مسرح العوقين و مسرح الطفل، لأن تربية المشاهد الصغير هي استثمار مريح للمستقبل المسرحي».

لقد منح مهرجان الافتتاح مساحة مسرحية للتجربة النسائية، مثل قراءات الكاتبة المسرحية الشابة بريانا زكسمان، التي قرأت من عملها الأخير، «اطفال الغيبة و ابناء الاسكافي»، التي يتناول حياة شباب في تركيا انطلقوا عن الدراسة لمقولة المسرح الحر، الغرض منها هو معرفة «يا» ضرورية لبناء مفردات للمسرح الحر. عن هذه المواد في العالم العربي يقول عبد الفتح الديوري: «إن الفن هو مادة تشييد بنائية المستقبل، وهذه البداية يشترك في تشييدها المجتمع ككل دولة وجمهور. أنها عملية إنتاج ومُنتج لهذا الإنتاج. أنا لا أغني هذا المدعى، لأن صلاحية الحديث عن كل العالم العربي وحتى في المغرب فانشا لا أحدث عنه إلا من

## مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة يستقبل طالبت المشاركة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أعلن مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة عن بدء استقبال طلبات مشاركة مشاريع الأفلام السينمائية في الدورة الثانية من منتدى الإسماعيلية للإنتاج العربي المشترك، والذي يُعقد في ثلاثة أيام متواصلة أثناء الدورة الـ 17 من المهرجان، والتي تجري خلال الفترة من 3 وحتى 8 يونيو 2014.



منتدى الإسماعيلية للإنتاج العربي المشترك هو الأول من نوعه الذي يتخصص في الأفلام التسجيلية وحدها، حيث يتيح فرصاً لصناع الأفلام التسجيلية لإجراء المقابلات مع الخبراء، وكلاء المبيعات والممولين، ويحرب المنتدى بمشاركة مشاريع الأفلام من مختلف أنحاء العالم التي تحمل صلة بالعالم العربي (كان يكون المخرج، المنتج، المنتج المشارك، الممثل لدور البطولة، موقع التصوير، الموضوع أو ما غير ذلك من أشياء تتصل بالعالم العربي) على أن تكون الأفلام المشاركة من فئة الأفلام الإبداعية التسجيلية الطويلة سواء في مراحل الإنتاج أو ما بعدها، كما يجب أن تكون جميع طلبات التسجيل باللغة الإنكليزية، ويهدف المنتدى من خلال ذلك إلى تحفيز صناع الأفلام الموهوبين، حتى ترى مشاريعهم النور، وذلك ضمن التزام مهرجان الإسماعيلية بتشجيع الابتكار والخيال وحرية التعبير بالنسبة لصناع الأفلام الذين يرغبون في تقديم أفلام عن المنطقة العربية في العام الماضي شهد المنتدى مشاريع

## طالب بالإهتمام بحقوق الملكية الفكرية مدحت صالح: محمد قنديل أثر في تكويني كمطرب



مدحت صالح

السينمائية مميزة وفريدة من نوعها من جميع أنحاء العالم، وبالإضافة إلى ذلك تم عقد مقابلات وجها لوجه وجلسات مع أعضاء لجنة التحكيم، كما أقامت الدورة الأولى من المنتدى حينها ورشة عمل خاصة لثلاثة مشروعات في مرحلة ما بعد الإنتاج بالتعاون مع معهد الشاشة في بيروت، وتمثلت هذه المشروعات في فيلم «أرق لداليا قشمر»، وقد تم الانتهاء من مراحل الفيلم ليشهد مهرجان دبي السينمائي الدولي العرض الأول للفيلم الذي حصل من خلاله على جائزة لجنة التحكيم الخاصة ضمن مسابقة المهر العربي للأفلام الوثائقية، ذلك بالإضافة إلى الفيلم الوثائقي فقط لكي تعرف أنني على قيد الحياة لإيمانولا زوكالا، والذي أنهى مراحل إنتاجه أيضاً بعد المشاركة في منتدى الإنتاج المشترك وأصبح جاهزاً للانطلاق في جولة المهرجانات، وفيلم سينما وهي لنضال الدبوس، والذي حصل على جائزة نقدية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأصبح حالياً في مرحلة ما بعد الإنتاج، وقد تم التوصل مؤخراً إلى آخر مستجدات العديد من المشروعات، حيث أن معظمها في مرحلة ما بعد الإنتاج، بينما بقية المشروعات لا تزال في مرحلة الإنتاج.

يُعقد المنتدى أيام 5، 6، 7 و 8 يونيو 2014، وسوف يختار المهرجان حوالي 10-15 مشروعات في مرحلة الإنتاج، وحوالي مشروعين أو 4 في مرحلة ما بعد الإنتاج، علماً بأن آخر موعد للتقديم سيكون في 15 أبريل/نيسان، وسوف يستدعي المهرجان ممثلي مشروعات الأفلام، سواء كانوا المخرجين أو المنتجين لزيارة الإسماعيلية لمدة 3 أيام يتم خلالها تنظيم مقابلات وجها لوجه بينهم وبين منتجين وموزعين مصريين وآخرين من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى مقابلة أعضاء لجنة تحكيم منتدى الإنتاج المشترك الذين سيقيمون باختيار المشروعات الفائزة بمنح التمويل.

الجوائز التي يقدمها منتدى الإنتاج العربي المشترك هي 5 آلاف دولار أمريكي للمشروعات في مرحلة الإنتاج، بالإضافة إلى خدمات إنتاجية للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج تصل قيمتها إلى 15 ألف دولار أمريكي.

## معرض لساعات تاريخية نادرة في دبي تنصده ساعتان صدام والقذافي

دبي - دب: شهدت مدينة دبي الإماراتية الأربعاء افتتاح معرض يربط تاريخ الساعات الفاخرة في العالم.

ويقدم المعرض الذي يعد الأول من نوعه في الإمارات ساعات تاريخية تعود إلى مجموعة من أشهر الرؤساء والزعماء في العالم، بينها ساعة تعود إلى الرئيس العراقي السابق صدام حسين صنعت عام 1980، وساعة أخرى تعود إلى الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي من الذهب الأبيض تحمل عبارة منسوبة له هي «في الحاجة تكمن الحرية».

وأقام المعرض مجموعة «أحمد صديقي» الإماراتية المتخصصة في الساعات العتيبة والفاخرة، وتم افتتاحه أمام الجمهور مجاناً في «مول الإمارات»، الذي يعد أكبر مراكز التسوق بالخليج. وقال اسمه إبراهيم صديقي نائب رئيس المجموعة لوكالة الأنباء الإماراتية إن المعرض سيستمر حتى يوم الأربعاء المقبل، ليقدّم للجمهور مقتنيات فخمة وتذكارات تاريخية من أرشيف العائلة لم تعرض علناً من قبل.

وقال صديقي «العرض فرصة للتعرف على انطلاق أشهر دور الساعات في العالم ومسيرتها خلال أكثر من ستة عقود». وأضاف «اختيرت هذه المقتنيات القيمة بعناية شديدة بحيث يتمكن زوار المعرض من التعرف على مسيرة صناعة الساعات بالعالم، والتعرف على تاريخ عائلة صديقي التي تعد أبرز عائلة في منطقة الخليج تقطن الساعات، إذ يرصد بداية دار صديقي عام 1950 من متجرها الصغير في دبي لتشكّل حالياً مجموعة أعمال ريادية بالمنطقة، وتشمل المعروضات المقتنيات الشخصية للمؤسس الراحل أحمد قاسم صديقي ذات القيمة التاريخية والشخصية».

## سنية مبارك المدير الجديدة لقرطاج تبحث عن استعادة بريق المهرجان



سنية مبارك

تونس - رويترز: قالت سنية مبارك المدير الجديدة لمهرجان قرطاج الموسيقي أحد أبرز المهرجانات العربية إنها تأمل في بلوغه العالمية بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيسه.

وأعلنت وزارة الثقافة والحفاظة على التراث يوم الاثنين تعيين الفنانة سنية مبارك مديرة لمهرجان قرطاج وهو أهم حدث موسيقي في تونس في دورته الخمسين.

وقالت مبارك «مهرجان قرطاج يحتفل هذا العام بالخمسينية، يجب أن نرسخ أكثر هذه المظاهر لتصبح عالية وتبرمج لها العروض الكبرى قبل أعوام وتسابق الدول لتكون موجودة في برجة المهرجان وتصبح تونس محط نظار الساحة الثقافية والفنية العالمية».

وأضافت في تصريحات لإذاعة محلية «صورة تونس ستكون في الميزان لذلك نسعى لتحقيق الإشعاع على المستوى الوطني والدولي بمناسبة خمسينية مهرجان قرطاج».

وتسعى تونس لتطوير مهرجاناتها الفنية لاستقطاب الأضواء العالمية والساهمة في الترويج للبلاد الواقعة في شمال أفريقيا كوجه سياحية مميزة.

وستضيف قرطاج سنويا عدة نجوم ولكن مهرجانات أخرى ناشئة مثل مهرجان موازين بالغرب حققَت سبقاً وحظفت منه الأضواء في السنوات الأخيرة مع استقطابها آلاف السياح المولعين بالموسيقى.

وتابعت سنية - وهي مغنية شهيرة شاركت في

وضيف، أن الفن لن يتعدى على قضايا المجتمع، بل سيكون خلال 2014 قريبا جدا من الناس وهذه رسالة مهمة للفن، الذي يعد ضمير الأمة والفجر لطاقت الشعب والذي يلقي الضوء على كل ما يشغل بال كل إنسان على أرض بلدنا.

■ وماذا عن حلمك في 2014؟  
■ قال مدحت صالح: الهدوء والسكينة والاستقرار وطى الصفحات السيئة بحياتنا وأرى في 2013 حقائق واكتشفنا معدن المصري الأصلي.

■ ما الأغنية التي تحب توجيهها لأصدقائك؟  
■ «بارد ضلوعي»، فهي للاصدقاء، ولكل من مر بظروف شبيهة بما يحدث عندنا.

■ وأخيرا يتوقع مدحت صالح طفرة جديدة في السينما والدراما التلفزيونية مثل تصويرها وانتظر العرض، لأن الإحساس الجديد للفنانين لم يظهر من قبل، والآن هناك اختيارات جديدة.

■ الغناء فيه سمو وذوق، ولا بد أن تكون الأخلاق على المستوى نفسه، ولذا لا أقدم رأسي الشخصية بأي أحد في الغناء هذا لا يتوافق مع رقي الفن.

■ نراك مصرا على إعادة غناء التراث لنجوم الزمن الماضي، هل هذا صحيح؟  
■ نعم، أعيد أحياء محمد قنديل ومحمد فوزي، وهذا عمل مهم لتعريف عليهما الأجيال الصاعدة، التي لم تعيش زمنهما، القديم هو تراثنا والمثل الشعبي يقول «من فات قديمه تاه الجديد».

■ من هو المطرب الذي أثر في تكوينك الغنائي؟  
■ منذ صغري تأثرت بالمطرب محمد قنديل، خاصة أغنية «تلات سلامات»، وأيضا «يا رايحين الغورية»، وأشعر بحاسيسني قوية في داخلي عند سماعه.

■ ماذا تريد من أصدقائك المطربين؟  
■ اطلبهم لاجتماع للمطربين على موضوع الانتعاش وطرحه بأغانيهم لتقريب المسافات بين المصريين والخوف على بلدنا وكى نغني للفلاح والصانع والمدرس والطلاب.

القاهرة - «القدس العربي»  
محمد عاطف:

يطرح المطرب مدحت صالح أغانيه الجديدة، والتي استغرق تنفيذها ما يقرب من العامين.

وقال مدحت أنا وزملائي نمر بالإرهاق الشديد في الاختيار، وأيضا في الإنتاج، الذي يؤخذ منا عنة يوم طرح الأغاني، التي نجدها على الانترنت بدون أي حقوق ملكية لنا، وطالب بذلك عند لقائنا مع لجنة الخمسين، التي وضعت الدستور لوضع القوانين المطلوبة.

■ ونبدأ مع صالح بالسؤال عن أعماله الجديدة؟  
■ اخترت تيمات معينة منها فولكلور أقدمه بأغنية «أفرض مندليك» وأشكلا غنائية مختلفة.  
■ ما هي مآخذك على الاغاني الدارجة هذه الأيام؟

## التحليل النفسي ولغة الجسد في «شاعر المليون» د.ناديا بو هناد: مهمتي مساعدة المشارك في تحسين أدائه الجسدي

أنوبطي - «القدس العربي»

من جمال الجايدة:

أوضحت الدكتورة ناديا بو هناد، التي تقوم بتحليل شخصيات الشعراء المشاركين في برنامج شاعر المليون، الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترائية بإمارة أبو ظبي، أن بداية التحليل النفسي ولغة الجسد للشعراء المشاركين في برنامج شاعر المليون كانت في موسم الخامس 2012 حيث تمت إضافة الفقرة النفسية في بداية البرنامج لتسلط الضوء على ملامح شخصية المتسابقين الـ 48، وفترة أخرى قبل نهاية البرنامج لقرأة لغة الجسد عند التسابق خلال إلقاء القصيدة وخلال تفاعل مع لجنة التحكيم.

وقد أرتأت اللجنة المنظمة أن يتم في الموسم الحالي اختبار المتقدمين لغة المنة في الاختبارات النفسية والشخصية قبل أن يتم التوصل إلى المشاركين للمسابقة، فالاختبارات النفسية والشخصية لها دور في تقييم الشعراء واختيار قائمة الـ 48.

وذكرت أنه في الموسم الخامس لبرنامج شاعر المليون لم تكن فقرة التحليل النفسي ولغة الجسد مرحبا بها من قبل معظم الشعراء المشاركين والمتابعين للبرنامج وخاصة الشعراء في منطقة الخليج العربي، حيث كتبت مقالات وتقارير بالإضافة إلى التعليقات التي تستنكر والتي تسخر من مثل هذه الخطوة. لكن مع دخول البرنامج بالفترة النفسية الشهر الثاني، بدأ المشاهد والجمهور وحتى الشعراء المشاركون وغير المشاركين في استيعاب الهدف من فقرة التحليل النفسي ولغة الجسد بالنسبة إلى المشارك.

وأكدت أنها تفهم أسباب الرضا والهجوم على فقرة التحليل النفسي من الشعراء، فكما ذكر أحد الشعراء الذين شاركوا في أحد المواسم السابقة أن الشاعر مكانته عالية فكيف يتم انتقاده، وكان يبدو من تعليقه أن الآيات القرآنية في هذا الصدد اختلفت عليه تماما كما اختلفت عليه فكرة التحليل النفسي والتي لم تكن تهدف إلى الانتقاد كما يزعم البعض.

وتابعت بو هناد: كما انتقم من الإنسان

## البرج

برج الحمل:  
تتصرف بمزاجية اليوم فأنت تقوم بالكثير من التصرفات الطائشة التي لا مبرر لها لا تقم الحبيب بمشكلات العمل وكن أكثر لطفاً معه.  
برج الثور:  
مشكلاتك مع رؤسائك في العمل لا تنتهي حاول أن تكون أكثر هدوءاً وأنت لا تتحمل أي انتقاد من الحبيب مهما كان.  
برج الجوزاء:  
تحسن أوضاعك بالعمل اليوم وتولى المزيد من المسؤوليات المهمة وأعط من تحب حقه ولا تجدل عليه بمشاعرك.  
برج السرطان:  
لا تكرر أخطاءك وحاول أن تستفيد من أخطاء الماضي لمصلحتك وتشعر أنك وصلت إلى طريق مسدود في نقاشك مع من تحب.  
برج الأسد:  
لديك طموح كبير جدا ولكنك لا تجد الفرصة المناسبة لتحقيقه عليك أن تبادر إلى مصالحة الحبيب قبل أن يتفاقم الوضع.  
برج العذراء:  
يوم القرارات عليك اليوم أن تتخذ العديد من القرارات الهامة وقد تتعرض للعديد من الضغوطات من قبل الحبيب كي تتخذ قرار الارتباط.  
برج الميزان:  
خذ حذر اليوم فأحدهم يحاول أن يضع العقبات في طريقك وربما تتحسن علاقتك العاطفية وتشعر بعواطف جيشة تجاه الآخرين.  
برج العقرب:  
لا تكن عشوائياً اليوم وحاول أن تكون أكثر تنظيماً في عملك وقد لا يعجبك سلوك الحبيب وتسعى إلى تغييره.  
برج القوس:  
تشعر أن اليوم يمر ببطء جديد فلا توجد أحداث جديدة وحاول أن تلغي موعدك مع الحبيب فأنت لست في مزاج يسمح لك بلقاته.  
برج الجدي:  
أنت تملك زمام الأمور بيدك وتشعر أنك تسيطر اليوم على كل الأوضاع وأنت إنسان محب ولكنك لا تظهر هذا الحب للحبيب.  
برج الدلو:  
الحظ لا يقف إلى جانبك اليوم فتشعر أن كل أمر تقوم به ينقلب ضدك وحاول أن تأخذ فرصة وأن تفكر في طبيعة علاقتك العاطفية.  
برج الحوت:  
تقضي اليوم ساعات إضافية في العمل ما يسبب لك الإرهاق لكن تتمتع برقة الحبيب وتشعر أنك تمتلك العالم بقرية.

## سودوكو

5			3	7				1
		8	9					7
		6	5					
	7		6		4			
6								7
		4		8			9	
				5	2			
			5		4	8		
8			1	6				5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق:

3	8	2	7	9	6	1	5	4
7	9	4	1	5	2	3	8	6
5	6	1	8	3	4	2	9	7
1	4	6	3	2	8	9	7	5
8	3	9	4	7	5	6	2	1
2	5	7	9	6	1	8	4	3
6	7	8	5	1	9	4	3	2
4	2	3	6	8	7	5	1	9
9	1	5	2	4	3	7	6	8

وكشفت أخيراً أنه في الموسم الخامس من شاعر المليون لم يتم الإعلان عن النتائج الكاملة للمشاركين، فكيف لي أن أصف شاعراً ما بأن لديه ميولا انحصارية وأن آخر يعاني من وساوس وثالث يعاني من اكتئاب، وهل يحق مثل هؤلاء أن يكونوا قدوة لغيرهم من الشعراء؟ من يحمل لقب شاعر المليون في المسابقة التي نجحت عالمياً عليه أن يكون صاحب شخصية منزنة وكاريزما مؤثرة وذا أسلوب راقٍ في التعامل مع الناس قبل أن يكون شاعراً مرفه الحس.

**«عاصي ما طلع إبني وهو وأنا ضحية الأم»**

**زياد الرحباني يؤكد وجود قطيعة بينه وبين فيروز وشقيقته ريمما**

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حلقة استثنائية مع المؤلف الموسيقي الفنان اللبناني زياد الرحباني الذي حل ضيفاً في الجزء الأول من برنامج «المتهم» الذي يبث على شاشتي الـ «LBC» والـ «LDC» الفضائية مع الإعلاميين رجا ناصر الدين ورودولف هلال على أن يبث الجزء الثاني الذي تناول مواقف ورؤية الرحباني السياسية.

الجزء الأول من هذا اللقاء الذي خصص للحديث عن الأمور الفنية والشخصية للرحباني اتسم بالهدوء والجرأة والصرامة مع بعض المواقف التارية والمفاجآت التي أطلقها الرحباني الذي غاص في ملفات عديدة وسجل ملاحظات شتى مع ابتهامة عرضية ارتسخت على وجهه منذ أن أقسم اليمين على قول الحقيقة وصولاً إلى نهاية الحلقة.

الفنان البديع زياد الرحباني أعلن أنه يستمتع إلى مختلف أنواع الموسيقى وليس فقط إلى موسيقى الجاز، فهو يستمتع إلى الموسيقى الكردية، والبلقانية، وغيرها.

ولم ينكر الرحباني فيرقة أمور وأخبار سلبية كثيرة تشع عنه ومن ضمنها السؤال الذي وجه إليه حول خشية الجمهور من الاقتراب منه ومصافحته.

وحول الاتهام الذي وجه إليه بشأن التصغير في مجال الأعمال المسرحية، والتي كان آخرها عامي 1993 و1994 عزاً زياد السبب إلى أنه كان يسعى للقيام بعمل مسرحي مقنن ويشكل مشروع فيلم على المسرح بإمكانات تقنية كبيرة، لكن الإلحاح لم ينفه حينها وعلى عكس الطلاب الذين أحبو العمل كثيراً وشاهدوه أكثر من مرة.

وعن أثر وفاة الفنان جوزف صقر عليه، رد بالقول: «أبيد لا يوجد أي شيء آخر في الفن قدر أثر في قلبي، فهو النقيض الوحيد الذي كنت أتعاون معه بعيداً عن السيدات فيروز، نظراً لأن جزءاً كبيراً من كلمات بعض الأغنيات لم تكن تؤنئها السيدة فيروز لأسباب عديدة وكان جوزف يعجزها، موضحاً أنه «لم يوظف والدته في بعض الأغنيات كما كتبت في حينها الصحافة»، مسمياً أغنية «تلطف عياشاً»، وقال: «كانت فكرة الولادة في مهرجان بيت الدين أن تخفي مقطعاً من هذه الأغنية».

والتصغير الواضح في نشر أعماله خارج لبنان وأسياً في مصر ودول الخليج، أعلن زياد أنه «تكونت لديه في السابق فكرة



زياد الرحباني

أنه في مصر يصعب فهم اللهجة اللبنانية، خاصة وأن أعماله يكتبها باللهجة العامية اللبنانية، ولكن اكتشف أنه بنى فكرة خاطئة عن الموضوع، وهنا قاطعه الإعلامي رجا الذي استعطر سائلاً: «أنا السيدة فيروز شعبية كبيرة في مصر، فأجاب زياد «قول الحرب اللبنانية، لم تكن أغنيات السيدة فيروز تبث في الإذاعة المصرية»، قائلاً: «اعتقدت لفترة طويلة أنه إذا كانت أعمال الرحبانية غير معروفة في مصر في وقتها، فكيف إذا بعاملها، أعتقد أنني بنيت نظرة خاطئة عن الموضوع»، مشيداً بمشاركته الأخيرة في مهرجان القاهرة الناجح للجاز. أما عن تهمة إقصائه أسرار السيدة فيروز وقوله إنها تحب المقاومة، قال زياد: «المقاومة كلمة ليست مستحذنة في لبنان، المقاومة موجودة منذ نكبة فلسطين، لكن اليوم وبسبب انقسام لبنان بين الـ 8 و14 آذار، أصبح وكان المقاومة مستحذنة في لبنان بالنسبة

الي فكر 14 آذار، المقاومة بدأت منذ ما عُرف بأحداث 14 آذار، وهي المنطقة التي كان يتم إجراء عمليات منها ضد إسرائيل، الرئيس الراحل بيار الجميل كان أول من وافق على ذلك، وحتى اتفاق نيسان 1996 وافق من خلاله الرئيس الراحل رفيق الحريري على قيام حزب الله من منطقة محددة بالرّد على إسرائيل». كما تحدث زياد عن إدارة خاطئة لأعمال والدته الفنية، «يرابي الناس التي عم يستلموا وبيدروا إنتاج وأعمال والدتي الفنية، الله يطول بعمرها، غلط»، وقال: «هي صاح «الله يطول بعمرها»، أما عن السيدة فيروز فقال: «طالها بعدم اتخاذ وقت كبير بين إطلاق عمل وآخر، لأن الناس تنتظر أعمالها بفارغ الصبر».

**«24 ساعة مسرح» تكشف سنين التهميش الفني في تونس**

تونس - «القدس العربي»

من فاطمة البديري:

أسدل الستار على الدورة الثالثة عشرة لتظاهرة «24 ساعة مسرح» يوم الخميس الماضي تحت شعار «فنون تنير سيكافينيريا»، وهي تظاهرة دأب مركز الفنون الدرامية والركحية بمدنية الكاف على تنظيمها سنويا في السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر آذار/مارس، تزامناً مع احتفاء العالم باليوم العالمي للمسرح.

هذه الدورة كانت متميزة من ناحية تنوع العروض وكثافتها والتي تجاوزت الثلاثين عرضاً ما بين عروض تونسية وأخرى قدمت من إيطاليا وفرنسا ومصر وليبيا، ولكن ضعف الإمكانيات الرصودة لهذا المهرجان أو لجهة الكاف عموماً باعتبارها من المناطق الخلفية كان سبباً في تحجر التظاهرة تنظيمياً، وكشف النقاب عن سياسة التهميش، التي تطال الثقافة والمناطق الدخيلة في تونس حتى بعد الثورة.

لا يعرف مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف هو الفضاء الثقافي الذي صنع ربيع المسرح التونسي، واحتضن كبار الأسماء المسرحية المعروفة اليوم، وقدم الكثير لهذا الفن، رغم تغافل سلط الإشراف عن دعمه. وقد وزعت العروض المشاركة في هذه الدورة على قاعات المركز وشوارع المدينة ودور الثقافة والواقع الأثري البارزلي، ولعل ما ميز هذه التظاهرة هو تخصيصها عرضين مسرحيين للمساجين ودار المسنين باللهجة في محاولة منها لتعميم تظاهرة المسرح على الجميع ولا سيما مثل هذه الشرائح التي تستغنى دائماً، كما احتفت بجميع الفنون الأخرى على غرار الرقص المسرحي، كما حضرت الموسيقى بأنماط مختلفة وخاصة عرض كل من نوال أسكندراني



مشهد لحدى المسرحيات المشاركة في تظاهرة «24 ساعة مسرح»

ورفقة أولاد مخلوف، إلى جانب الشعر والتجليات التي تميزت فيه الشاعر صالحة الجلاصي، التي قامت باعتماد أحد نصوصها الشعرية وأخرجته مسرحياً وقدمته في إطار تجليات، بالإضافة إلى التعامل المختلف مع الزمن، حيث نجح المهرجان في ضمان استمرار العروض بشكل مستمر لمدة 24 ساعة دون أن يخسر الإقبال الجماهيري الذي لم يمنعه هذا التنظيم الزمني من المتابعة والمواكبة على مدار الساعات الأربع والعشرين. وأما بالنسبة للعروض التي أُنثت الدورة فقد أمتعت الجمهور بما قدمه نجومها من لوحات مسرحية مختلفة المدارس والهوية ولكنها اجتمعت في مسمى

الكاف، مع مقلقات الانتاجات المسرحية لمركز الفنون الدرامية والركحية، وأما الجديد في هذه الدورة هو توسيع التظاهرة بهدف تمكين المخرج من متابعة أكثر عدد ممكن من الأعمال المسرحية، حيث تمت برمجة عدد من العروض الهامة قبل موعد انطلاق التظاهرة على غرار مسرحية «كلام الليل صفر قافل» للمسرحي الكبير توفيق الجبالي وعرض موسيقي لياسمين حمدان ومسرحية «حومتي نوارتي» كما كان للفكر حضور من خلال الندوة الفكرية التي تحورت حول «المسرح والجمهور»، هذا إلى جانب تكريم العديد من الأسماء الكبيرة التي مرت من فضاء مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف على غرار المسرح النصف السويسي الذي يعد من الأسماء التي صنعت ربيع هذا الفضاء والفنان علي الخميري والفنان الصافي الماجري. التظاهرة أكدت أن السمعة التي يتميز بها المسرح التونسي على الصعيد العربي والعالمية لم تأتي من فراغ، بل تأسس على أساس من إيمان المسرحيين بقيمة هذا الفن وأهميته، بالإضافة إلى دعم الجمهور وإقباله.

ولكن في المقابل كشف النقاب عن ضعف على مستوى التجهيزات التي بدت في بعض فضاءات العرض متواضعة جداً وكانت سبباً في إحداث بعض الاخلالات التنظيمية، وهذا تتحمل مسؤوليته سسل الإشراف التي ما زالت تواصل سياسة تهميش الثقافة والمثقفين من جهة، وتكرس سياسة التهميش ضد المناطق الداخلية في البلاد رغم إدراكهم أن هذه الجهات هي في نهاية المطاف وجه من وجوه تونس وخاصة في محافل دولية كتظاهرة «24 ساعة مسرح»، كما أوضحت أن الثورة في تونس عمقت الهوة أكثر من ذي قبل.

**فضائيات**

**زياد ملمع الديكتاتور**

**ولماذا تمنيت أن يضرب المحققان «المتهم»؟!**

نسرین الطرابلسي \*

■ على الرغم من أن أحداً لم يسلم من لسانه الثقيل ونقده «الستيل»، فهو بارع في اللف والدوران وإدخال الأمور ببعضها مثل براعته في قطف أزهار الألبان من نباتين الشعوب، والحديث لمدة ساعة كاملة من دون أن تخرج منه بخلصة أو بفكرة محددة. أو حتى تفهم لماذا أو كيف أو ماهي أسباب القضية موضع الحوار! تماماً مثل أسلوب الرئيس المفصول عن الواقع صاحب الخطابات الشهيرة التي لا تفضي إلى شيء، والذي يقلد طريقته سونغا الحمصي ببراعة قاتلاً: «علينا أن نلبي مطالب الشعب، فإذا قال الشعب الموت ولا المذلة فعلينا أن نلبي رغبته!»

تعرفون من هو سونغا؟ صاحب صفحة الثورة الصينية ضد طاغية الصين، حسننا سأحدثكم عنه يوماً في مقال آخر.

دعونا نبقى مع الشخصية الغضائية التي خسرت مؤخرًا شعبيتها الكبيرة ومن المحزن أن يخرج فنانون للعلن ويعلمون آراءً تخالف كل القيم الحرة التي كان يتشدد بها طيلة عمره ويأكل بها رأس الأجيال من الشباب اللبناني والسوري، فيجونه ويحبونه فنه ويقبلونه كما لم يقفوه به على جزء من شخصيته الغريفة. سنشكر الثورات العربية كثيراً لأنها فعلت ما عجز عنه كثير من دعاة الفكر اليساري والعلماني وحتى الديني لقد حملت الأصنام والأوثان والأقتعة وأزالت الهالة التي تحيط بالبعض ولم يعد لدى الناس كبير إذا أثبت بالتصرف والكلام أنه صغير يدعي شيئاً ويأتي بغيره أو ينفي عن فعل ويأتي بمثله.

**كل الحق على «فيسبوك»!**

■ أجل تخميتمكم بمحله، أنا أتحدث عن زياد الرحباني المؤلف الموسيقي والممثل والنظر السياسي والكاتب الصحافي والمؤلف المسرحي والممثل لسبب الرحابة ابن فيروز رفيق الفجر والشروق وجهجة ضوء النهار. تابع لقاء مع في برنامج «المتهم» على شاشة LBC والذي يقدمه كل من رجا نصر ورودولف هلال، بشكل لطيف حيث يرتديان ما يشبه زي محققين، ويبدآن بكيل الاتهامات للضيف وانتزاع الاعترافات. في الحقيقة وقبل أن أبدأ بوضع أصابعي في العين العوراء، كان يمكن للبرنامج أن يكون أكثر تشويقاً وإثارة في حال أجاد المذيعان فعلاً أداء دورهما بقوة أكبر ولم ينساقوا وينجرفا للضيف كزياد، فما معنى أن يواجهه له اتهامهم الأول بأنه كثير الاستطراء بحديثه، ثم يتكراه ليستطرد في كثير من الأسئلة بطريقة مبعث السؤال ومبعت الإجابة، خصوصاً أنه كان يتوقف عندما يريد توجيه الرسائل للآخرين.

أكثر ما أثار استغرابي أن زياد الذي عاش متمرداً يضرب بآرائه الآخرين، أصبح يعيش هاجس «فيسبوك» و«تويتر»، هاتين الوسيطتين اللتين أتاحتا للمجهر العربي أن يتعرف على مآخذه عبارة حرية التعبير عن الرأي. وتكرر في حديثه أكثر من مرة السخرية من فيسبوك لا بل وأنه يفكر باللجوء إلى القضاء لأن شيئاً ما حدث الحقيقة لم أفهم له هو ساخط على هذا الحد على شقيقته والدته وعلى فيسبوك، فهو روى ثلاث حكايات متداخلة منها أن ربما مديرة أعمال

فاشلة وتدير موقعا على فيسبوك، تنشر أغنية مصورة للسيدة فيروز بلا إذن أو حقوق من زياد وذكر شيئاً عن المحامين وهدد مسؤولاً وبرطم كثيراً بين الكلام! والحكاية الثانية أن زلة طيب حسب تعبيره (جاية من آخر الدنية- من الأراضي المحتلة من فلسطين- ليهدي لوحة يف يبشوها لفيروز) وأخته ربما رفضتها

وسخرت منها ومالقي مين يستلمها منه! أما الحكاية الثالثة فهي أن الفيسبوك يسيء إلى عاصي ومنصور وأن على الأمر أن يحل بالقضاء وإلا سيضرب زياد للجوء لحاسبة فيسبوك أو للشكوى لفيسبوك.. والله ما فهمت شو بالضبط.

لكن ما كان واضحاً وأضحاً هو أن هناك قطيعة تامة بين زياد والدته وشقيقته منذ سبعة أشهر وأنه ينكس عن سبب ليجعل لهذه القطيعة سبباً مادياً، بينما في الحقيقة وحسب أسئلة المذيعين محققين مثل:

- أنت متهم بإفشاء سر السيدة فيروز!
- هل الست فيروز داعمة لحزب الله؟
- هل استغليت فيروز لأغراض سياسية؟

أترك لكم متعة اكتشاف الإجابات من متابعة الحلقة الطريفة إذا كان عندكم وقت وغذا كان يهكم معرفة كم يستحق زياد القطيعة.

**الجميل لو شاف..**

■ لا أعرف لماذا لم يفكر زياد مرتين قبل أن يخرج هذه القصة العائلية ليضحها ويبرحها على أنها سبب القطيعة! ربما لكي لا يعترف صراحة أنه أساء لوالدته ولتاريخها وللخط الذي انتهجته طيلة عمرها أن تلزم الصمت تجاه القضايا السياسية خاصة عندما يكون هناك انقسام شعبي، وأن شقيقته لم يبن عليها فسارت عبر فيسبوك لتلوم شقيقها وتعترف لعشاق فيروز. لكن زياد في اللقاء استطرد واستطرد وأستفاض في الاستطراء وما زال مستمراً في التخصيص.

لا أعرف كيف يدافع فنان طيلة عمره عن حقه في الانخراط بالحزب الذي يريد، واعتناق الدين الذي يريد، وتأييد من يريد، وتأييد وتلحين مايريد، ثم ينتقد فناناً آخر لأنه فعل ذات الشيء واستخدم حقه وحرية في ذلك. كان من غير اللائق أن يجيب زياد عندما سئل عن رايه يتحول فضل شاركون من الغناء العاطفي للغناء الثوري والديني، مهما كنت ضد الخط الذي اختاره (خلينا نجرب حدا شو بيصير فيه إذا يباخذ حبوب للأحصنة، يمكن بتصوير كر أو جيش)!!

من الغريب أن يتهم زياد الفنان الموسيقي الأستاذ المبدع العبقري معارضاً لفكره السياسي بأنه يتعاطى حبوباً. ما زلت أذكر توصيفاً للإعلام على لسان زياد الرحباني في لقاء مع يسري فودة، حيث وصف الإعلام العربي بأنه فالتا! في الحقيقة تصريحات زياد وتوهانه وعدم تركيزه وخلطه وتشتتة تؤكد أن الإعلام فالت. تمنيت أن يستجيم المحققان- اللذان كانا مشغولين بمحاولة رتق ما نتفق من برنامجهما بضحكات متفرقة للإحباء بهضامة الضيف - شجاعتهما زياد فلفة حقيقية، ربما يصحو ويشعر بأانات المعتقلين في السجون السورية، ويسمع لهيب بكاء أمهات شهداء سوريا الشعب سوريا الناس سوريا الأرض وليس سوريا الكرسي وسوريا المصالح وسوريا الظلم وسوريا الصمت والخوف.. سوريا الأسد.

أنت متهم بتلميع صورة الديكتاتور، بالاستماتة في الظهور من صحيفة إلكترونية إلى أخرى ومن محطة إلى محطة لتلميع صورة الديكتاتور، وأنت من المدرسة اليسارية المهترئة والتي كل منظرها وزعامتها ديكتاتورية، اليسارية الواهية الهشة المتطرفة التي أربعتها ثورة الشعب عندما رأت أنها حقيقة وليست مجرد محاضرة حزبية.

كما أتهمك المحققان، أنت ملمع ديكتاتور، وأنت ملمع حزب ديني متطرف، لا بل وأفدح، أنت متهم بأنك خبيث أمل جيل طويل عريض كان محملاً بأحلام الحرية والعدالة والدولة المدنية. فتخلت عنهم. كم كنت تستعمل فرقا لو أنت وقفت على الأقل مع الفنانين الموسيقيين السوريين المهوبين الذين عملت معهم وتعرف حق المعرفة أنهم فوار سلام، وليسوا متطرفين ولا جهاديين ولا قاعده. وأمك معها حق في مقاطعتك.. خذك الله لا يقميك.

\* كاتبة إعلامية سورية nasrine\_tr@

**وارضيات**

## الكويتيون يتساءلون: لماذا تتخلف الكويت عن غيرها ولماذا لا تكون مثل «دبي» رغم ضخامة انتاجها النفطي؟



مجموع لمشروع إنشاء مدينة جديدة في الكويت... هل سيرى النور يوماً؟

بالإضافة إلى ذلك لا يمكن للكويت أن تستمر في سياسة الأجور الحكومية المرتفعة والمزايا سخية إلى الأبد. ويقول صندوق النقد الدولي إن الإنفاق قد يتجاوز الدخل في 2017 إذا استمر في النمو بالوتيرة الحالية. وقال دبلوماسي غربي طلبا عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع سياسياً «لا اعتقد أن التغيير وارد ما لم يفرض عليهم».

العمليات البيروقراطية للشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم مبادرات الشباب. وقد أنشأت صندوقاً بقيمة مليار دينار لمساعدة مثل هذه الشركات. وأضاف «نرى أن الكويت يقولون إن البلاد لن تنفذ إصلاحات اقتصادية وسياسية كبيرة، إلا إذا واجهت أزمة مثل انخفاض حاد في أسعار النفط الذي يمثل كل إيرادات الدولة تقريباً».

الوقت كله هناك». وتحتل الكويت المكانة 104 من بين 189 دولة في قائمة البنك الدولي لمؤشر التنافسية العالمي. وهي بذلك تحتل مركزاً متأخراً بالنسبة لغيرها من أعضاء مجلس التعاون بشارق كبر، إذ تسبقها قطر التي تحتل المركز 48، والكويت في المركز 26، والامارات في السادسة في المركز 23. وتقول الحكومة إنها تريد تسيس

تسجيل نشاطه التجاري في مجال أدوات المطبخ في الكويت استغفرت الإجراءات ستة أشهر. أما في السعودية فتم إنجاز ذلك في أقل من يوم. وقال شواف (24 عاماً) الذي أسس شركته التي تحمل اسم «دولستان» في أواخر عام 2012، «إننا نحتاج الذهاب إلى إدارة حكومية أجنبي (الرتباطات) اليوم كله لأنني أدرك أنني سأقضي

لدى الكويت أقدم برلمان (مجلس أمة) في دول مجلس التعاون الخليجي الست، ويتمتع بقوة كبيرة من الناحية النظرية حسبما ينص الدستور. ويمكن لمجلس الأمة أن يعطل التشريعات ويستجوب الوزراء الذين يختارهم رئيس وزراء يعينه الأمير. وعلى الدوام كانت العلاقات بين المجلس المنتخب والحكومة مشحونة. وقد شهدت البلاد إنتخابات برلمانية ست مرات منذ عام 2007، وأكثر من عشر حكومات ما أدى إلى ركود سياسي. إلى جانب ذلك جرت العادة أن يشغل أعضاء في الأسرة الحاكمة المناصب الحكومية الرئيسية، في حين أن الشيخ صباح (84 عاماً) له القول الفصل في شؤون الدولة. وتعدد المواجهات السياسية عاملاً رئيسياً في تعطل الإصلاحات الاقتصادية وخطة تنمية باستثمارات تبلغ 30 مليار دينار (106.5 مليار دولار) أعلنتتها الدولة عام 2010 لتنفيذ مشروعات كبرى في البنية التحتية بهدف تحويل الكويت إلى مركز إقليمي. وتشمل الخطة مشروعات مثل إقامة مطار جديد، ومصفاه تكرير ومشروعات سكنية. وخلال زيارة في الآونة الأخيرة بدأ أن مشروعاً لإقامة مدينة سكنية في الصحراء الجنوبية قرب الحدود السعودية لم يحقق تقدماً يذكر. وقال شفيق الغبرا، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، إن هناك إحساساً متنامياً بأن النظام الحالي غير مجد. وأضاف «الأمر يتطلب نظاماً

السياسية أو في الإقتصاد الذي تلعب الدولة الدور الرئيسي فيه. وقالت مها البغلي رئيسة نادي سيدات الأعمال والمهنيات في الكويت «نحن محظوظون جداً أننا مستريحون للغاية مالياً». وأضافت «من ناحية أخرى فهذا لا يشجع أصحاب الأعمال ولا يشجع على العمل والكث». والكويت من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل، كما أن أكثر من نصف سكانها البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة دون الخامسة والعشرين. ويشير قادة العمل إلى الجمود السياسي في مجلس الأمة، ما يتعذر معه إنجاز المطلوب. لكن مراقبين كثيرين يعزون ذلك إلى التغييرات الكثيرة في المجتمع الكويتي. وقال رئيس تحرير صحيفة كويتية طلب عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع «نحن لا نأخذ الحكومة على محمل الجد، فهم يتكلمون ثم لا يفعلون شيئاً». ويعتقد البعض أن تجربة إجتماع القوات العراقية للكويت عام 1990 عمقت الإحساس المتأصل بالحد من المظاهرات في نهاية أسباب منها إرتفاع الكويتيين من الفوضى التي شهدتها دول أخرى في إنتقاصات الأسباب التي أدت بالكويت إلى فقد مكانتها لصالح دول أخرى في الخليج فقال لصحيفة (فرانكفورت) الغابيه سياتونغ (المانية) «كل دولة تسير في مسارها الخاص حسب متطلبات مجتمعا».

## تهريب البنزين الليبي نشاط مربح للقائمين عليه ومربك للإستقرار في تونس

كعنه لم يطرح الحلول الإقتصادية البديلة لهذا النشاط. على صعيد آخر قال وزير الصناعة والطاقة والمناجم التونسي كمال بن ناصر أن ربع الإحتياجات الوطنية من النفط تأتي عبر التهريب من الجزائر، مشيراً إلى زيادة جديدة متوقعة لأسعار المحروقات في وقت لاحق من العام الجاري. وقال الوزير التونسي في تصريحات لإذاعة (موزايك الخاصة) أمس أن ربع الإحتياجات التونسية من المحروقات مصدرها الجزائر عن طريق التهريب مشيراً إلى أنها «ظاهرة خطيرة على الإقتصاد الوطني». وأضاف الوزير أن تهريب المحروقات من الجزائر والذي يدر على أصحابه أكثر من 6 ملايين دينار شهرياً، تسبب في تراجع بيع الأضغف التونسية في الجنوب التونسي إلى النصف. ويقدر إنتاج تونس من النفط بنحو 70 ألف برميل يوميا. وتوقع بن ناصر زيادة جديدة في أسعار النفط في تموز/يوليو المقبل في حال إستمرار السعر العالمي الحالي لبرميل النفط ما بين 105 و110 دولاراً. وتضمن تقرير لصندوق النقد الدولي مطلع العام الجاري تعهد الحكومة التونسية بزيادة أسعار المحروقات بنسبة 6% ما سيسمح بتحقيق توفير في الإنفاق بمعدل 2% من إجمالي الناتج المحلي.

وذكرت الوزارة أن الهدف من هذه الإجراءات «ليس تقييد حرية التنقل والعمل العادي والتواجد الشرعي، وإنما التصدي للأعمال غير المشروعة كالتهرب والأنشطة الأراهابية والجريمة المنظمة». وقال مهرب يدعى علي لوكالة فرانس برس «يتروكنا (حرس الحدود) نمر إلى ليبيا لجلب المحروقات لكن عندما نعود يعتدون علينا، وأحياناً يخربون سياراتنا». وأضاف مصدر أمني طلب عدم نشر اسمه أن موظفين في الديوانة (الجمارك) التونسية يتعاونون مع المهربين مقابل الحصول منهم على عمولة مالية عن كل عملية تهريب. وأوضح أن المهربين «يمرون عبر معبر راس الجدير ويدفعون الرشوة (لوظفي الجمارك) وأحياناً يستأجرون منهم سيارات الديوانة (الجمارك) للقيام برحلتين أو ثلاث رحلات (تهريب) يوميا». وبحثت في ليبيا 150 مليماً (سنتيماً) وتونسياً ويعبونه في تونس بديتان، واحد أي أرخص من لتر البنزين التي تباعها محطات الوقود القانونية بحوالي 1.5 دينار (حوالي 0.75 يورو). وبحثت تقرير نشره البنك الدولي في كانون الأول/ديسمبر الماضي يتكبد الإقتصاد التونسي سنوياً خسائر بقيمة 1.2 مليار دينار (حوالي 600 مليون يورو) بسبب «التجارة الموازية» في حالة عدم الإمتثال.

## الرئيس التونسي يطلب من بلجيكا تحويل ديون بلاده إلى استثمارات ومشاريع تنموية

تونس - د ب أ: طالب الرئيس التونسي المؤقت، مصطفى المزروي، بلجيكا بتحويل الديون المستحقة لها على بلاده إلى إستثمارات ومشاريع لدعم جهودها في النهوض بالإقتصاد، فيما تبقى من مرحلة الإنتقال الديمقراطي. وطلب المزروي، الذي يشارك في أعمال الدورة الرابعة لقمة الإقتصاد الأوروبي وأفريقيا في العاصمة البلجيكية بروكسل، إثر لقائه بكيار مسؤولي البلاد. ونقلت وكالة الأنباء التونسية أمس عن المزروي قوله «نتتظر تونس من أوروبا ومن بلجيكا أكثر من الوعود أو المعونات». والتدين يكلف تونس سنوياً ما يوازي الميزانية المخصصة للتنمية الجهوية». وحث المزروي في أعضاء البرلمان البلجيكي الذين كان يتحدث إليهم على دعم هذا المقترح في بلادهم، وكذلك في الإقتصاد الأوروبي، داعياً المشرعين الراغبين في السباحة من البلجيكيين إلى القدوم إلى تونس بأعداد كبيرة، بحسب ما نقلت الوكالة. ونقلت الوكالة تعهد رئيس غرفة المستثمرين اندري فلاهوت بتشجيع حكومة بلاده على تحويل تلك الديون إلى مشاريع تنموية في المجالين الإقتصادي والإسلامي.

## صندوق الإستثمار الخليجي «وصال كابيتال» يخصص 730 مليون دولار لمشاريع سياحية مغربية

أول - رويترز: قالت مصادر رسمية أمس الأول أن صندوق الإستثمار الخليجي «وصال كابيتال»، الذي أنشأته الصناديق السيادية لأربع دول عربية خليجية للإستثمار في القطاع السياحي في المغرب، وقع إتفاقيات بقيمة 737 مليون دولار لتنمية البنية التحتية السياحية لمدينة الدار البيضاء المغربية. وقال بيان من القصر الملكي نشرته وكالة المغرب العربي الرسمية للأنباء أن المعال المغربي الملك محمد السادس ترأس «حفل التوقيع على ثمانية إتفاقيات تتعلق بمشروع (وصال الدار البيضاء-الميناء)». وأضاف البيان قائلاً «وصال الدار البيضاء-الميناء» يرمع إلى إعادة تحويل نشاط جزء من المنطقة المينائية للدار البيضاء بكلفة 6 مليارات درهم (نحو 737 مليون دولار أمريكي) كما يتوخى إطلاق ورش كبير للتأهيل يشمل مجموع الدار البيضاء». وقال أن تأهيل المدينة يشمل «إحداث مركز حضري جديد على صعيد المدينة وتجمعاتها وتنمين الحي التاريخي للمدينة العتيقة وساحلها السياحي وإبراز المدينة بشكل واضح

## المركزي العماني يضع سقفاً للإكتشافات للبنوك

دبي - رويترز: وضع البنك المركزي العماني سقفاً جديدة للإكتشافات الإئتمانية للبنوك على غير المقيمين والأموال المودعة في الخارج، وأمهل البنوك ستة أشهر للإمتثال لهذه القواعد بدءاً من 31 مارس/آذار. وتأتي هذه الخطوة بعد أن شكلت الحكومة والهيئات التنظيمية في السلطة لجنة للإستقرار المالي تتولى مراقبة وإدارة المخاطر في الأسواق المصرفية والأساسية. وبالنسبة للبنوك المحلية وودعاتها في الخارج، وكذلك أفرع البنوك الأجنبية في سلطنة عمان، يبلغ الحد الأقصى الذي وضعه البنك المركزي إجمالي الإكتشافات الإئتمانية على المقترضين غير المقيمين عدا البنوك 20 في المئة من صافي قيمة الأصول المحلية للبنك. وعند أخذ المقترضين من

## روسيا تضع يدها على فرع لأحد البنوك الأوكرانية الكبرى

موسكو - أ ف ب: أعلن مصرف «بنك» الروسي أمس الأربعاء شراء الفرع الروسي له برايفيت بنك، وهو أكبر بنك أوكراني، ويملكه رجل أعمال نافذ عينته السلطات الأوكرانية الجديدة المولية لأوروبا حاكماً لإحدى المناطق. وجاء في بيان أن «بنك» الذي يشرف عليه رجل الأعمال الروسي ميخائيل شيشخانوف سيشتري كل حصص «موسكو برايفيت بنك»، الفرع الروسي له برايفيت بنك، بحوالي 6 مليارات روبل (124 مليون يورو). وستتم هذه الصفقة بواسطة نقود عينية وعبر تبادل أصول أوكرانية تعود لشيشخانوف. وكان البنك المركزي الروسي عين في بداية آذار/ مارس مديراً مؤقتاً على رأس «موسكو برايفيت بنك» للقيام بمراقبة أنشطة وأصول البنك، في قرار فسره البعض بأنه إجراء «سياسي». والأسماء الرئيسية في «برايفيت بنك» هو بالفعل رجل الأعمال الأوكراني النافذ ابغور كولوموسكي، الذي عينته السلطات الجديدة المولية لأوروبا حاكماً لمنطقة دنيبروبيتروفسك. وكان قد إنتقد الرئيس فلاديمير بوتين الذي رد على إنتقاده وإعتبره محتالاً، وإتهمه بخداع الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش قبل بضع سنوات.

## عمان تريد شراء مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز الإيراني اعتباراً من 2017-2018

نيودلهي - رويترز: قال وزير النفط العماني، محمد بن حمد الرمي، أمس الأربعاء إن بلاده تطمح إلى الحصول على مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً من إيران اعتباراً من 2017-2018. وذلك بموجب إتفاق طويل الأمد. وتريد بترونت التي تعمل في توريد الغاز المسال بناء مرفأ للغاز المسال طااقته خمسة ملايين طن سنوياً في جانجافارام على الساحل الشرقي للهند بحلول عام 2016.

الإقتصاديين للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني «مجموعة البيانات مشجعة جداً. ربما يكون الرقم الأساسي منخفضاً قليلاً نتيجة هبوط أنشطة النفط والغاز، لكن أداء القطاع غير النفطي يظل قوياً جداً وهو ما يدفع الإقتصاد إلى الأمام». ونما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 10.4 في المئة بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، منخفضاً قليلاً من 10.9 في المئة في الربع السابق بحسب البيانات الأولية لجهاز الإحصاء القطري. وقال الجهاز أن معدل النمو المرتفع في الربع الأخير من العام الماضي يرجع إلى زيادة في خاتمة العشرات في قطاعات التشييد والتجارة والضيافة والقطاع

دبي - رويترز: سجلت قطر نمواً إقتصادياً بمعدل 6.5 في المئة في 2013، بفضل نمو أنشطة البناء وتواجد العمال الأجانب إستعداداً لإستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2022، مما عوض أثر تراجع إنتاج النفط. وفي يناير/كانون الثاني الماضي توقع محللون في إستطلاع أجرته رويترز أن يتباطأ معدل النمو إلى 5.7 في المئة في 2013، ثم إلى 5.5 في المئة في العام الجاري، مقارنة مع 6.2 في المئة في 2012. وتباطأ النمو في الربع الأخير من العام بضع هبوط حاد في قطاع النفط والغاز الذي يشكل أكثر من نصف حجم إقتصاد البلاد. البالغ 202 مليار دولار، غير أن قطاعات أخرى واصلت نموها السريع. وقال سايمون وليامز، كبير



## تزايد اعتماد مصر على المساعدات الخليجية مع تعثر الاقتصاد

القاهرة - رويترز: قالت الشركة المتعاقدة على مشروع البطاقات الذكية الهادف لتقليص دعم الطاقة باهظ التكلفة في مصر أن الحكومة بطيئة في تطبيق البرنامج. ويشكل دعم الوقود خمس الإنفاق العام. لكن الحكومات المتتالية تبدي ترددا في معالجة النظام رغم حاجتها الماسة إلى السيولة، تخوفا من إثارة قلاقل جراء رفع أسعار الوقود.

ومن المقرر أن يستخدم قائدو السيارات البطاقات لشراء البنزين والديزل في محطات الوقود في إطار برنامج أطلقته حكومة الرئيس محمد مرسي قبل أن يعزله الجيش في يوليو/تموز الماضي. لكن خالد عبد الغني من شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية «إي فاينانس» المسؤولة عن تطبيق المبادرة قال إن الحكومة توخر الإصلاح الضروري إلى حين لإستكمال كل السائقين المسجلين وعددهم 4.5 مليون شخص وحصولهم على البطاقات.

وأضاف أن على السلطات أن تحدد موعدا لبدء تفعيل «نظام البيع» القائمة بالفعل عند مضخات الوقود إذ أن البطاقات «ستنتشر سريعا» عندئذ.

وتقول الحكومة أن البرنامج يهدف إلى التصدي للسوق السوداء والتهرب. وتهدف في مرحلة لاحقة إلى تشديد النظام لكنها تتجمع عن إعطاء تفاصيل.

وقال هاني صلاح المتحدث باسم الحكومة ردًا على سؤال عن سبب بطء تطبيق نظام البطاقات الذكية «القرار سيصدر في الوقت

الأخيرة، نذكر أن إصلاح الاقتصاد المصري يحتاج إلى منهج مختلف في التفكير. وقال ربع السكان، وبين الأغنياء الذين يعيشون في تجمعات للمساكن الفاخرة. وتوقع خبير اقتصادي يدعى محب مالك إستمر التراجع ما لم يتحسن الوضع الأمني. وقال «طبعًا الاقتصاد المصري مرتبط بشدة بالأحداث السياسية ومتأثر بشدة قومي على مستوى اقتصاد كلي يحقق مستويات التشغيل العالية ويحقق الحماية الإجتماعية الواجبة للفئات الأقل دخلا. هذا الأمر مستقر وأمنة سواء على حياة السائح أو على إستثمارات الإستثمار. وأضاف أنه في غياب الدخل الأجنبي من العملة الصعبة فإن الحكومة المصرية ستظل تواجه صعوبة في إستيراد الطاقة والمواد الخام المطلوبة للصنعي والإنتاج مما سيؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد.

تباطؤ إقتصادي. وأكد هاني فكري دميان، وزير المالية الجديد في الحكومة التي شكلت في الأونة

والفجوة كبيرة في مصر بين الفقراء، الذين تشير بعض الإحصائيات إلى أنهم نحو ربع السكان، وبين الأغنياء الذين يعيشون في تجمعات للمساكن الفاخرة. وتوقع خبير اقتصادي يدعى محب مالك إستمر التراجع ما لم يتحسن الوضع الأمني. وقال «طبعًا الاقتصاد المصري مرتبط بشدة بالأحداث السياسية ومتأثر بشدة قومي على مستوى اقتصاد كلي يحقق مستويات التشغيل العالية ويحقق الحماية الإجتماعية الواجبة للفئات الأقل دخلا. هذا الأمر مستقر وأمنة سواء على حياة السائح أو على إستثمارات الإستثمار. وأضاف أنه في غياب الدخل الأجنبي من العملة الصعبة فإن الحكومة المصرية ستظل تواجه صعوبة في إستيراد الطاقة والمواد الخام المطلوبة للصنعي والإنتاج مما سيؤدي إلى تباطؤ إقتصادي.

تباطؤ إقتصادي. وأكد هاني فكري دميان، وزير المالية الجديد في الحكومة التي شكلت في الأونة

يؤجر الخيل والجمال للسائحين في منطقة أهرام الجيزة، أن دخله نقص 90 في المئة، ما جعله غير قادر على تلبية حتى أكثر إحتياجات عائلته ضرورة. وتعاقت على مصر صت حكومات في السنوات الثلاث الماضية ومنها السنة التي تولى خلالها مرسي السلطة، ولم تتوقف الإحتجاجات والإضرابات والإعصامات في مصر في السنوات الثلاث الماضية. ويشهد البلد سلسلة متصلة من أعمال العنف والتخريب منذ عزل مرسي.

وتراجع الإحتياطي المصري من النقد الأجنبي، وهبط سعر العملة المحلية في سوق الصرف، قبل أن يعود إلى إستقرار نسبي. وانخفض حجم الإستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ثلاثة مليارات دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو/حزيران 2013، بفرق مليار دولار عن السنة السابقة، وبفرق أكبر كثيرا عن الأعوام السابقة على 2011.

وتساهم حكومة الإمارات بتخصيب كبير

القاهرة - رويترز: تضررت فئات عديدة في المجتمع المصري بالتراجع الإقتصادي المستمر منذ ثورة 25 يناير/كانون الأول 2011. ومن أكثر تلك الفئات تضررا العاملون في مختلف قطاعات السياحة التي شهدت تراجعا كبيرا بسبب اضطراب الوضع الأمني. ومن هؤلاء من يطلق عليهم إسم «الخيلة والجمالة» الذين يؤجرون دوابهم للسائحين في منطقة الأهرام في الجيزة. وتخطى مصر على منح مالية ومساعدات أخرى من دول الخليج العربية بعد أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في أعقاب احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

لكن ثمة مخاوف من توقف تلك المساعدات ومن إستمرار عزوف المستثمرين الأجنبي إذا استمرت حالة الإضطراب الأمني والسلمية. وذكر سمير عبد السلام السراوي، الذي

## زيادة طفيفة في إحتياطيات مصر من النقد الأجنبي

الحكم. وفي العام الماضي ردت مصر ثلاثة مليارات دولار لقطر. وقال مصدر في البنك المركزي في يناير/كانون الثاني إن مبلغا مماثلًا سيرد في 2014.

وقال رامز من مصر سدره 2.5 مليار لقطر في نوفمبر/ تشرين الثاني تقريبا، مضيفا أنه ليس قلقا لأن سداد المبلغ الأول كان في ظروف أشد صعوبة.

وفي الفترة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول سجلت مصر عجزا في ميزان المعاملات الجارية بـ 1.5 مليار دولار، مقارنة بفائض في الربع السابق بفصل المساعدات الخليجية. وفي ديسمبر سددت مصر 1.5 مليار دولار من مديوناتها لشركات النفط الأجنبية التي تزيد على ستة مليارات دولار.

وفي العام الماضي هوت إحتياطيات مصر من النقد الأجنبي إلى 13.5 مليار دولار من 36 مليار قبل الإطاحة بمبارك.

مليون دولار إلى البنوك، وبلغ أقل سعر مقبول 6.9575 جنيه للدولار، بينما بلغ سعر الدولار في السوق السوداء نحو 7.40 جنيه.

وأصبح البنك المركزي المصري أنه انتهى من تعطية الطلبات المتأخرة لتحويل أموال المستثمرين الأجنبي في مصر للخارج دون الإفصاح عن المبلغ.

وقال رامز «المبلغ كان كبيرا ولن أعلن عنه»، موصحا أن هذا التحرك مهم من أجل الإستثمار في مصر. وأضاف أن أهم أمر في التعامل مع المستثمرين الأجنبي والمحلي هو الوفاء بالتعهدات.

واعتقدت السعودية والكويت والإمارات بالمساعدات على مصر في صورة مبالغ نقدية ومنتجات بتروكيمياية ومنتج من عازل مرسي.

وكانت قطر من أكبر الداعمين لمرسي ومنتجت مصر وأقرضتها 7.5 مليار على مدى العام الذي أمضاه في

فرص إستثمارية». وقاما السويس اقصر طريق ملاحي بين أوروبا وآسيا ومن أهم مصادر العملة الصعبة لمصر، غير أن إيراداتها سجلت أقل مستوى في أربعة أعوام في الشهر الماضي، إذ بلغت 339.3 مليون دولار فقط بحسب أحدث البيانات على الموقع الرسمي للحكومة المصرية، وهو مبلغ أقل بكثير من المتأولف.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت دول الخليج أرسلت المزيد من المساعدات في مارس/آذار الذي باع خلاله البنك المركزي 500 مليون دولار في عطاءات العملة.

ويبيع البنك المركزي الدولارات إلى البنوك التجارية من خلال عطاءات دورية منذ ديسمبر/كانون الأول 2012، من أجل كبح وتيرة هبوط الجنيه المصري. لكن نقص الدولار يغذي السوق السوداء.

وفي عطاء يوم الإثنين الماضي باع البنك المركزي 38.3

القاهرة - رويترز: قال محافظ البنك المركزي المصري، هشام رامز، في مقابلة تلفزيونية إن إحتياطيات البلاد من النقد الأجنبي زادت إلى 17.420 مليار دولار في مارس/آذار من 17.307 مليار في فبراير/شباط، مبيّنة أكثر عن المستويات المتدنية التي سجلتها العام الماضي. وكانت إحتياطيات مصر آخذة في التناقص بشدة منذ إنتفاضة عام 2011، لكنها زادت في يوليو/تموز حينما قدمت دول خليجية مليارات الدولارات بعد أن عزل الجيش الرئيس المنتخب محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

وصرح رامز لقناة (سي.بي.سي) التلفزيونية الخاصة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن البنك سيعلن خلال أيام عن زيادة الإحتياطيات إلى 17.42 مليار دولار، مضيفا أن هناك مبالغ تضاف من مصادر مختلفة عن قناة السويس، وأن هناك «ناس يتدخل تبع الدولار لأن عندها

## .. وتقر إستخدام الفحم في توليد الكهرباء

القاهرة - رويترز: وافق مجلس الوزراء المصري أمس الأربعاء على إستخدام الفحم في توليد الكهرباء، بعد جدل شديد داخل الحكومة بخصوص السماح بإستخدام هذا الوقود الملوث للبيئة في صناعة الإسمنت الثقيلة الإستهلاك للطاقة.

وقال المجلس في بيان إنه وافق على «إستخدام الفحم ضمن منظومة الطاقة في مصر مع الإلتزام بوضع الضوابط والمعايير البيئية للحصول على موافقة دراسات تقييم الأثر البيئي في كل مراحل إستيراد وتداول وتخزين وإستخدام الفحم وإتباع أحدث التكنولوجيات التي من شأنها تقليل الإنبعاثات إلى أقل درجة ممكنة».

وخضعت الحكومة إمدادات الغاز الطبيعي للمصانع على مسعى لتجنب إندلاع إحتجاجات شعبية على إنقطاع في الكهرباء، وهو ما دفع شركات الإسمنت إلى تجديد مطالبتها بإستخدام الفحم.

وتسعى المصرية للإتصالات لإقحام سوق المحمول، مع التركيز على تقديم خدمات متكاملة لعملائها في مجال الإتصالات.

وقال حلمي «التسعير تم بعدالة ومن المحمول أو الثابت أو المشاركة في الكيان الجديد للبنية الأساسية ستدفع المقابل. وإذا كانت لا توجد تقديم الخدمة فلا قيود عليها».

وردا على سؤال عن سبب غياب شركات الإتصالات عن المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزارة أمس قال حلمي «هناك إحتفالية كبيرة بعد انتهاء الإجراءات التراخيص سيحضرها الجميع».

وأضاف الوزير تم حل معظم المشاكل المتعلقة بإنشاء شركات الإتصالات في ديسمبر 2013، ولكن مشكلة أسعار الترابط بين

للاتصالات خدمة التجوال المحلي من خلال شبكات المحمول الأخرى. وأضاف الغلايلي إن مزاد الجبل الرابع سيحقق «دخلا كبيرا للدولة».

ولتملك الحكومة نحو 80 في المئة من أسهم المصرية للاتصالات.

وردا على سؤال لرويتزر قال الغلايلي «قيمة الرخصة ستدفع مرة واحدة مقابل الحصول على إمتياز تقديم الخدمة، كما سيجري دفع رسوم سنوية على رخصة المحمول ورخص الهاتف الثابت».

وقال إن الرخصة الموحدة ستجعل جميع الشركات تعمل بدون تمييز أو إحتكار لأي أحد، كما ستعزز إيرادات الدولة.

وأضاف أنه بحلول يونيو/حزيران سيتم الإنتهاء من تأسيس كيان جديد سيؤوله الجبل الرابع لكل من شركات الإتصالات الأربع، وحتى ذلك الحين ستقدم المصرية

القاهرة - رويترز: عرضت مصر أمس الأربعاء رخصة الإتصالات الهاتف المحمول على الشركة المصرية للإتصالات مقابل 2.5 مليار جنيه (359.2 مليون دولار)، كما حددت قيمة رخصة خدمات الهاتف الثابت بسعر 100 مليون جنيه.

وتتيح رخصة الهاتف الثابت لشركات المحمول في مصر إستخدام شبكة المصرية للاتصالات التي تحتكر حتى الآن خدمات الإتصالات الأرضية في البلاد.

وأبلغ وزير الإتصالات المصري، عاطف حلمي، مؤتمرا صحافيا أن الرخصة الموحدة لا تشمل إتاحة أي ترددات جديدة للمصرية للاتصالات، وأنه سيجري منح الشركة مهلة عام واحد للتخرج من شركة فودافون مصر.

وقال مسؤولون مصريون للإتصالات إن 45 في المئة في فودافون.

وقال وزير الإتصالات المصري، عاطف حلمي، مؤتمرا صحافيا أن الرخصة الموحدة لا تشمل إتاحة أي ترددات جديدة للمصرية للاتصالات، وأنه سيجري منح الشركة مهلة عام واحد للتخرج من شركة فودافون مصر.

وقال مسؤولون مصريون للإتصالات إن 45 في المئة في فودافون.

## البنك الدولي: افريقيا ضحية تمييز عنصري في مجال الطاقة

واشنطن - أ ف ب: أعلن رئيس البنك الدولي أمس الأول أن القارة الأفريقية ضحية «نوع من أنواع الفصل العنصري في مجال الطاقة» الذي يحرم سكانها من الوصول الشامل إلى التيار الكهربائي الذي تتمتع به شعوب دول الشمال.

وقال جيم يونغ كيم في كلمة في واشنطن «اليوم يعادل إستهلاك الطاقة من قبل مليار شخص يعيشون في كافة أرجاء القارة الأفريقية ما تقدمه بلجيكا لسكانها الأحد عشر مليونا». وأضاف «إنه أحد أنواع الفصل العنصري في مجال الطاقة».

وبحسب تقرير لييك الدولي نشر في 2013 فإن 1.2 مليار شخص يعيشون من دون كهرباء

## مجموعة اليورو توافق على تقديم دفعة إنقاذ جديدة لليونان بقيمة 8.3 مليار يورو

قروض إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو منذ 2010 مقابل التعهد بتقليص حزمة إجراءات تقشف صارمة. وهناك تكهنات بشأن إحتياج أئينا لحزمة قروض ثالثة بعد إنتهاء حزمة الإنقاذ الحالية.

وقال دبليو «إن برنامج الإنقاذ الحالي مستمر حتى نهاية العام الحالي وسيفرز في نهاية العام ما إذا كانت هناك حاجة لمساعدة جديدة لا».

كما ناقش وزراء مالية اليورو برنامج إنقاذ البرتغال. وقال دبليو «البرتغال ستحصل على دفعة جديدة من قروض الإنقاذ بقيمة 1.2 مليار يورو في نهاية نيسان/أبريل الحالي حيث من المقرر إنتهاء لشبونة من وضع إستراتيجية الخروج من برنامج الإنقاذ في الشهر التالي.

وأضاف الوزير الهولندي أن قرار أمس يتطلب موافقة رسمية من الدول الأعضاء الـ14 في منطقة اليورو.

كما سيقدم صندوق النقد الدولي المزيد من الأموال لليونان في إطار برنامج الإنقاذ المالي لها.

وقال ريمن أن الإقتصاد اليوناني يستقر، ومن المتوقع عودة النمو والتعافي لسوق التوظيف خلال العام التالي، مؤكدا ضرورة مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والحفاظ على الحالة الجيدة للمالية للامة وتسهيل الإستثمارات الموجهة.

وأشاد وزراء منطقة اليورو بالالتزامات اليونان الأخيرة بتحريم قطاعات النقل وسوق التجار وفتح القطاعات المالية أمام القادمين من الخارج وإصلاح

8.3 مليار يورو (11.4 مليار دولار) على ثلاثة أقساط خلال الأشهر المقبلة.

وأضاف دبليو «سيطلبون عقب لقاء وزراء مالية منطقة اليورو في أئينا إن اليونان ستلتقي دفعة أولى بقيمة 6.3 مليار يورو نهاية نيسان/أبريل الجارية، مما يسمح لها «بدفع ديونها المتأخرة في أيار/مايو المقبل».

وتحتاج اليونان بشدة إلى الحصول على الأموال قبل حلول موعد إستحقاق مجموعة من السندات بقيمة 9.3 مليار يورو في أيار المقبل بحسب تقارير إخبارية محلية. بعدها تتلقى البلاد مليار يورو في حزيران/يونيو، وأخرى في تموز/يوليو المقبلين، بشرط أن تفي بأهداف الإصلاح السنئة قبل الحصول على القسطين.

أثينا - د ب : وافق وزراء مالية منطقة اليورو أمس الأول على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ، قائلا إنه في حين حققت أئينا تقدما مهما في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية، فإنه مازال أمامها الكثير لكي تقوم به.

وقال أولي ريمن، مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الإتحاد الأوروبي «أود الاعتراف بالجهود الكبيرة التي بذلتها اليونان خلال السنوات الأربع الماضية لإصلاح المالية العامة وإقامة نموذج أكثر استدامة للنمو».

وقال وزير المالية الهولندي ورئيس مجموعة اليورو، يورين دبليو، في أئينا أمس الأول أن اليونان ستحصل على الدفعة الجديدة من القروض بقيمة

## تتوقع التحول للربحية خلال العام الحالي طيران «ناس» السعودية تتطلع لنمو بنسبة 20 % سنويا

ذلك علينا ماليا بالطبع... (تكبدنا خسائر) بعشرات الملايين من الريالات». وكان سليمان الحمدان، الرئيس التنفيذي لشركة الأم «ناس القابضة»، قد قال في مايو/أيار الماضي إن شركة الطيران منخفضة التكلفة تتطلع ل طرح نحو 30 في المئة من رأسمالها في السوق السعودية خلال النصف الثاني من 2014. لكن عازمي قال إن طرحا أوليا هذا العام أمر مستبعد، إذ ينبغي على الشركة ألا تتحول للربحية لضمان المصلحة على تقييم جيد.

وقال «نوع من أحمق» الذي يتطلع إلى تحقيق ذلك خلال السنوات المقبلة». وقال «في الحقيقة نتنافس بشكل ما مع الخطوط السعودية، لكن المنافسة غير متكافئة لأننا لا نحصل على نفس الدعم الذي يتمتع به... المنافسة أمر محتمل لكن أفضل طريقة أننا سنصبح أفضل بسبب المنافسة وفي حال بقينا في المركز الثاني أو الثالث سيكون ذلك أمرا جيدا».

وذكر أن السوق المحلية، التي تستوعب حاليا 25-30 مليون راكب، ستتمو بعدل ستة في المئة سنويا خلال السنوات

مدى السنوات الخمس المقبلة. وستركز خطة التوسع التي تتبناها الشركة على زيادة عدد الرحلات إلى الجهات القائمة، متخذة من مدينة جدة الواقعة على ساحل البحر الأحمر مقرا، وذلك بإضافة خمس إلى ست وجهات جديدة في مجال الرحلات الطويلة، تتوجه إلى مدن من بينها لندن ومانشستر وكوالالمبور وجاكرتا.

ولتقييم بذلك ستوسع الشركة أسطولها من الطائرات والبالغ حاليا 18 طائرة بإضافة تسع طائرات جديدة من طراز A320 و ثلاث من طراز A330.

ووفقا لعازمي ستساعد تلك الجهات الجديدة الشركة على تلافي الخسائر التي تكبدتها جراء الإضرابات السياسية في المنطقة، لاسيما في سوريا ومصر.

وقال «أحد الأسباب وراء اختيار الرحلات الطويلة هو أننا سنكون أقل عرضة للتأثر بالعوامل الجيوسياسية. كنا نسير رحلات يومية إلى دمشق و حلب وسوريا والآن توقعنا عن ذلك تماما. أثر

البالغ عددها 28 مطارا في 2012 بار تفاع 19 في المئة عن 2011.

لكن الاسعودية لا تزال تمتلك واحدة من أصغر شبكات الخطوط الجوية في المنطقة بالنسبة لحجمها. والخياران الوحيدان للسفر جوا داخل البلاد هما شركة الخطوط الجوية السعودية (الناقلة الوطنية) وطيران «ناس» وكلتاهما تواجهان صعوبة في تلبية الطلب.

ومع وجود حد أقصى لأسعار تذاكر الرحلات الداخلية في السعودية تواجه شركات الطيران منخفضة التكلفة صعوبة في تعزيز هوامش ربحها.

وفي 2011 أوقفت شركة «سما» الطيران منخفضة التكلفة جميع عملياتها في المملكة بعدما فشلت في الحصول على تمول من المستثمرين أو من الحكومة لإستيعاب خسائر قاربت 300 مليون دولار.

وتحصل الخطوط السعودية - التي تشهد عملية خصخصة بطيئة- على وقود بأسعار مدعما، بخلاف شركات الطيران الخاصة مما يسمح لها بتعويض

الرياض - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة طيران «ناس» السعودية أن شركته تتطلع لتحقيق نمو لا يقل عن 20 في المئة سنويا، وأنها تتوقع التحول للربحية هذا العام بدعم من خطة طموح لتوسع بعد سبع سنوات من الخسائر. وطيران «ناس»، هي الشركة الوحيدة التي تقدم خدمات الطيران منخفض التكلفة في المملكة.

وقال رجا عازمي خلال مقابلة أن طيران «ناس» التي تنقل ثلاثة ملايين مسافر سنويا في الوقت الراهن وتستحوذ على نحو 18 في المئة من سوق الطيران المحلي تتبنى خطة توسع تشمل إضافة نحو ست وجهات ونقل 20 مليون مسافر سنويا بحلول عام 2020.

وتقول «ناس» إن 2011 حاليها 21 وجهة داخل وخارج السعودية. وبحسب موقعها الإلكتروني نقلت الشركة أكثر من 12 مليون مسافر حتى الآن.

ووفقا لأحدث البيانات المتاحة لدى الهيئة العامة للطيران المدني إستخدم أكثر من 64 مليون راكب مطارات الملكة

## رادار الملاعب

### وفاة طه بصري نجم الزمالك السابق عن 68 عاماً

القاهرة - رويترز: قال الإتحاد المصري لكرة القدم إن طه بصري لاعب الزمالك المنتخب مصر السابق والذي سقى له تدريب عدد من الفرق، توفي صباح أمس عن 68 عاماً بعد صراع مع المرض. وولد بصري في 1946 وانضم للزمالك في موسم 1965 وبرز نجمه سريعاً، كما لعب للعربي الكويتي قبل عودته إلى الزمالك في 1974. وساعد بصري في فوز الزمالك ببطولة الدوري عام 1978 وبكأس مصر عامي 1975 و1977. ولعب لمنتخب مصر سنوات عدة وشارك في كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات وقاد المنتخب المصري للفوز بكأس فلسطين التي أقيمت في تونس في 1975. وتولى تدريب الزمالك والإسماعيلي وأبني وغزل الحجلة كما كان ضمن الجهاز الفني للمنتخب المصري الفائز بكأس الأمم الأفريقية في 1986.

### البرتغالي نونو غوميش يعلن اعتزاله رسمياً

ليشبونة - د ب أ: أعلن نونو غوميش (37 عاماً) اللاعب الدولي البرتغالي اعتزاله كرة القدم رسمياً. وكان بنفخا البرتغالي الذي لعب له غوميش سنوات عديدة أعلن أن اللاعب سيسبطل منصب المستشار الدولي للنادي. ولعب غوميش 12 عاماً مع بنفخا حيث تمكن خلال هذه الفترة الطويلة أن يفوز ببطولتي دوري وبطولة كأس واحدة، وحصل أيضاً على بطولتي كأس محلي عندما كان لاعباً بوفيسستا البرتغالي وفينورتنيا الإيطالي. وكان بلاكينز الإنگليزي آخر نادٍ لعب له غوميش حتى نهاية موسم 2012/2013 ومنذ ذلك الحين لم يلعب حتى باي فريق آخر. وحاز 29 هدفاً في 79 مباراة مع منتخب البرتغال وشارك أيضاً في مونديال 2002 و2006 وكأس أمم أوروبا أعوام 2000 و2004 و2008.

### مخربون يشعلون النار في منزل بيليه!

بريو دي جانيرو - د ب أ: أعلنت شبعة «فلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن قيام «مخربين» بشعال النيران في المنزل الذي كان يسكنه أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه في فترة طفولته وأشارت الشبكة إلى أن الحريق بدأ في المسكن الجاور ثم امتد لمنزل النجم السابق الذي يقع في أحد الشوارع الرئيسية لمدينة بارو البرازيلية من ساو باولو. يذكر أن المسكن مجهول منذ سنوات، ولم يسفر الحادث عن وقوع أي ضحايا. وأشار بعض المصادر إلى أن رجال الإنقاذ فكروا أن الحريق كان متعمداً بواسطة أشخاص قاموا بإشعال بعض الأثاث في المنزل. ويوجد بيليه حالياً في نيويورك حيث يشهد إصدار كتابه الجديد لماداً اعتباراً بكره كرة القدم شيئاً مهماً.

### برلين تقرر مرسوماً خاصاً لمشاهدة العامة مباريات المونديال



برلين - د ب أ: اقترت الحكومة الألمانية مرسوماً خاصاً يخفف من قواعد الحماية من الحرائق بصور مؤقتة، بهدف بذلك إلى نقل مباريات كأس العالم التي ستقام في البرازيل على مشاشات كبيرة للمشاهدة العامة عقب الساعة العاشرة مساءً، وفي حالات استثنائية عقب منتصف الليل. تجدر الإشارة إلى أن حوالي نصف مباريات كأس العالم، وعددها 64 مباراة، ستبداً في البرازيل حوالي الساعة العاشرة مساءً بتوقيت ألمانيا أو عقب ذلك.

### تفريغ مدافع ليفركوزن سباهيتش بسبب إشارة مسبقة

فرانكفورت - د ب أ: أعلن الإتحاد الألماني لكرة القدم تفريغ أمير سباهيتش مدافع باير ليفركوزن 150 ألف يورو بسبب توجيهه إشارة مسبقة بيده للاعبين فريق منافس، جاءت في الدقيقة الأخيرة من مباراة فريقه أمام أينتخت براونشفيغ في الدوري الالسبت الماضي والتي انتهت بالتعادل 1/1. بعدها وجه له لاعبو براونشفيغ انتقادات لأنه لم يفرج الكرة من الملعب لإتاحة الفرصة لعلاج لاعب من منافس من فريقهم.

### مطالبات بخفض قيمة قميص المنتخب الإنكليزي

لندن - «القدس العربي»: حثت هيلين غرانت وزيرة الرياضة البريطانية شركة نايجي للملابس الرياضية على تخفيض سعر قمصان منتخب إنكلترا في كأس العالم بعد أن حددت 90 جنيتها أسترلنيا (150 دولاراً)، سعراً للقميص الواحد ما قاد لرد فعل غاضب من الجماهير. وقالت غرانت: «تفهم غضب الجماهير. لا أمك الحق لأن اطلب منهم دفع 90 جنيتها أسترلنياً لشراء القميص الخاص مع طرح الزي الجديد للمنتخب الإنكليزي كثيراً». وأضافت: «مشجعونا المحضون هم أساس رياضتنا الوطنية ويجب عدم نسيان ذلك، يجب إعادة النظر في هذه الأسعار بكل تأكيد». وصفت وسائل إعلام بريطانية طرح زي المنتخب الجديد من شركة نايجي الأمريكية بأنه نوع من «التصلب».

### تذكار المونديال تباع بصورة «غير معقولة»!

أعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم أنه انتهى من بيع 302 ألف تذكرة دخول مشاهدة مباريات كأس العالم خلال المرحلة الثانية لبيع التذاكر. ويبلغ مجموع التذاكر التي قام الفيفا بطرحها في المرحلة الأولى والثانية حوالي 2 مليون و570 ألف تذكرة. يذكر أنه تم أكثر من مليون و590 ألف تذكرة دخول فعلياً حتى الآن، مقارنة مع 65 ألفاً للشاهير الأولوية والباقي تم توزيعه عبر قنوات أخرى. وقال تيري ويل مدير التسويق في الفيفا: «الإقبال على كأس العالم 2014 غير معقول».

### رينا يرفض البقاء في نابولي لأسباب مادية

روما - «القدس العربي»: رفض الحارس الإسباني بيبي رينا العرض الذي تقدم به نابولي، والذي يلعب له هذا الموسم على سبيل الإعارة من ليفربول الإنكليزي لشراة بصورة نهائية بسبب رفضه البقاء في النادي المنخفض الميزانية مقارنةً بالمراتب السنوي والكافيات، ويحصل رينا حالياً على راتب سنوي قدره 4.5 مليون يورو بدون أي مكافآت إضافية تتعلق باندائه وتنتاج الفريق، ويبلغ راتبه السنوي 2.5 مليون يورو لمدة 4 مواسم أخرى على أن يكون راتبه السنوي 2.5 مليون يورو بالإضافة إلى بعض المكافآت الإضافية التي تتوقف على أدائه ونتائج الفريق كل موسم، وهو ما رفضه الحارس.

## الصحافة البريطانية تتغنى بعرض يونايتد

لندن - «القدس العربي»: تغنت الصحف البريطانية بالتعادل الذي حققه مانشستر يونايتد أمام العملاق الألماني بايرن ميونخ، وعنوت صحيفة «إيلي تليغراف» مقالها الرئيس: «يونايتد يجرؤ على الحلم بعد أن أوقف البايرن»، وأضافت الصحفية: «جاء لاعبو من يونايتد إلى المباراة وهم خائفون، لكنهم خرجوا منها مرفوع الراس، وأعادوا للمعبد أولد ترافورد هيبتته». ثم سردت الصحفية واقعة سقوط وتمثيل وين روني والذي بسببها طرد الألماني شفايتشتايفر، والذي سيغيب عن لقاء العودة مع خافي مارتنيزز للإيقاف، «ما سيجعل قلوب الألمان تنق بوقه».

أما صحيفة «ذي غارديان» قالت: «مؤيز قدم التكتيك الصحيح هذه الليلة»، وازدفت: «غوارديولا التزم بوسط الملعب، لكن مؤيز عاد بالأسلوب البريطاني القديم، لاعب وسط، من يحتاجه في الحقيقة من يحتاج إلى الكرة أصلاً؟ مؤيز استخدم أسلوب إنكليزي عريق، وبدا ببطينا لكنه نجح في السيطرة على الألمان». «مقاتلو يونايتد أوقفوا عصابة البايرن». ثم قالت: «النتيجة 1-1: ليست معجزة لفريق ديغيد مؤيز، لكن فيديتش قدم أملاً كبيراً. لم يخف على الجميع أن الفريق كان يخشى المواجهة، لكن بعد هذا الأداء والنتيجة الجيدة فإنهم سيذهبون إلى (البارنيزيان) والتوقعات مختلفة، وكل الاحتمالات واردة».

### روبن: التعادل الإيجابي جيد قبل لقاء العودة

لندن - د ب أ: أبدى الهولندي أرين روين نجم بايرن ميونخ سعادته بتعادل فريقه 1/1 مع مضيفه مان يونايتد، وقال: «كانت مباراة جيدة، ولعب مانشستر بشكل دفاعي للغاية، وكان لاعبوهم يعتمدون فقط على الهجمات المرددة». وأضاف: «التعادل 1/1 يعتبر نتيجة جيدة، قبل لقاء العودة الذي سيقام في ملعبنا».

### الفحوص تؤكد غياب بيكيه عن برشلونة لشهر كامل

برشلونة - د ب أ: أكد نادي برشلونة أن الفحوص الطبية التي أجراها جيرارد بيكيه مدافع الفريق أكدت إصابته بخلع في مفصل الفخذ الأيمن ثمناً ما أوضح التشخيص المبني لإصابة اللاعب ما يعني غيابه عن صفوف الفريق لمدة شهر كامل، وتعرض بيكيه للإصابة بعد 11 دقيقة فقط من بداية مباراة برشلونة مع أتلتيكو وخرج من المباراة في الدقيقة 12 وحل مكانه الشاب مارك بارترا.

وتمثل إصابة بيكيه صدمة هائلة لبرشلونة خاصة مع استمرار غياب زميله كارليس بويول مدافع وقائد الفريق بسبب الإصابة وغياب حارس الرمي الأساسي فيكتور فالديز حتى نهاية الموسم أيضاً بسبب الإصابة. ويغيب بيكيه عن برشلونة في الإياب أمام أتلتيكو الأربعة المقبل كما يغيب عن المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا التي يلعبها فريق ريال مدريد في 16 الشهر الجاري. ولا يملك برشلونة أي خيار لتغطية غياب بيكيه سوى الدفع بالشباب بارترا، وتؤكد الإحصاءات مدى أهمية بيكيه لبرشلونة حيث أنه ثاني أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات هذا الموسم بعد سيرخيو بوسكيتس، حيث خاض بيكيه 3288 دقيقة في مباريات برشلونة هذا الموسم.

### ادارة برشلونة غير قلقة من عقوبة الفيفا!

برشلونة - «القدس العربي»: لم تبت إدارة نادي برشلونة، إثر إعاجها أو قلقها من عقوبات الإتحاد الدولي لكرة القدم، على الرغم من توقعاتها وتأثيرها السلبى على مستوى الفريق في المستقبل، بحسب صحيفة «أس إس الإسبانية». وكان الفيفا عاقب برشلونة بسبب مخالفة لوائح الانتقالات المتعلقة باللاعبين القصر، ووقع عليه غرامة مالية قدرها 450 ألف فرنك سويسري، فضلاً عن منعه من إبرام أي صفقات خلال فترتين للانتقالات. وأكد مصدر مسؤول في إدارة النادي الكاتالوني، أن المجلس يلتزم الهدوء ويحضر أوقافه للشرح ملاسقات التعاقبات التي تسببت بمتعه من إبرام أي صفقات خلال فترتين للانتقالات المقبلتين. وقال المصدر للصحفية: «يزال أمامنا 90 يوماً للشرح كل الملاسقات والتوضيح لأن لاعبو برشلونة وقعوا مع هؤلاء اللاعبين قبل تنفيذ العقوبات، علينا أن نبقى هادئين في هذه المرحلة». ومن جانبه قرر الاتحاد الدولي تغريم الإتحاد الإسباني 500 ألف فرنك سويسري بعد ثبوت مخالفة النادي أيضاً. يذكر أن النادي الكاتالوني، بموجب هذا القرار لن يتمكن من شراء أي لاعب قبل سوق الانتقالات صيف 2015، إلا لو تمت تسوية الوضع خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

### شباب غزة يتظاهرون بمناسبة انقاص التذاكر لنيلغ بارغز الصبر

عاشور (19 عاماً) برقة شقيقة، إلى إحدى الاستراحات المنتشرة على طول شاطئ بحر غزة، وأكّد عاشور أنه يفعل ذلك هرباً من كل تداعيات الحصار، وفي مقدمتها انقاص التيار الكهربائي، ويسند بكوالون: نحن نأمنس الحاجة للناسي الضعوف النفسية، ومنتابعتنا بشكل جماعي لكرة القدم في المقاهي فور لنا ما نريد.

وتناقش المقاهي في غزة بجذب عشاق كرة القدم من خلال عرض أعمال الفرق الأوروبية، وصور أشهر اللاعبين، وبت إعلاناً ترضع بالإتارة والحمام.

وتجاولياً مع إقبال أهالي غزة على متابعة دوري أبطال أوروبا تقدم الإذاعات المحلية، والصفح اليومية تغطية شاملة للجماهير بعنواني مثيرة، وتقدم سبوات واسعة متابعة أخبار البطولة وتحليل مبارياتها.

ويقول رامي العجمي صاحب مقهى «طل القمر» في قطاع غزة: إن إقبال العجمي على ارتياد المقاهي، يزداد عاماً بعد آخر، وأضاف: «زامة الكهرباء»، والحصار، والوضع الاقتصادي قبل أن تبدأ صافرة الحكم ساعات، يتخذه الشباب معاً

## دوري أبطال أوروبا شفاينشتايفر البطل والشيرير في تعادل البايرن مع يونايتد



فيديتش مدافع يونايتد يسدد كرة برأسه مسجلاً هدف فريقه

وكان بايرن فاز في اأربع مباريات له في إنكلترا خلال آخر 13 شهراً من بينها انتصارات على ارسنال وفوز على مانشستر سيتي إضافة لتفوقه على غريمه المحلي بوروسيا دورتموند في نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي على استاد ويمبلي.

«يجب علينا تسجيل هدف لنا لأنه أذلت النتيجة هكذا سيسعد البايرن ويجب علينا أن نعمل شيئاً جيداً هذا»، وأضاف: «قلنا أننا نريد خوض لقاء العودة بفرصة جيدة وفعلنا ذلك، منحنا انفسنا فرصة حقيقية، سنندوب إلى ميونخ لحالة تحقيق الفوز».

الدقائق الأخيرة حينما لعب روين كرة أمام الرمي المفتح لم تجد من يضعها في الشباك. ومع غياب شفاينشتايفر والمدافع خافي مارتنيز بسبب الإيقاف في لقاء العودة ربما كان هناك فرصة أمام يونايتد. وقال ديغيد مؤيز مدرب يونايتد:

### مؤيز: أشعر بخيبة أمل لضياغ الفوز

لندن - د ب أ: أعرب ديغيد مؤيز مدرب مانشستر يونايتد عن رضاه بتعادل فريقه 1/1 أمام ضيفه بايرن ميونخ، لكنه لم يخف في الوقت نفسه شعوره بالاحباط لضياغ الفوز من فريقه، وقال: «اللاعبون قدموا مباراة جيدة حقاً، لذلك أنا سعيد، لكن هذا

لا يخفي شعوري بخيبة أمل عقب تلقينا هدف قبل النهاية»، وأضاف: «شكرك لأنه يتعين علينا ضرورة إحراز هدف في لقاء العودة بميونخ، لكن ينبغي أيضاً أن نعرف أننا منحنا انفسنا فرصة عظيمة للتعادل إلى الدور قبل النهائي».

### دوري أبطال أوروبا

## البرازيليان ديغو ونيمار يخطفان الأضواء من المديرين الأرجنتينيين سيميوني ومارتينو



لاعبو اتلتيكو يفوزون سويلاً لمواجهة ركلة ميسي ولجأ سيميوني إلى الدفع بهماجه كوستا الذي عانى من الإصابة قبل هذه المباراة خشية تأثر الفريق سلباً بغيباه لكنه اضطر في النهاية إلى تغييره والدفع بديغو.

ومثلما ضاعف ديغو من آمال اتلتيكو في هذه المواجهة، أعاد نيمار الأمل لبرشلونة بتسجيل هدف التعادل قبل نحو ثلاث ساعة من نهاية المباراة، وكان الهدف هو الثالث.

ولم يتقدم ديغو من آمال اتلتيكو في هذه المواجهة، أعاد نيمار الأمل لبرشلونة بتسجيل هدف التعادل قبل نحو ثلاث ساعة من نهاية المباراة، وكان الهدف هو الثالث.

### تشافي: التعادل نتيجة ليست جيدة

### دوري أبطال أوروبا... متنفس شباب غزة المحاصرين!

غزة (فلسطين) - الأناضول: لم يكن لغيره هادياً في الليالي السابقين، كما الحال في سائر الأيام، فضحج وصراخ مئات المتوافين على المقاهي، متتابعة مباريات دوري أبطال أوروبا، يُحوّل عملة المدينة إلى نهار.

ويؤادف الغزيون على المقاهي التي تنتهي، في خطب ود عشاق كرة القدم الأوروبية، ووجد جماهيرها، من خلال تغير شاشات عرض ضخمة لتابعة مباريات نهاب ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ولأن موعد المباراة يتزامن مع قطع التيار الكهربائي، يستعد أهالي غزة لتلقي فريقه الفضل (برشلونة الإسباني) برفقة الأصحاب، لتشجيع فريقه الفضل (برشلونة الإسباني).

ويقول: «العالم بأسره يراقب الليلة منافسات أبطال أوروبا، لكن في غزة الأمر مختلف، إذ تزداد هذه المتابعة والانتظار بشكل غير مسبوقي، ولافت لالتباه لأنها تهرب من الحصار وانقطاع الكهرباء إلى حيث المقاهي التي تتكفل بيت المباريات».

ويعاني قطاع غزة منذ 3 سنوات من أزمة حادة في الكهرباء، بدأت عقب تصف إسرائيل لحملة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع منتصف عام 2006.

ويعيش سكان القطاع، وفق جدول توزيع يومي بواقع 8 ساعات وصل الكهرباء و 8 ساعات قطع.

وبسبب انقطاع التيار الكهربائي في غزة عشاق ومشجعي كرة القدم، كما يؤكد المهندس أحمد حسن 26 عاماً بيحثون عن البدائل، والممثل بالتجمع في المقاهي لشاهدة المباريات.

مع أصحابه وعشاق كرة القدم، وتابع: «الجلس في المقهى لمتابعة المباريات، وأنواع الأتارة والتحليل بين الشوطين يسببنا الحصار الخافت، وهوم السياسة والوضع الاقتصادي والإنساني المتردي، والذي يزداد صعوبة يوماً بعد آخر».

ويخضع قطاع غزة للحصار فرضته إسرائيل منذ فوز حركة «حماس» في الانتخابات التشريعية عام 2006، وشددته عقب قيامها بالحركة، على القطاع في صيف العام 2007.

ويعيش 1.8 مليون فلسطيني في قطاع غزة، والقعا اقتصادياً وإسرائيلياً، في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي والتمزام مع إغلاق الألفال الحدودية من قبل السلطات المصرية.

وتتوقع معدلات البطالة والفرق، وفق وزارة الاقتصاد التابعة للحكومة الثاقلة في غزة إلى ما يزيد على 39 ٪.

وقبل أن تبدأ صافرة الحكم ساعات، يتخذه الشباب معاً

كاريكو التعافي سريعاً من الإصابات العضلية التي يعانيها في مباريات من تحقيق حلمه بخوض نهائي الدوري الأوروبي في استاد يوفنتوس، في مدينة تورينو، في البداية يحتاج في البداية لاستعادة توازنه بعد هزيمته الأخيرة، غير المتعاد. في الدوري الإيطالي قبل أن يحل ضيفاً على ليون الفرنسي اليوم في ذهاب دور الثمانية من البطولة الأوروبية.

وسبق ليوفنتوس الفوز بلقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات بتشكلاها القديم عندما كانت تسمى «كأس الإتحاد الأوروبي»، أعوام 1977 و1990 و1993. وكذلك الحال للبنسة الإسباني الذي فاز باللقب الأوروبي ثلاث مرات أعوام 1962 و1963 (تحت مسمى فيرز كاي) و2004 (كأس الإتحاد الأوروبي)، ويحل ببنسة ضيفاً على بازل السويسري.

أما الفريق الإسباني الآخر في هذا الدور، اشبيلية، فيحل ضيفاً على بورتو البرتغالي الحائز على لقب البطولة الأوروبية مرتين، ويتصالي الكمار الهولندي بنفخيا البرتغالي مع بلبتيك بمثلثين اثنين للبرتغال أيضاً في البطولة الأوروبية.

ويتصدر ويوفنتوس الدوري الإيطالي حالياً بفارق كبير أمام أقرب منافسيه رغم هزيمته الأخيرة في نابولي، ويبدو مسكوك الفريق التوريني وثاقاً من قدرته على الاستعادة توازنه سريعاً قبل مواجهة ليون حتى يحافظ على طريقه نحو نهائي الدوري الأوروبي الذي سيقام على ملعب استاد «يوفنتوس» في 14 أيار/مايو المقبل.

ويتوقع عودة ماركيزيو لخط وسط يوفنتوس مع غياب الشبلي أورتوزو فييدال للايقاف، في حين يعيش المدافع أندريا بارنتزي عن صفوف يوفنتوس في ليون، الذي لم يخسر على ملعبه طول مسار مشاركته الأوروبية الحالية، بسبب الإصابة.

ويامل لاعب اشبيلية البرتغاليان بيتو وندينيل

كارينو التعافي سريعاً من الإصابات العضلية التي يعانيها في مباريات من تحقيق حلمه بخوض نهائي الدوري الأوروبي في استاد يوفنتوس، في مدينة تورينو، في البداية يحتاج في البداية لاستعادة توازنه بعد هزيمته الأخيرة، غير المتعاد. في الدوري الإيطالي قبل أن يحل ضيفاً على ليون الفرنسي اليوم في ذهاب دور الثمانية من البطولة الأوروبية.

وسبق ليوفنتوس الفوز بلقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات بتشكلاها القديم عندما كانت تسمى «كأس الإتحاد الأوروبي»، أعوام 1977 و1990 و1993. وكذلك الحال للبنسة الإسباني الذي فاز باللقب الأوروبي ثلاث مرات أعوام 1962 و1963 (تحت مسمى فيرز كاي) و2004 (كأس الإتحاد الأوروبي)، ويحل ببنسة ضيفاً على بازل السويسري.

أما الفريق الإسباني الآخر في هذا الدور، اشبيلية، فيحل ضيفاً على بورتو البرتغالي الحائز على لقب البطولة الأوروبية مرتين، ويتصالي الكمار الهولندي بنفخيا البرتغالي مع بلبتيك بمثلثين اثنين للبرتغال أيضاً في البطولة الأوروبية.

ويتصدر ويوفنتوس الدوري الإيطالي حالياً بفارق كبير أمام أقرب منافسيه رغم هزيمته الأخيرة في نابولي، ويبدو مسكوك الفريق التوريني وثاقاً من قدرته على الاستعادة توازنه سريعاً قبل مواجهة ليون حتى يحافظ على طريقه نحو نهائي الدوري الأوروبي الذي سيقام على ملعب استاد «يوفنتوس» في 14 أيار/مايو المقبل.

ويتوقع عودة ماركيزيو لخط وسط يوفنتوس مع غياب الشبلي أورتوزو فييدال للايقاف، في حين يعيش المدافع أندريا بارنتزي عن صفوف يوفنتوس في ليون، الذي لم يخسر على ملعبه طول مسار مشاركته الأوروبية الحالية، بسبب الإصابة.

ويامل لاعب اشبيلية البرتغاليان بيتو وندينيل

## النقد والتنوير في الفضاء العربي المقهور

■ فالوقف النقدي هو فضيلة المجتمع، يستبعد الأخطاء، لأنه يرتبط بالأخلاق، وبالشجاعة في قول الحق وبالشأن العام.

لماذا يتم حكماً بهذه الطريقة، وليس بما زينه؟ فهل أننا لا نرغب إطلاقاً في الحكم؟ أم نسعى إلى رفض الحكم بهذه التقنية الوسطوية؟

والحال أن النقد هو وسيلتنا الوحيدة، فنكر من خلاله في بناء مشروع التنوير في مجتمعنا، لأنه وسيلة للفلسفة السياسية، التي تنظر إلى الإنسان كحيوان سياسي بلغة أرسطو، وللنقد كقيمة أخلاقية، لا يقوم بها إلا من كان فاضلاً منصفاً في هموم عصره، ومدركاً لنقصه إلى درجة أن النقد يؤدي بعض أدوار السلطة، وأنه في أحيان كثيرة يمثل سلطة مضادة تظهر في شكل رقابة. إنه بلغة الفلاسفة فن عدم الحكم بهذه الطريقة، أي أن لا نخضع الحكم بدرجة كبيرة، ومعنى ذلك عدم القبول بالوقائين الظالمة وغير العادلة باسم الحقوق الكونية التي ينبغي أن تمتلكها الحكومة. فما علاقة النقد بالحقيقة؟ بل وما علاقتها بنف الحكم؟

سياسة الحقيقة هي الشعار الذي يسبق التنوير السياسي، ولذلك نجد فوكو يقول: إذا كانت فنون الحكم تعني هذه الحركة التي بواسطتها يتم إخضاع الأفراد بآليات تستند إلى حقيقة ما، فإن النقد هو هذه الحركة التي بواسطتها تعطي الذات لنفسها حق مساءلة الحقيقة حول آثار السلطة، وبذلك تكون الوظيفة الأساسية للنقد التنويري هي عدم الخضوع لسياسة العلية، وبعبارة كائت خرون من حالة الفصور الفكرية التي يعيش فيها الإنسان وهو مسؤول عن ذلك إلى لحظة الرشد، إن مسؤوليته عن الشقاء الذي يعيش فيه أكبر من مسؤوليته ولاهة مواطنين من أحط الطبقات.

هكذا يكون التنوير في هذا الأفق هو رفع الوصاية على الإنسان ومنحه الحق في الاستقلال الذاتي،

## صناعة الجوع.....!!



عماد  
imawwad@gmail.com

## قمة خرجت بخفي حنين

■ اجتمعوا وكأنهم لم يجتمعوا، والتقوا وكأنهم يلتقون أول مرة، عرضوا قضاياهم والحياء باد على محياهم، أتركوا أن العرب في أسوأ حال فلم يجدوا حلاً لقضاياهم، نددوا وأدانوا ولكنهم لم يقرروا لأنه ليست لديهم الجرأة حتى يقرروا، بدأوا بدراسة القضايا العالقة وبقيت عالقة رغم اللقاء، فلا حل جزئي اتفقوا عليه وصدقت معه مقولة اتفق العرب على ألا يتفقوا، جلسوا على كراس فاخرة وفي قصر كل ما فيه يعجب ناظره لكن القرار كان هو الغائب الأبرز، بل كان الحمل الأصعب.

■ وكالعادة مال العرب لقضيتهم فلسطين وكل ما توصلوا إليه أن رفضوا الاعتراف بيهودية إسرائيل وهو هدف بلا معنى في الأساس وكانهم راضون بالوضع الحالي في فلسطين من تدنيس لأقصى الشرف وانتهاك الحرمات واعتداء على البيوت والمقدسات بل واعتداء سافر على كل من يحمل الجنسية الفلسطينية وكأنها عار تليق به كل فلسطيني، لم يأتوا على ذكر الأسرى القابعين في السجون وعلى الأراذل اللاتيين يعيشون ظروفاً قاسية ولا على الأطفال المحرومين من الحياة الأمنة ولا على الأرض التي بدأ المستوطنون في نهجها فخاب مسعاهم وأصبحت الشعوب العربية تنظر إلى قمتهم وكأنها مشهد سينمائي مفككة حلقاته لا اتصال بين مشهد وآخر يغرس في المشاهد الملل والكآبة

■ فينسحب المشاهدون الواحد تلو الآخر ونفسه منكسرة مما حدث.

■ ولما تحدثوا عن سوريا كان حديثهم أشبه بالهذيان، تفلسفوا ولم يحيطوا علماً بالحدث، ولما وجدوا أن الأحداث على الأرض تميل للنظام السوري قالوا إن الحل العسكري لا ينبغي ولا نستطيع مد الجماعات المسلحة بالأسلحة الذي يطالبوننا به وفي الوقت نفسه هم يطالبون المعارضة بأن تكتمل فنياً لشعر مقعد مقبول بجامعة الدول العربية، وكان الجامعة فقدت عنصراً كان من أشد التحمسين للقضية السورية وطالب في وقت ما العالم بالتدخل العسكري في سوريا، وهو العنصر ذاته اليوم يغيب عن المشهد العربي وبدأ تأثيره واضحاً في القرار العربي المهزوز دائماً.

■ إن القمة العربية التي عقدت في الكويت لم تنجح في جعل العرب أقوياء، بل جعلت أحاديثهم محل سخرية كبيرة من المحللين العرب وغير العرب، لأنها قمة لا يحدث فيها شيء، ولا تطالب بشيء معقول تقبله الشعوب وتذكر به، وإنما تتوارى خلف قرارات مهترشة من سماعها العربي قبل الغربي، ولذلك ستستأسد إسرائيل مرة أخرى لتعلن أنها ماضية في خرابها مادام العرب بدوا بهذا الضعف والوهن، وأنها ستسعى بكل قوة إلى إهانتهم كما تفعل في كل مرة وتستخيب مسعاهم حتى يظهر في الأمة من هو جدير

## البطالة إصرار

■ نعم يا سادة الإصرار... وكما تعلمون أنه لغة الأبطال عندما يكون نحو النجاح ولكن لغة من هو إن عندما يكون نحو البطالة! التي هي قمة الفشل بحسب أي معيار على وجه الأرض... ساجتهد لأجلكم وأقول...

■ عندما يتجاوز عدد الخريجين العاطلين عن العمل سنوياً في مختلف التخصصات عن 40 ألف خريج لينضموا إلى الـ 280 ألف الذين سبقوهم ويصرون على إبقاء هذه التخصصات مفتوحة لمزيد من الخريجين فهذه لغة إصرار واضحة على البطالة

■ وعندما يكون 51% من العاطلين عن العمل هم من الخريجين و18% فقط من 40 ألف خريج يتم تشغيلهم سنوياً ومعظمهم بوظائف غير ثابتة فهذا الإصرار بعينه على البطالة.

■ وعندما يكون حجم الخريجين بهذه الضخامة ودورهم بعمليات التنمية والبناء والإصلاح لا يكاد يذكر فحتماً إن تصر على بطالتهم وتصر أيضاً على إقصائهم.

■ وعندما لا تطرح أي برامج تشغيل لهذا الجيش

■ وبناء وشعور بالمواطنة والبطالة هي عامل هدم وتدمير.

■ هذه هي الفلسفة الأعمق للبطالة التي يتجاهلها صناع القرار لغياب شيء مهم من أجندتهم ألا وهو التخطيط وعندما يتعاملون معها كمشكلة أو كحالة ويجهلون الضرر البالغ الذي تحدثه على المجتمع بكل عناصره فهي ليست مشكلة وليست حالة بل هي كارثة... كارثة تجعل هذا المجتمع هشاً وقابلاً للانكسار والخضوع بسهولة وتجعل من جبهته الداخلية ضعيفة ركيكة متنازعة متقاتلة لا ريع لها ولا ريباح وتجعل من هؤلاء الشباب المفترض أن يكونوا بناة الأوطان صيداً سهلاً وهدفاً مكشوفاً أمام احتلال دائم التبرص بهم وأمام فساد بأنواعه قد تشكل له البطالة بين الشباب مناخاً نوعياً تحولهم في لحظات من بناة أوطان إلى كمن يركض وراء دخان.

■ أحمو شباب البلد أو أقول أرحموهم أو اتقوا الله فيهم...

■ حسن خلاف

## تعليقا على رأي «القدس العربي»: اردوغان و«رابعة» وحادثة الطربوش!

### ما أسهل الكلام

■ «في تاريخ اردوغان، حادثة مهمة عام 1998 حين القي القبض عليه بعد خطاب له اعتبر فيه المساجد تكئات وقيامها خوذات وأمانها حرباً ومصلوها جنود الجيش المقدس الذي يحرس الدين.....» تلك التكئات هي تكئات الناطق في أرض حليفته تركيا «الإسلامية»... تلك القباب هي لدعم القبة الإسرائيلية الحديدية... تلك المآذن هي حراب على أي نهضة عربية في الجوار... أما أولاء الجنود فلم يذودوا عن الاتراك الذين قتلهم اسرائيل بدم بارد في عرض البحر، ولكنهم جنود أشاوس في تعقب الاكراد واسقاط طائرات الجيش السوري... ما أسهل الكلام يا اردوغان....

حركان الحركان

### في خدمة الصهاينة

■ يجب على كل عربي يعلم ان تركيا يحكمها المتاسلمون واهم لن يخدموا سوى الصهاينة، وقمص الاسلام الذي يليه اردوغان وحزبه هو الضحك على العرب والمسلمين حتى ينفذوا مخطط الصهاينة... الم تستمعوا الصهاينة عندما صرحوا بأنهم سوف يحاربون العرب بإسلامهم الم تروا كيف تحولوا الاسلام على ايدي اردوغان والاخوان لخدمة اسرائيل... اعطونا اخواننا تركيا أو مصريا... ماذا قدم لتحرير فلسطين؟ لا شيء... لا على مستوى التركي أو الجماعة، ولكن انظروا الى ما قدم الإخوان المسلمين الاتراك للصهاينة؟ قتلوا الشعب العراقي بجميع الفخحات على مدى عشر سنوات فاصبح اطفال العراق ونساءها وما بقي على قيد الحياة مقطوع اي الايدي والارجل... وزد على ذلك ملايين القتلى... وقتلوا الشعب السوري ومن بقي متبوري الاعضاء وشردوا الملايين...

في المقابل لم يلمسوا شعرة صهيوني بل يصرحون بان الصهاينة هم اخواننا من اهل الكتاب وجيران لنا ونسوا انه يوجد شعب مشرد واقصى يندس...

■ وهل سمعتم برسالة مرسى التي بعثها الى صديقه العزيز الغالي العظيم المبجل المحترم بيريز نفسه؟ بيريز صرح بأنه تفاجأ بهذه الرسالة التي لم تحصل مثيلاً لها من تاريخ انشاء الكيان الان من مرسى... اين القدس والأقصى يا مرسى؟

■ كذلك المتحدث باسم الاخوان يتوسل للصهاينة بأن يعيشوا في مصر وفي نفس الوقت يحاصرون غزة والأخوان راضون بحصار مرسى لغزة لأنه اخواني حتى لو مات الشعب الغزوي جوعاً....

■ جون مكابن زار مصر للدفاع عن الاخوان لأنه يعرف خدماتهم وانهم وراء قتل الشعوب العربية وحماية اسرائيل.

صلاح الخالد

### أردوغان بطل المرحلة

■ تحت هذا العنوان «أردوغان و«رابعة» وحادثة الطربوش!» خرج علينا رأي «القدس العربي». أما حادثة الطربوش فقد صارت من التاريخ وأما رابعة فهي حدث اليوم الذي نعيشه وأما اردوغان فهو بطل المرحلة بلا منازع.

■ حراك الربيع العربي استنسخ كثيراً من حراك الشعب التركي في العقد المنصرم وكانت عينه على طريقة اردوغان للنهوض والتحرر من القهر والفساد وترهل القضاء وبساطر العسكر والتبعية للفكر التغريبي الهدام. وقد عالج اردوغان ذلك كله بآثار وروية وبعد نظر، ولم يشطط أو يتسرع في هذا التغيير، وبالرغم من العقبات في الطريق فقد استطاع أن يجعل من تركيا رقماً اقتصادياً صعباً بعد أن كانت في ذيل التخلف الاقتصادي حسب المعايير الحديثة، كما استطاع أن يجعل من الجيش أداة بناء في جسم الوطن وحماية ثقوره وليس أداة تسلط وفساد وقمع وتحكم وانقلابات وتبعية. وأما القضاء الاتتوريكي فتعلمناينته فقد بدأ بترويضه ليكون وطنياً يراعي روح تراث تركيا وتوجه شعبيها الفطري للمتدين.

■ وهذا النجاح الباهر في المجالات اعلاه وفي غيرها من المجالات الأخرى، اغاظت اعداء المسلمين وبالأخص الصهيونية العالمية وريبيتها اسرائيل، واخذوا يحكيون المؤامرات والذرائع والذرائع والذرائع في دولاب الحراك التركي الحديث بقيادة حزب العدالة والتنمية اردوغان، واشتد ضغطهم على هذا الحراك بعد نجاحهم المؤقت في إيقاف عملية الربيع العربي - المتناغم مع النموذج التركي - في مصر واخذوا يحركون بعض عملائهم في تركيا من التفربيين والعلمانيين والملاحدة وحركوا أتهم الاعلامية المخيفة في هذا الاتجاه واختلفوا بعض حجج الفساد واخرجوا مظاهرات وبشروا بسقوط اردوغان وحزبه بالاستحقاق الانتخابي للمجالس المحلية. وعندما خيب الشعب التركي ظنهم واعاد ثقته في اردوغان وحزبه ازادنا عيظهم وحققهم وقال لهم اخفاذ سلاطين تركيا العظام (موتوا بغيطكم) فقد اصبحنا على طريق الحرية واستقلال القرار ولن تنتكس وتعود الى الوراء.

■ وعندما رفع اردوغان كلمتا يديه - بعد هذا النصر - بإشارة رابعة المصرية فانه قد اظهر دعمه وتأييده للشعب المصري في حراكه ضد انقلاب السيسي على شرعية صناديق الاقتراع الحرة والنزيهة، وان تأكيد الشعب التركي لوضوح طريقة اردوغان وحزبه هي رافعة معنوية لإستمرار الشعب المصري في حراكه لاسقاط نظام العسكر في مصر!

ع.ح.حسن - الأردن

### نحو تفجير المنطقة

■ إن تستقر مصر حتى يسلم العسكر فيها بأن عليهم أن يتكروا السياسة لاهلها. هذا إذا كان فعلاً تفهم بلادهم والافان النموذج السوري ينتظرم حيث الغرب والعرب يدفعون بهذا الاتجاه خاصة عندما يرون أنه لا سبيل الى استقرار الحكم لصمر.

■ والشاهد على هذا التوجه هو الضغط على بريطانيا لحضرم جماعة الاخوان وإذا فعلت ذلك فإن أوروبا وأمريكا على أثرها سائرمة وكل هذا ان حصل سوف يدفع نحو تفجير المنطقة خدمة لعين الصهاينة وحلفائهم ومنعاً من وصول الاسلاميين الى السلطة.

عبدالله ناصر

### رأي آخر

■ كتبت أتمنى ان يكون كاتب رأي القدس قد قرأ ما كتبت الاستاذ رشاد ابو شاوور اولاً.

■ هذا ليس اعتراضاً مني... لاني مؤيد لطرح الآراء المختلفة لكونها أساس في التعلم والتطور.

■ والشكر للقدس المبدعة.

حسن حكمت

### تذكروا تورغوت أوزال

■ وافر الشكر لـ «القدس العربي» على افتتاحها القيمة دوماً. في الواقع يرجع الفضل في صعود تركيا ليس إلى اردوغان أو نجم الدين أربكان (مع انني لا أقلل ايدياً من انجازات الرجلين الجليلية لتركيا) وإنما يرجع الفضل إلى الرئيس تورغوت أوزال - رحمه الله - الذي ادار دفة القيادة في تركيا نحو الليبرالية والإنفتاح على الاسلاميين وكسر الكثير من الأصنام التي اسسها اتاتورك وعاد أن يدفع حياته ثمناً لذلك. ولكن تركيا ما كانت لتصل الى ما وصلت اليه لو لا الحكم الهائل من التضحيات، ونحن في سوريا بالكاد بدانا المشوار مع انطلاق الثورة المباركة.

حسام الزائر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

### فيصل أحمد النويران\*

■ من النتائج المهمة لشورات الربيع العربي على المستوى السياسي والفكري أنها لم تستطع أن تكسر حالة من التثاقب، على المستوى الأيديولوجي والثقافي، التي يمكن أن يتناول إلى تشكيل أكثر من جسم سياسي قادر على قيادة مرحلة انتقالية يتم خلالها بناء الدولة وتفعيل مؤسساتها، فالمشهد السياسي يعكس حالة الإفلاس وضعف الخيارات، وهذه ليست إدانسة بالملطفي فهي نتاج طبيعي يعد عقود من مصادرة الحياة السياسية وتدجين الحراك الثقافي والمؤسساتي، ليصحب الشراخ في بعض دول الربيع العربي – إثر سقوط طاغوتها – أمام احتماليين من نماذج الحكم لا ثالث لهما، الأول، ديني ممثل بحركة الإخوان المسلمين حصرا، الذين قدموا أنفسهم كجسم سياسي مستقل ومنظم بعيد عن الأيديو لوجيا.

والثاني، حكم المؤسسة العسكرية التي تعتبر بطريقة أو بأخرى إعاذة لإنتاج ديكاتوريات سابقة وأمتداد لثقافة فاسدة مقلدة بأمراض التسلط الزمئة لتدور في فلك معادلة أسوأ للأسوأ.

لذلك من الطبيعي أن ترى المجتمعات العربية ذات الثقافة الإسلامية في تيار الإخوان المخرج الوحيد لحالة العقم السياسي للأزمة، والضمان الزمني لإعادة إحياء العملية السياسية الحقيقية في المدى البعيد، باعتبار أن العسكر لو تمكنوا من الحكم قطعاً لن يتنازلوا عنه، بما يمكن من أدوات تكريس وسلطهم، وبالتالي إيجاد بدائل مقبولة سياسية وثقافية بعيدا عن مواقف متطرفي العلمانية – والقصد المتطرفين فقط –

وضجيجهم للغوي تجاه الدين بشكل عام، إذ لا يخفى على أحد مواقف غالبية الأحزاب القومية واليسارية، التي ناصبت العداة لثورات الشعوب ومطالبها وساندت جاديلها. والنتيجة أن بعضاً من أعتى أنظمة العالم في تركيبها العسكرية خلال مسيرة حكمها، حاولت استتصال الأحزاب ذات النزعة الدينية من المشهد السياسي، إلا أن الدولة لم تفشلها وإن تملكنت من احتوائها في مراحل معينة، فسبعون عاما من الحكم الشيوعي لدول الاتحاد السوفييتي والصين العربية دون استثناء، وحكم جيشها الهامشي للدكتور بإعدام عدنان مندريس – رئيس الحكومة المنتخب بأغلبية ساحقة، عندما قرر إعادة الأذان وأدى فرضية الحج سبرا بعد زيارة لمنطقة الخليج العربي– بتهمة العمى لإنشاء دولة ديمتية. رغبة رضا شاه بهلوي بإجراة تغييرات جوهرية في المجتمع الإيراني تحك ذريعة تحديثه والقضاء على مكانة رجال الدين. القدرات تلك الأنظمة أن وجود تنظيم قوي متماسك يحظى بقاعدة شعبية واسعة ويمكك أيديولوجية تعد من أسوأ كوابيسها وأشد منافسيها، لا بد من استئصاله. والتاريخ مليء بأملأة تصور حالة العداة المستمر بين العسكر والتيارات الدينية في تاريخنا المعاصر، وفي مقارنة بسيخية توضح مآلات ونتائج حكم العسكر في العديد من الدول التي كانت كارثية على كافة

المستويات من، موت للحياة السياسية، إنشاء مدارج خاصة للتعليم والمفكرين وهم حوامل التغيير الرئيسية، لتجنيهم بالطريقة التي تتلاءم وخطابهم الفاسد، إقذار وإذلال منظم للشعوب، القضاء على العقد الاجتماعي عملا بسياسة فرق تسد على أساس مذهبي أو عرقي أو إثني، وهذا غيض من فيض حكم العسكر. لا بد من الاعتراف بأن حركة الإخوان المسلمين والتيارات المرافقة لها على المستوى الفكري أو السياسي في ظل ضيق الخيارات – هي الحل الأمثل لمواجهة حالة التصحر في البدايل، لإدارة مرحلة انتقالية وضرورة استبعاد أي خيار آخر يمكن العسكر من الوصول لصدمة الحكم، على الرغم من عدم قدرة الإخوان على تقديم حلول مثلى لإزالة تلك القوضي، مما سيفرض عليهم إقامة شراكات مع أطراف سياسية خارج قيود الأيديولوجية، ولااستكون النتائج كارثية على البلد، وهم يدركون ذلك تماما، ويمتابعة سلوكيات الإخوان سياسيا بعد وصولهم للحكم في بعض دول الربيع العربي، نجد أنهم حاولوا التأسيس لتلك الشراكات، حيث اجتهدوا في مصر للوصول إلى خطاب شامل يوجدون من خلاله تقاطعات تجمعهم بشركاء الوطن، وانتقاد البعض له واتهامه بالعلمانية كذلك الولد الكبير الذي اظهره تجاه شركائهم من علمانيين وليبراليين وغيرهم، وضمهم إلى قوائمهم الانتخابية وتعيينهم كمستشارين للترئاسة ورؤساء للصحف القومية والوسائل الإعلامية التي تتحكم في الراي العام، والذين رفضوا المشاركة،

## حذار.. محاولات إسرائيلية لاحتواء المسحيين

دروزا،.

التقنون يجعل تمثيل الفلسطينيين في اللجنة الاستشارية لفوضية المساواة في العمل التابعة لوزارة الاقتصاد، على أساس الطائفة التي ينتمون اليها.
مُعرف أنه يوجد في الحكومة الصهيونية سلطة التكاثف في فرص العمل، وممثل عن المسيحيين مع إسقاط كلمة عرب عن الكيان الصهيوني مطالبة بانحراط مسيحيي منطقة 48 في الحياة الإسرائيلية، والسماح لن يبريد التجنيد والخدمة في الجيش الإسرائيلي من هؤلاء، من أجل ادماجهم في «الجمتع الإسرائيلي»، من بين تلك الأصوات الإسرائيلية التي تنادي بذلك، أوري شنهاار الصحافي الإسرائيلي الذي كتب مقالة في صحيفته «أرابز» حول الموضوع بعنوان «هل يريد المسيحيون أن يوكلوا إسرائيليين» (24 مارس/ آذار 2014)، يرى الصحافي أن عددا كبيرا من مسيحيي منطقة 48 يريدون الاندماج في الحياة الإسرائيلية، من خلال كافة المسالك ومن أهمها، تجنيد الشباب في الجيش الإسرائيلي.

يبين الكاتب ان لهذه الظاهرة ثلاثة أعداء، القوميين العرب ومنصفهم تيار مسيحي، واليمين الإسرائيلي الذي يعتبر المسيحيين «أغيارا»، وكذلك اليسار الإسرائيلي الذي يرى في هذه الظاهرة قضية غير موضوعية.

يقول الكاتب في مقاله،«عثر عدد من الزعماء المسيحيين الناشطين باسم الجمهور المسيحي، في الأشهر الأخيرة، بأنهم يؤيدون تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، من هؤلاء الزعيم الروحي الأب جبرائيل ناداف، والنخبة التي أنشأها وفي «منتدى تجنيد المسيحيين»، يقول الصحافي «لقد دخلت إسرائيلون مسيحيون كثيرون بسبب خيار التطرف الديني والعنف الطائفي في الدول المجاورة، خصوصا في استنجان: أن إسرائيل القوية يمكنها أن تضمن لهم ولأبنائهم؛ حرية شخصية ودينية، ونماء ورفاهية وحماية من مصير الأقليات النطقع في الدول الختصة»
بالبحر يسغل الصحافي الإسرائيلي الأحداث الطائفية الأخيرة التي حصلت في أكثر من بلد عربي وهي عالج قسما من المسيحيين يعملون على الهجرة من الدول العربية التي يعيشون فيها.

في صعيد آخر، والأمر ليس مصادفة بالطبع، سنّ الكنيست الإسرائيلي قانونا بمنح بين العرب في المنطقة المحتلة عام 1948، ويسمهم الى مسلمين ومسيحيين

#### د. فايز رشيد\*

■ المسألة قديمة جديدة، محاولات إسرائيلية حديثة لاحتواء المسيحيين العرب، ليس في داخل منطقة 48 فقط وإنما سيديولوجيا مع تصاعد الأصوات في الكيان الصهيوني مطالبة بانحراط مسيحيي منطقة 48 في الحياة الإسرائيلية، والسماح لن يبريد التجنيد والخدمة في الجيش الإسرائيلي من هؤلاء، من أجل ادماجهم في «الجمتع الإسرائيلي»، من بين تلك الأصوات الإسرائيلية التي تنادي بذلك، أوري شنهاار الصحافي الإسرائيلي الذي كتب مقالة في صحيفته «أرابز» حول الموضوع بعنوان «هل يريد المسيحيون أن يوكلوا إسرائيليين» (24 مارس/ آذار 2014)، يرى الصحافي أن عددا كبيرا من مسيحيي منطقة 48 يريدون الاندماج في الحياة الإسرائيلية، من خلال كافة المسالك ومن أهمها، تجنيد الشباب في الجيش الإسرائيلي.

يبين الكاتب ان لهذه الظاهرة ثلاثة أعداء، القوميين العرب ومنصفهم تيار مسيحي، واليمين الإسرائيلي الذي يعتبر المسيحيين «أغيارا»، وكذلك اليسار الإسرائيلي الذي يرى في هذه الظاهرة قضية غير موضوعية.

يقول الكاتب في مقاله،«عثر عدد من الزعماء المسيحيين الناشطين باسم الجمهور المسيحي، في الأشهر الأخيرة، بأنهم يؤيدون تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، من هؤلاء الزعيم الروحي الأب جبرائيل ناداف، والنخبة التي أنشأها وفي «منتدى تجنيد المسيحيين»، يقول الصحافي «لقد دخلت إسرائيلون مسيحيون كثيرون بسبب خيار التطرف الديني والعنف الطائفي في الدول المجاورة، خصوصا في استنجان: أن إسرائيل القوية يمكنها أن تضمن لهم ولأبنائهم؛ حرية شخصية ودينية، ونماء ورفاهية وحماية من مصير الأقليات النطقع في الدول الختصة»
بالبحر يسغل الصحافي الإسرائيلي الأحداث الطائفية الأخيرة التي حصلت في أكثر من بلد عربي وهي عالج قسما من المسيحيين يعملون على الهجرة من الدول العربية التي يعيشون فيها.

في صعيد آخر، والأمر ليس مصادفة بالطبع، سنّ الكنيست الإسرائيلي قانونا بمنح بين العرب في المنطقة المحتلة عام 1948، ويسمهم الى مسلمين ومسيحيين

### جمال محمد تقي\*

■ مجرد تغيير المالكي أو تغيير وجوه أعضاء البرلمان أو رئيس الجمهورية ونوابه، وبالتالي تغيير الحكومة، لن يؤدي أي تغيير حقيقي للأوضاع القائمة في العراق، ببسبب ارتباطها البيروقري بشكل الدولة التي أقامها الاحتلال الأمريكي فيه، والتي تهامت وتأملت مع مصالح الإيرانية العابرة للحدود، دولة متقسمة على نفسها، دولة فاسدة ليس فيها من سمات الدولة على الشكل، أما المسلمون فهو صارخ بانحطاطه وبرجعيته لمرحلة ما قبل الدولة الوطنية .

حجر الاساس في الدولة الوطنية هو المواطن، بمعزل عن أي انتماء إثني أو طائفي أو مناطقي، اما ما يقابله في دولتنا البعمرية فهو الكون وما يعنيه ذلك علميا من تكتيل متنسبيه بواسطة تضخيم المشايريات وتحمييم الشراكات مع منتسبي الكونيات الاخرى، وبالتالي قطع الروابط المشتركة مع مجتمعهم جميعا، ومن ثم دفعهم دفعا نحو الخندق كما الكونياتية لحساب المتحارين بها، الذين هم أنفسهم من يتخاصص غنائم السلطة بكل مراتبها مركزية كانت ما محلية، وكل ذلك يجري على حساب الوطن والمواطن ومن جميع الكونيات، ولم تكن عملية تكتيل الكونيات وتمثيلها بالرموز والقوى التي تخادمت مع الاحتلال الأمريكي المباشر والاحتلال الايراني الغير المباشر للعراق، سوى مقدمات للتناجح التي نشهدنا الان وعلى مدار الساعة ومع ذلك كامل من الزمن!

فقد فرقاو وضمفوا وخفقوا ونسفوا وشوهوا حجر الاساس في الدولة العراقية، واقاموا على اطلاله حجر اساس لكيانات تتنافس الدن بين الانسان وتحتين القرض لاقامة دوليات الطوائف التي لن تصمد طويلا الا اذا مات العراق موثا كاملا!

لم يستغلل الايركيان على حكم العراق الا من هم خدخمهم في اربابه وفي استكمال مشروع تقسيمه، وهكذا كان الخلف اسون من السلف، لان العراق بالنسبة للسلف الايركي ساحة من ساحات معارته، اما الحويديا التي على نتاجها سيكتلفهم فهو ساهتم الحويدي وبالتالي هو معركتهم الوحيدة التي على نتاجها ينطق قول «الكون او لا اكون» وهم هنا يشفقون من لفظ الكون ما يستبشرون به في

## دولة في رفح وسلفيت؛ هل ترضي إسرائيل؟

استدامة احتلالها وشرعة تمددها الاستيطاني وطرح العطايات التوسعية حتى في ظل وجود رأس الديبلوماسية الأمريكية على الأرض، دائما يؤكد المؤكد بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تحطط وتشرعن عن ثقافتها وحلجها تماما كما تريد فبقها العالم المستسلم لانزاتها إما بالارتعاب الصريحة أو حتى بالصامت المطلق والإعازع.

وعليه تملكنت دولة الاحتلال قبضتها الانتزيرية ونفوذ جالياتها السياسي والمالي والدعائي والقانوني من كتحافظ على احتلالها وتوسعه وتبني جدواها بعد ثلاثة عشر عاما من انهيار جدار برلين.

بل تملكنت إسرائيل، التي ندمت على عدم طرفها الكامل يوم نشوئها، للعرب الفلسطينيين في أرضهم في الماضي، وتحديدا في الزمن الذي لم يكن هناك فيه ما يفرض تصرفاتنا من مترنت وإعلام اجتماعي ومدونات الكترونية وفصائيات، من احتراف وسائل الضغط والمناورة وتحويل السلام الى عملية بدون سلام، عملية قائمة على اللعب بوعوامل الوقت والزمن وضعف الفلسطينيين وانشغال العالم الخارجي بقضايا أخرى.

ومع هذا وذاك فإن مصدر الاستقاادة الأول للاحتلال

\* كاتب فلسطيني

في حين أن الغالبية انقلبوا عليهم في ما بعد، فهل يعقل أن تلك السلوكيات والمعطيات يمكن أن تؤسس لحكم الحزب الواحد (أخونة للدولة) خارج مفهوم الشراكة أو تكوين بيئة خصبة لإنتاج الإرهاب.

وفي نفس قدم رئيس حكومة النهضة الإسلامية علي العريض استقالته على سابقة غير معهودة في دولنا العربية، بهدف الخروج من أزمة سياسية استمرت عدة أشهر، بعد إقرار قانون لرفع نسب الضرائب المقررة على وسائل النقل.

واللتذكير فإن حركة النهضة رفضت الإسلام السياسي الراديكالي ليكون شكلا من أشكال الحكم في تونس، حين قال

النوفاشي في منازرة مع منافسه العلماني،«لماذا نحن أقرب إلى نموذج لا يزال بعيد عن تفكيرنا، مثل طالبان، في حين توجد نماذج إسلامية أخرى ناجحة ومتألقة قريبة منا للتموج التركي، أو الماليزي أو الأندونيسي، نماذج تجمع بين الإسلام والعدالة»

لنتصلح مع ذاتنا، لا أحد قادرا على إقصاء الإخوان على اختلاف مسمياتهم الحزبية عن أية خارطة سياسية قادمة، فهم حاضرون ثقافيا واجتماعيا، فضلا عن الحضور السياسي الواسع، ومحاولات إقصائهم سابقة في الحيز، والجميع يدرك أن من أسس للتطرف الديني أو اخنلق مصطلح راديكالي، وزرع مصطلح الإسلاموفوبيا في عقولنا الساذجة ليس الإخوان أو الإسلام، على العكس يمكن القول إنهم أقرت للناس على مواجهة التطرف بكافة أشكاله – الديني في مقدمتها – كذلك

أمريكا وإسرائيل.

كان للاعبون يستريحون بين كل مباراة وأخرى، وكانت تنمّ عمليات نقل مستمر بين اللاعبين في الميدان والخيماط. كان الضباط السابق يستعمر في الدساء، وكان الحوثنون يستغفرون في الشعارات، وكان يخالط صاحب النظار يستمرنون لها بغية انهاك الرئيس السابق، للوصول إلى صموم التخطيطية، وتنفيذ في مطلع 2011 مع اندلاع ربيع اليمن في صنعاء، وبعد فبراير/شباط 2011، وماعاناً في اللعب ترك صالح صعدة يركّز على صنعاء، فانقص الحوثنون عليها زامعين لن تصر ساقه الله إليهم، وهو جوا كل من وقف مع القوات اليمنية من لم يتجهز من قبل، وسنّفوا الببوت والعضوا في القتل وتكميم الأفواه، وإذلال أبناء صعدة إلى يومنا هذا، في قصة معروفة.

ونتيجة لاستمرار اللعب في صعدة، ومع تسجيل بعض الأهداف، قرر فريق آخر من اللاعبين النزول إلى اللعب، ولكن في الجنوب هذه المرة. قرر الحرك ممارسة اللعبة منذ 2007، أي بعد حوالي ثلاث سنوات من اللعب في الشمال. تشجع اللاعبون في الجنوب بما حققه نظراؤهم في صعدة حينها نتيجة لسماح قواعد اللعب في صعدة بتبرير بعض الأهداف، من أجل استبقاء الدعم الخارجي، وإدامة المتعة من وراء تلك المباريات الدامية.

نزل لعبو الحرك الجنوبي مسلمين في البداية، ونتيجة للخلافات التي كانت بين الرئيس السابق على عبدالله صالح ومعارضيه، دخلت بعض اطراف المعارضة على خط تشجيع فريق الحرك تكاية في صالح، الذي كان لا يزال مشغولا بمبارياته الدامية في صعدة. شارك في دعم الحرك لالأسف خطباء وأئمة مساجد، كما شارك في الدعم ساريون سابقون، وانصحت لصالح المعارضين على الرغم من إفتراق أيديولوجياتهم. التقت صالحتهم في دعم الابع الجديد الذي يرفع شعار التسلمية، قبل ان يحمي اللعب، وتسري إليه عدوى الحمى التي استعرت في شمال الشمال، وتخرج اللعبة عن القواعد التي رسمت لها في البداية.

وبما أن الرئيس صالح كان على معرفة كافية، وكانت له خبرة كبيرة بقواعد اللعب، فقد حاول مكافحة خصومه في صنعاء، ولكن في ميدان المصالح وعدن وأبين حينها. يعرف صالح أن الخصوم في صنعاء لا يريدون الذهاب بعيدا للمساس بالوحدة اليمنية، وإن كانوا من أجل فكيف تدعوا الحراكيين الذين كانوا حينها يرفعون شعارات مطلبية حوقبية ليس لها أهداف سياسية، غير أن صالح قال لخصومه: ها انتم بدانتم اللعب بهذا الشأن، الظهير، سبّكم كيف يكون اللعب، وبدأت عناصر من حزب الرئيس الصالح تدعم الحراكيين الذين بدأ أنهم في فترة ما الفترات كانوا يوجدون الفريقين في صنعاء، ولكن في التنافس على الدعم المقدم للحرك، وشيئا فشيئا على حساب حلم العيمنين في الوحدة

## المطلوب تغيير حقيقي للأوضاع السائدة في العراق

وكبرياء وقم وبدعم ايراني حديث لا يسلم السلطة لغير منتسبيه، وهو يفضل الانتخابات وقوانينها وهيئاتها خدمة لهذا الحساب، وهذا ما أتجتهه وقائع انتخابات 2006 و2010، وايضا القوال وافعال رمزوز هذا التحالف بين فئهم الجعفري والمالكي الذي قالها صراحة، «نحن لن نعطيهما بعد الان حتى يأتي غربنا ويأخذها»، وهو يقصد هنا السلطة، وحتى انتقادات الصدر والحكيم والشراتي والامن تقي المدرسي وغيرهم للمالكي وطريقة حكسه، فانها لا تاتي الا من اسبق منافسته على قيادة الحلف الشيعي، وهذه الالامة ذاتها ستبقى الى جانبه حين تشعر بان هناك من سيأخذ السلطة من يداها خارج نطاق التحالف الشيعي، وهذا ما حصل فعليا في الدوريتين السابقتين. اما الاحزاب الحاكمة في اقليم كردستان في تروض وتحثوي بدورها أي قوى تنافسها على قيادة الاقليم، من خلال ائتزاز ادوات السلطة التي تتحكم بها. اما مظلوا السنة فان الحزب الاسلامي وبعض الواجهات الاخرى، مثل شيوخ الصحوات وقوائم الخنّب، فانها تريد حسم الراء لصالحها بما يشابه اوضاع اقرانها، وان كانت بالشرط غير العادلة وغير الديمقراطية للمعية الشاسطة اقل ما ينتج عنها استبدال العملية السياسية القائمة بعملية سياسية وضمن مناخ سياسي على قواعد انتخاباتية لصلمة اللون والوظف، ونحسم لوضع التداول المواسمي للسلطة بوضاوط ديمقراطية لا تقبل التسوييف، من خلال فصل حقيقي للسلطات وتغيير دستوري ضامن وقانون فاعل للاحزاب والحريات العامة،

## “

## في العراق ديكتاتوريات متلبسة لبوس الديمقراطية

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7707 الخميس 3 نيسان (ابريل) 2014 – 3 جمادى الثاني 1435 هـ



لا يمكن إغفال حقهم في الدفاع عن مشروعهم السياسي والديني بأسلوب متحضر يعكس تاريخ هذا الحزب العريق، ششئنا أم أبينا، بعيدا عن أهداف الدعاية السوداء التي أدارتها حكومات وأحزاب ومؤسسات دولية متخصصة. تفوح منها رائحة التطرف الكريهة على مدى عقود، على اعتبار أن الدين السياسي مفروض بسنت غربى، من دون النظر إلى أن الأحزاب ذات الطابع الديني حاضرة بقوة على الساحة السياسية الأوروبية، ويأتي في مقدمتها حزب الشعب الاوروبي، الذي سبيل المثال لا الحصر، ذو التوجه الديمقراطي المسيحي، الذي يعد أكبر مجموعة برلمانية في البرلمان الأوروبي منذ عام 1999، ويشكل الأغلبية في المجلس الاوروبي منذ عام 2002، وهو أكبر حزب في الاتحاد الاوروبي وأغلب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي ينتمون له، وهذا الاستشهاد ليس للمقارنة وإنما للتاكيد على أن الأحزاب الدينية المسلمة، يمكن أن تكون فاعلة سياسيا واجتماعيا وايملاية باتت كثيرة ما لحققت، وهذا بعيدا عن دائرة التخمين والتجارب. لدينا نماذج عديدة يمكن دراستها كتركيا والمليزيا وغيرها... للجزء البعض أن حركة الإخوان المسلمين كحزب سياسي يمكن أن تؤسس لحالة ديمقراطية ومن يحاول إقصائهم لا يحق له الحديث عن التطرف أو مناقشته، فالإخوان المسلمون من أوائل ضحايا التطرف في علاننا العربي.

\* كاتب سوري

## اليمن... شيء من اللعب

التى تحققت عام 1990.

تقدم لاعبو الحرك خطوات للامام برفع سقف مطالبهم مع الزمن، مستغلين تسهيلات فريسق صالح، وتفاخى فريق المنتسرك، رأى اللاعبين أن اللعب ممتع، وأن مكاسب تحققت على الأرض، كان اللعب خائبا إلا منهم، كانوا حينها يبحثون عن قيادة للفريق، انتهز على سالم البيض، وهو لاعب قديم، والفرفسة، وخرج من عمان بعد أن صمت سنواتا طويلا، مطالبا «ببسطرر المحتلين الوقت السابق» من عن. كان الأمر بالنسبة لحراك الداخل جيدا، البيض مدرب تقبيل الوزن إلى دعا، والحراك بحاجسة إلى شخصية قيادية-س غير القواعد اللعبة اقتضت أن تخلط الأوراق داخل الحرك، إذ رأى فريق الحراكين أن البيض يريد أن يركب موجة الحمرار، ويستثمر سياسيا في دماء شهدائه، هنا انقسم الحرك حول البيض، كما انقسم حول قضايا أخرى كثيرة، وأصبح هناك حراك البيض وحراك باعوم، وحراك صالح وحراك الإصلاح، وغيرهما من الحركات التي كانت أحيانا تتعدد مباريات غير ودية بينها بعيدا عن مبارياتها الأصلية مع الفريق الحاكم في صنعاء.

وفي فبراير 2011، اندلعت الانتفاضة ضد نظام صالح، ودخل على الخط كل حزاب المقتضاين أصلا في ما بينهم: حياء الحوثنون من صعدة، وجاء الحراكيون من عدن، وجاء الإصلاح، وجاءت القبيلة إلى ساحة التغيير، تناسى الجميع خلافاتهم، وهدفوا بالشارع الذي صار «أيقونة صوتية» للربيع العربي: «الشعب يريد...».

أذكر انني اتصلت حينها من لندن بأحد قادة الشباب البارزين من تيار الإصلاح، قلت له: هل صحيح أن الحوثيين يعرضون معكم في ساحة التغيير؟ أجاب: بالتأكيد، وهو يشاركون في المبادئ الدولية التي خرجنا لأجلها. قلت له حينها: أما أنا فلن أصدق سلفية العقيدة الحوئي حتى لو خرج للشارع يدافعوا الجنبية (الخنجر) الذي يمنعه طبق. قال لي: أنت لست في الميدان، ورتيك للجماعة لتقديسه، قلت: كيف يتشاركون في ثورة سلمية، وهم سيضطرون على صعدة بقتلهم، وفي ينفاركون في ثورة فبراير وهم أصلا أعداء ثورة سبتمبر، إلا أن يكون فبراير في صنعاء، ثم نقضنا سبتمبر؟ قال: لا، لا، نحنأنا إلى السلاح لاستعادة ظهره، سوف نعيدنا بالشلال، وما كانت هذه البلاد على أجدتها سلطة سبتمبر والسنوات، وطال غياب هذا القيادي، قبل ان يتصل بي في قبل شهر وقليلة، قائلا: نظرتك في الحوثيين صائبة، أجادوا التمثيل، وذلك بعدما أن اكتشف أن الحوثيين تعلموا من طهران مبادئ التقنية السياسية التي استغلوها لتقوية مركزهم، ثم انطلقوا يفتلون ويجفرون ويهجرون، ويعملون السلاح إلى ساعتنا هذه، عدا عن عدم اخفاثهم حينها أبديا إلى ما يرونه حقاً إليها لهم في الإمامة، الأمر الذي يناقض ثورة سبتمبر الجمهورية.

لعب الفرقاء في اليمن كثيراً، وغیروا قواعد اللعب مرار ومرات، لكن لبعض الأخطر كان ذلك اذین من بيوات البلاد في الوحدة الجمهورية، معروف أن اللعب هواية الساسة الفارعین، لكن بعض اللعب يعد في «اللهم الحرام»، عندما يكون على حساب التوابت الوطنية، حين تصبح هذه التوابت وسيلة في يد اللاعبين للممكيات والهدايا، من دون إدراك للوعاقب الوخيمة لهذا اللعب على وحدة البلاد وسيادتها.

هو اللعب إذن، وسيلة الفراعین والعاطلين عن العمل، الذين لم يحملوا يوما مشروعا وهذ سبيل البلاد، ولا كانت هذه البلاد على أجدتها سلطة معارضاة. وعندما تخلو الطبقة السياسية من الرؤية تنخبط، وعندما لا تحمل مشروعا وطنيا جادا تلجأ للعب، وهذا عين ما يحدث اليوم في اليمن. ساسة لعبون في مباراة مملعة قذرت شروط الإثارة، وانتهى وقتها، واللاعبون ما زالوا يصرون على اللعب في الوقت الضائع رغم قرب نهايته، وكل يبذل جهدا خارقا لتسجيل الأهداف في مرمى هذه اليمن الذي جوله ساسته لالأسف إلى ملعب كبير اختلط فيه اللاعبون محليا وإقليميا ودوليا، من دون أن يتهربوا إلى شعارات مطلبية واضع، وأن هذا الوقت يفقد بسرعة، وأن صفارة الحكم تقرب شيئا فشيئا من شغفئها ليعلم نهاية أشواط من اللعب المرعب، كله أهداف وكله أنصار.

\* كاتب بعني من أسرة «القدس العربي»

وفي كردستان هناك ديكتاتورية بارزانية التي تعتبر ناعمة بالمقارنة مع ديكتاتورية المالكي الخشنة، اما عند أهل السنة فان الامر لم يحسم بعد، فهو أحيانا يخضع بالوكالة لديكتاتورية المالكي وأحيانا يخرج عن سيطرته ومازال الامر سجالا!

الانتخابات القادمة ستكون الاولى بعد انعقاد عمليات انسحاب القوات الامريكية من العراق، اي انها ربما ستكون اخر انتخابات ليناها كعمارسدة قد استنفدت الغرض الذي قامت من اجله، وهو اظهار الامريكان بأنهم بداء لنشر الحرية والديمقراطية، حتى لو كان الثمن ابداء اواعاة الشعب المعنى، ودخالها فانها اصحت عينها على المتخاصصين، لانها تثير وشل شيكيا الكثير من علامات الاستفهام عند الاهالي، خاصة ان السلطة تكرست وبشكل يقا يكون نهاى باياد لا سبيل لانخاضها منها إلا بالقطع والشعب قد الثقة بجداولها!

استقالة مجلس الفوضوية الخاص بالانتخابات، ليس كمن اعلن نتيجة للضعف التي تمارس عليه، اما عند أهل السنة فان عاش ذات الاجواء، خاصة أن رئاسة مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى هما من يسفحانه اوقات الحرج، اضافة إلى لجنة المساءة والعدالة، على البرلمان ليس فكله ضاعط بالاتجاه السلبلي على مجلس الفوضية، لاسميا وبان الكلمة الكثير من اغلب هذه الجهات لرون رئيس الوزراء، انما القرار متعلق بإفتراح امر البطاقة الالكترونية، اي ان الفوضية قد تعافتت على أكثر من عشرين مليون بطاقة انتخابية ليست مجهزة بما يجب من مواصفات فنية لمنع عمليات تزوير التصويت وتكرار لعدة مرات، ومن جهة أخرى يسرب بعض المطلعين أخبارا شبه مؤكدة عن استعدادات المالكي لإعلان تأجيل الانتخابات، ومنذ ما قبل اعلان استقالة أعضاء مجلس الفوضية، ويغيب على تلك الاستعدادات إعادة انتشال الجيش داخل بغداد وتحديدا القوات المعروفة بالولاء المطلق للمالكي، وايضا عمليات متابعة ورؤية دقيقة لتحركات خصوم المالكي!

كيفما يكون الامر، حصول الانتخابات من عدمه لا يغير ذلك من طبيعة الاوضاع الاساسية، شأن، لان النتيجة واعدة في الحالتين

<sup>[1]</sup> \* كاتب عراقي

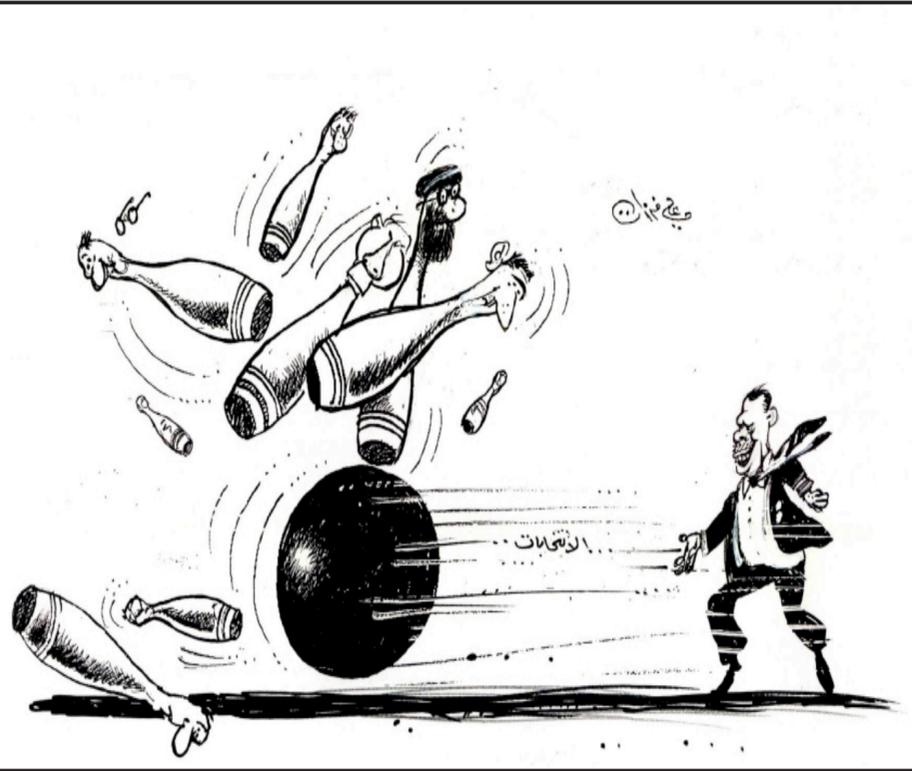


### رأي القدس

## النداء الأخير من فلسطين... هل من مجيب؟

الكرامة وإنهاء الاحتلال. لم يعد هناك مجال للمحاكمات الدبلوماسية أو الإجراءات الوهمية. فالشعب الفلسطيني الذي يعاني النذل ويواجه الموت يوميا أمام الحواجز والمعابر والمضاني والمساجد والكنائس، لن يردد من تهديدات إسرائيل اليائسة، ولن يرضى باقل من أن يستخدم عباس التوقيع على تلك المعاهدات للعمل جديا على نزع شرعية إسرائيل في المؤسسات الدولية. خاصة أن مسؤولا إسرائيليا سابقا وصف توقيع عباس على الاتفاقيات بأنه «مجرد إجراء رمزي». وأشار إلى أنه لم يتقدم بطلب الانضمام لمنظمات دولية. والإضمام إلى المنظمات والمؤسسات الدولية، حق طبيعي إنساني للشعب الفلسطيني، اسوة بباقي شعوب العالم، وليس منة من أحد. بل إنها لخليفة أن الرئيس الفلسطيني جعله محلا للتفاوض أو المساومة مع إسرائيل من البداية. المواثيق التي وقع عليها الرئيس عباس أمس الأول لا ترتبط بولايات الأمم المتحدة، مما يشير إلى تجنب أو تأجيل السلطة الفلسطينية غضاب أمريكا التي هدته بالانسحاب من أي وكالة في الأمم المتحدة تقبل عضوية دولة فلسطين. بعد التعتت الإسرائيلي وإعلان بناء وحد سكنية جديدة في مستوطنات القدس، لم جدت هنال اي مبرر لعدم التوقيع على ميثاق الانضمام التي تمكك الجنبايات الدولية في لاهاي، ليتبع ذلك مباشرة تقديم طلبات رسمية بفتح تحقيقات مع المسؤولين الاسرائيليين بجهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. بل لا يمكن الاكتفاء باللجوء إلى المنظمات

هددت إسرائيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بهدفع ثمن باهظ اثر قيامه بخطوة مفاجئة امس الاول الثلاثاء حين سلم ممثلا للأمم المتحدة معاهدة دولية من بينها معاهدات جنيف، وهي نص اساسي في القانون الدولي فيما يتعلق بإدارة الحرب والاحتلال. ومن شأنها أن تعزز وضع الفلسطينيين في مواجهة إسرائيل على الساحة الدولية، بعد ان رفض رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الوفاء بتعهدة بالافراج عن مئة أسير فلسطيني ضمن عملية المفاوضات، واشترط موافقة عباس على استمرار التفاوض بعد المدة المقررة ان ينتهي فيها في وقت لاحق من هذا الشهر. واعرب ياسر عبد ربه نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن تزايد الشعوب بخيبة الأمل إلى التزام إسرائيل بتعهداتها، وقال «إن الحادثات التي بدأت منذ ثمانية أشهر أصبحت مجرد تفاوض حول التفاوض». فهل هناك ثمن باهظ لم يدفعه الفلسطينيون بعد؟ وهل كل المفاوضات التي بدأت في مؤتمر مدريد ثم أوسلو ثم القاهرة ثم «أيت ريفر» ثم «كامب ديفيد»... إلخ، اخره، طوال نحو ربع قرن هددت خرسى واضاعة الوقت ومن ثم اضاعة القضية والوطن - وهل حافظت إسرائيل على أي من تعهداتها في ما اسفرت اي منها عن اتفاقات. والآن ونحن الوقت ليجع الرئيس الفلسطيني نهاية لهذه المسألة أو الملهة السمامة بالمفاوضات، ويركز جهده على استعادة الوحدة الوطنية التي هي الاساس الحقيقي، والبداية الحتمية لاستعادة



### علينا الاختيار: العقل والعدالة أم التكفير؟

د. علي محمد فخر

في هذه الحقبة الإسلامية التي نعيش حاليًا فطّاع تجاوزاتها القيمية، وتلخّف بسواد الحالك الذي يفرضه على أرض وطن العرب كسه جنون التكفيريين المتعلقين بأخذة دم الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء بغير العار وابتسامات الشيطان، خارج حظيرة الله وأنبيائه والصالحين من عباد.. في حقبة الجحيم الإسلامي الذي يلغح وجونها كل يوم فلا نرى من خلاله إلا ظلمة المستقبل المفرّغ من عبق ونور الرّحمة الإلهية.. في هذه الحقبة نتحتاج أن نسترجع في ذاكرتنا وعقولنا وتقديمتيه وانسانيته وعقلانيته من بعض فترات الألق في التاريخ. في كتابه «فكرة العدالة» يشير أمارتياسن، الكاتب الهندي الأصل الفيلسوف الشهير، الأستاذ في جامعة هارفرد الأمريكية، إلى أن أصل قيم العقلائية والأخوة والتسامح والعدالة في القانون لم تولد في حقبة الأنوار الأوروبية كما يعتقد، وإنما سبق إلى الإيمان بها، بل وتطبيقها، أناس آخرون في تاريخ البشرية الطويل. لندا، وبخبر واعتزاز، عندما يتحدث عن بعض متطلبات تواجده العدالة واستمرارياتها في المجتمعات، من مثل العقلائية والتسامح والانفتاح على الآخر، يشير إلى الامبراطور المغولي السلمي الشهير، المسمّى بابكر العظيم، يشير إليه كمثل العقلائية والتسامح. امبراطور المغول هذا، قام في بداية الألفية الثانية الهجرية، منتصف القرن السادس عشر الميلادي، عندما كانت أوروبا تعيش في ظلام الحروب الدينية وجنون محاكم التفتيش التي كانت تحرق النساء البريات باسم محاربة الهرطقة والسحر والشجياتي، هذا الامبراطور اعلم على الملايان العقلائية، وليست التقاليد والأعراف، هي التي يجب أن تحكم التعامل مع القضايا الصعبة في حقول السلوك وبناء مجتمع العدل. وفي الحياة قام بمراجعة هائلة للقيم الاجتماعية والسياسية والممارسات القانونية والثقافية في المجتمعات التي كان يحكمها، هذه المراجعة قادت الامبراطور إلى حصيلة من المبادئ والممارسات التي يشيد بها الكاتب، منها:

تعتبر وريثة دولة السلطة في صورتها الأخيرة، دولة ما بعد التنظيمات، ما شهدته تركيا في أشهر الأزمات الأخيرة يشير بوضوح إلى جماعة منظمة وسرية، تتمتع بعلاقات ولاء ديني أو شبه ديني، وإمكانات مادية وخبرات ملموسة، تستطيع بالفعل بإجسام أجهزة ودوائر واسعة وبالغة التأثير في جميع الدولة، وتسيير هذه الأجهزة والدوائر طبقًا لصلحتها وحاجاتها وأهدافها، ما تستدعيه هذه الصورة، إنن، ليس مجرد رد فعل سريع وغاضب على هذا الإختراق، ولكن إعادة بناء مؤسسة الدولة وأجهزتها، تضمن عدم تكرار مثل هذه الحالة، أو تحد، على الأقل، من تفاقمها. ما يعرف الاجتماع السياسي الإنساني أداة بالغة الأثر، والتي تصلح في أساس المعارضة، سوي وصف نشر التسجيل بالتجسس، ولم يعد ممكنا الجدل بأن مقولة اردوغان في أن الدولة هي المستهدفة كانت صحيحة من البداية. كان النصر الانتخابي الذي حققه العدالة والتنمية مساء 30 آذار/مارس، بهذا المعنى، نصراً سياسياً المحافظ على الدولة وسلامتها من التهديد، والحفاظ على المكتسبات الديمقراطية والاقتصادية التي تحققت خلال العقد الماضي من التبدل. المسألة الثانية تتعلق بموقف الجانب الأخر لهذه الانتخابات، جانب حزب العدالة والتنمية الذي طالته شبكات تخريبية عسكرية ومدنية، وأتهامات بالتمرد على الحكم المنتخب. وبعد 12 سنة من حكم العدالة والتنمية، يمكن القول أن هذا النضال نجح بالفعل في وضع حد لاحتكار الخبرة التقليدية للحكم، كما نجح في إخضاع جميع القوى السياسية والمدنية لإرادة الحكومة المنتخبة. ولكن ما لم يلاحظه اردوغان وقادة حزبه، ربما، كان هشاشة مؤسسة الدولة الحديثة في بلادنا، حتى في دولة مثل تركيا

### تركيا: انتصار انتخابي كبير يفتح الباب لإعادة بناء الدولة

د. بشير موسى نافع

إردوغان خلال الفترة السابقة على انتخابات 20 آذار/مارس، ولكن، وقبل أربعة أيام فقط من يوم الانتخابات، نشرت الجهة التي تحتفظ بأرشيف التسجيلات غير الشرعية، تسجيلاً لجلسة بالغة الحساسية، ضمت وزير الخارجية، ورئيس جهاز الاستخبارات ونائب رئيس اسر، لم يكن من خصصت مناقشة الموقف في سوريا، لم يكن من الممكن، حتى للصحف المالية للمعارضة، سوي وصف نشر التسجيل بالتجسس، ولم يعد ممكنا الجدل بأن مقولة اردوغان في أن الدولة هي المستهدفة كانت صحيحة من البداية. كان النصر الانتخابي الذي حققه العدالة والتنمية مساء 30 آذار/مارس، بهذا المعنى، نصراً سياسياً المحافظ على الدولة وسلامتها من التهديد، والحفاظ على المكتسبات الديمقراطية والاقتصادية التي تحققت خلال العقد الماضي من التبدل. المسألة الثانية تتعلق بموقف الجانب الأخر لهذه الانتخابات، جانب حزب العدالة والتنمية الذي طالته شبكات تخريبية عسكرية ومدنية، وأتهامات بالتمرد على الحكم المنتخب. وبعد 12 سنة من حكم العدالة والتنمية، يمكن القول أن هذا النضال نجح بالفعل في وضع حد لاحتكار الخبرة التقليدية للحكم، كما نجح في إخضاع جميع القوى السياسية والمدنية لإرادة الحكومة المنتخبة. ولكن ما لم يلاحظه اردوغان وقادة حزبه، ربما، كان هشاشة مؤسسة الدولة الحديثة في بلادنا، حتى في دولة مثل تركيا

في كنفه للشعب مساء 30 آذار/مارس، كلمة الشرفة، كما تعرف في تركيا، قال اردوغان «إن الأمة لا تقهر»، لن يفكر السياسة والتاريخ السياسي، ليس في هذا النص التوكيدي ما هو جديد؛ إذا لا يكاد يوجد زعيم شعبي في التاريخ الحديث لم يقل، بين أوتة وأخرى من مسيرته السياسية، إن الأمة لا تقهر، ولكن ثمة سياقاً خاصاً هذه المرة، سياق يتعلق بتعبير رئيس الحكومة التركية ورئيس حزب العدالة والتنمية بإعادة المعنوية الكاملة، تعيش تركيا منذ كاثون الأول/ديسمبر الماضي مناخ أزمة، أزمة سياسية وثقافية بالغ الحدة حول وجهه البلاد وسلامة مؤسسة الدولة. وقد نادى اردوغان دائماً أن الديمقراطية تعني أول ما تعني أن الشعب هو صاحب القرار، وليس الخبث أو التنظيمات السرية، وفي 30 آذار/مارس، قرر الشعب بالفعل، وجعل قراره واضحاً وصريحاً، ويقبل التنازل، بل ويكن غريباً بالتالي أن يستدعي اردوغان في خطاب النصر إرادة الأمة، التي راض عليها من البداية. قبل كاثون الأول/ديسمبر، لم يكن لأحد تصور أن تحتل هذه المسألة الانتخابية الموقف الذي باتت تحتله في مسيرة تركيا الديمقراطية، فهذه، بعد كل ما يمكن أن يقال، ليست سوى انتخابات محلية، كان من المفترض أن ينصب اهتمام الناخبين فيها على شخصية المرشح وقربه من أبناء مدنته أو بلدته، هي سجل إنجازاته في النهوض بالمدنية ومرعاة مصالح فئاتها المختلفة، أو وعده للقيام بذلك في السنوات الخمس القادمة، بمعنى أن الانتخابات المحلية كانت دائماً حول الخدمات المحلية، تنظيم المدن، مواصلاتها، وسوقها، ولا تتعلّق بالضرورة بالسياسات المركزية للحكومة، وهذا ما جعل الأصوات في الحليات تنشتت بصورة واسعة بين الأحزاب الكبيرة والصغيرة، وبفضل عوامل محلية بحتة في معظم الأحيان، بما في ذلك النفوذ العائلي والعصبيات الأهلية، وكان طبيعياً أن تكون نسب التصويت في الحليات منخفضة نسبياً، وإن تعجز الأحزاب الكبيرة عن الحصول على حصص عالية من الأصوات، ومنذ بدات التعددية الحزبية في تركيا في 1945، لم يستطع حزب واحد تحقيق 46 بالمئة من الأصوات،

عندما انتقل «السياسي» على الرئيس المنتخب في مصر، ارتفعت أصوات كثيرة في مختلف أنحاء العالم العربي متعززة على هذا الانقلاب، وكان الموقف العربي واضحاً ومرتكزاً على عدم الرغبة في العودة إلى دومة الانقلابات العسكرية التي سيطرت على هذا العالم على مدى ستة عقود، ومع ذلك كان الكثيرون يظنون أن الأمر من زاوية أخرى يرون من خلالها أن الانقلاب العسكري في مصر كان مجرد حركة تصحيح تعود بعدها الحياة إلى طبيعتها الحال الأولى، وهكذا ظل الناس ينتظرون ما ستسفر عنه هذه الحركة الانقلابية، وأخيراً أعلن «السياسي» أنه قرر التنازل عن رتبه العسكرية متعباً ذلك برغبته في الترشح لرئاسة مصر، ويعني ما ذهب إليه «السياسي» أن التنازل كان إجراء شكلياً لأن انتخاب الرجل رئيساً يجعله يعود من جديد للحكم في مقدرات الجيش المصري، وهكذا أظهر «السياسي» من خلال ما ذهب إلى أن كل ما تنتظره مصر في الوقت الحاضر هذا هو انتخاب رئيس، وإذا كان الأمر كذلك فمن الذي ينافس هذا الرئيس على المنصب، وما فرص المناسفين في الفوز إذا كان المنافس الوحيد هو «محمدين صباحي»، الذي كان قد أيد الانقلاب من قبل وبالتالي هو لن يعارض فوز «السياسي» رئيساً لمصر؟ وهنا يبقى السؤال الأثرى أن هذا من قبل قائماً، ويتركز حول هل كل ما يحتاج إليه مصر في الوقت الحاضر هو رئيس يدير أمورها؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هو النظام الذي سيعلن من خلاله هذا الرئيس؟ ذلك هو السؤال الذي ينتظره العالم العربي كله الإجابة عليه، يكون مصر تحتل مكانة خاصة في العالم العربي، ولا شك أن إحداث تغيير اساسي في نظام حكمها سيستلعب إليه هذا العالم باهتمام، ولكن العقبة التي يدرها الجميع في هذه المرحلة هي أن العالم العربي يعمل الآن في ظل غياب كامل لتصور صحيح وكفيلة بناء الدولة، وذلك ما سيسجلنا نميز بين مجموعة من الأنظمة التي عرفها العالم العربي أو سمع عنها لنتبين كيف يمكن أن يحدث منها الانتقال إلى نظام الدولة الحديثة. وفي ضوء ما ذكرناه نتوقف أولاً على عند الأنظمة العسكرية

### «السياسي» ومتطلبات النظام السياسي في مصر

د. يوسف نور عوض

وليس لخدمة فئة حاكمة، كذلك فإن اختيار السلطة التنفيذية المنتمية في الحكومة والمؤسسات الأخرى يستهدف خدمة المواطن، وإذا ما ارتكب أي مسؤول تنفيذي خطأ يحاسب بحسب نوع الخطأ الذي ارتكبه، وأما وسائل الإعلام فتكون هي الرقيب على كل ما يجري في الدولة وتشرفه بحرية كاملة دون أن تتعرض لضغوط من أي سلطة من سلطات الدولة. وإذا عدنا إلى الموقف في مصر وجدنا أنه منذ سقوط الملكية في عام 1952 تلاشت كل الآمال في إقامة نظام دولة حديث، إن مصر ضعفت للنظم العسكرية التي تغتفر إلى الرؤية الحديثة التي أسسها محمد علي باشا، ذلك أن أول ما فكر فيه محمد علي باشا هو إدخال مصر إلى عصر الحداثة من جهة، وتأمين وجودها الاستراتيجي من جهة أخرى، ونلاحظ في ضوء ذلك أن محمد علي باشا بدأ بإدخال مظاهر الحداثة الأوروبية إلى مصر، التي على جبهة الدول العربية تتطلع إليها بكونها النموذج الذي يحتذى في المنطقة في هذا المجال، وأما في يخص الرؤية الإستراتيجية فقد أدرك محمد علي باشا أن مصر هي هبة النيل، وبالتالي فقد كان يرى أن التلاحم بين مصر والسودان هو الأساس الذي ينبغي أن تنظر إليه مصر، وإذا كان محمد علي لم يحقق وحدة وادي النيل بالطريقة المثلى فإن هذه الفكرة بدات تحتل مركزاً أساسياً في السياسة السودانية، وكانت الفكرة في أساسها تقوم على أن النظام في مصر مرتبط بالنظام في السودان، وبالتالي فإن أي تغيير سياسي في مصر يجب أن يراعي الموقف السوداني، وكذلك فإن التغيير في السودان يجب أن يراعي كل ما هو قائم في مصر يكون مصلحة البلدين متداخلة، كما وضح الآن عندما أعلنت إثيوبيا إنشاء سد النهضة من جانب واحد، ونظراً لعدم وجود التنسيق بين مصر والسودان على النحو

الذي ذكرناه وأيضاً كيف أن السودان يدار إلى تأييد إنشاء السد الذي يضر بمصالح مصر ويضر بمصالح السودان أيضاً. ولا نريد في الوقت الحاضر من نظام «السياسي» أن ينظر فقط إلى مثل هذه المسائل بل يجب أن ينظر النظام إلى ما يحتاج إلى حل في مصر في الوقت الحاضر هو التحول من حكم العسكري إلى نظام الدولة الحديثة على النحو الذي ذكرناه من قبل. ولا نريد أن نخصر حديثنا فقط في العلاقة بين مصر والسودان بل نريد أن نؤكد أن ما يحتاج إليه الدول العربية في الوقت الحاضر هو تطبيق نظام الدولة الحديثة، الذي لو طبق في بلد مسوريا لوفر على البلاد نرف الدماء التي أدى إلى عشرات الألوف من الضحايا بسبب الاعتقاد أن ما يحتاج إليه الوطن هو حكم طائفي وليس حكما يقوم على نظام الدولة الحديثة. ولا يبدو أن دول العالم بدأت تعمل في هذا الاتجاه بالنسبة للعالم العربي خاصة بعد أن رفعت معظم هذه الدول يدها عن التدخل المباشر، كما هو ملاحظ في القضية السورية التي لم تعد تحرك الوجدان الغربي من أجل التدخل لوضع حد لهذه المتأسفة التي يعيشها الشعب في سوريا، وهذا هو الوضع في السودان، حيث انتهت الحرب المدمرة بانفصال جنوب البلاد، وهي تتواصل الآن في إقليم دارفور دون رؤية ضوء في آخر النفق، ذلك أن الحكومة لا ترى في ما يجري في دارفور أكثر من حركة تدمر، بينما يرى القائلون أن لهم مطالب مشروعة دون أن تتوافق هذه المطالب مع رؤية الدولة الموحدة التي يقوم عليها الكيان السوداني وجل ما نرمي إليه الآن هو أن نؤكد أن العالم العربي يحتاج إلى وقتة تامة يرى فيها واقعه ويبدأ من هذه الرؤية منطلق التغيير وفق أسس الدولة الحديثة التي يبنها من قبل، وبدون ذلك سيتواصل سفك الدماء وهدرها دون مبرر معقول أو عائد منطقي.

كاتب من السودان

AL-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neil St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassab - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

النشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلام  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)- هاتف/ فاكس: (202) 25282918  
مكتب الرباط: 8 زقة المراج شقة 6 مسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التلفزيوني (الندن): 164/166 كتخ ستريت، همزسميث، لندن دبليو 6 او كيويو  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)- هاتف/ فاكس: (202) 25282918  
مكتب الرباط: 8 زقة المراج شقة 6 مسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

## بأمر محكمة استرالية يظل رجل تحول الى امرأة قبل ربع قرن... بلا جنس!

وقال سكوت مكو نالد محامي نوري ان المحكمة العليا بحكمها هذا أرسلت رسالة أوضحت فيها انها لا تعتقد ان الجنس قاصر فقط على ذكر وأنثى. لكن رغم الحكم أشارت المحكمة أكثر من مرة الى نوري «بهي» و«انها» وعلت ذلك بأن ممثلي نوري القانونيين فعلوا ذلك في الوثائق التي قدموها اليها. وطلب من المحكمة ان تحدد جنس نوري في القانون الاسترالي الخاص بتسجيل المواليد.

سلسلة من الطعون وصلت في نهاية المطاف الى المحكمة العليا. وقال نوري في مؤتمر صحفي بعد النطق بالحكم «طرت فرحاً.. كنت أستعد للاستحمام وصحت لدى النطق بالحكم.. أطلقت صرخة فرح. ربما يفهم الناس الآن ان هناك خيارات أخرى لا مجرد خيارين.. حتى اذا كان شخص ما رجلاً أو امرأة بشكل محدد ربما يكون له أو لها أصدقاء ليسوا كذلك. أمل ان يصبح الناس أكثر تقبلاً لذلك.»

■ سيدني - رويترز: قضت المحكمة العليا في استراليا الأربعاء بمنح أحد سكان مدينة سيدني وضع «بلا جنس» محدد بعد مرور 25 عاماً على خضوعه لجراحة حولته إلى امرأة.

ولد نوري الذي يعرف باسمه الأول فقط ذكراً ثم خضع عام 1989 لجراحة لتعديل الجنس لكنه امتنع بعد العملية عن أخذ الهرمونات ولم يعد معروفاً هل هو رجل أم امرأة. وفي عام 2010 منح نوري (52 عاماً) وضع الجنس المحايد لكن حكومة ولاية نيو ساوث ويلز سحبته منه ذلك مما أطلق

## نصف مرضى السرطان في ألمانيا يتماثلون للشفاء

■ هايدلبرج (ألمانيا) - د ب أ: ذكر خبير ألماني أن فرص شفاء مرضى السرطان في ألمانيا مرتفعة بصورة أكبر مما يعتقد المواطنون. وقال رئيس مركز أبحاث السرطان الألماني أوتمار فيستلر في مدينة هايدلبرج الألمانية ان السرطان من الأمراض التي تنتشر الكثير من الخوف والفرع بين الناس. وأضاف فيستلر: «لكن اليوم لم تعد هذه الصورة السلبية للغاية عن أمراض السرطان مبررة إلى حد كبير». وأوضح الخبير أن حوالي 50% من مرضى السرطان في ألمانيا يتماثلون للشفاء حالياً. وذكر فيستلر أنه بالمقارنة بمخاطر مرض الزهايمر، فان النصور العام بأمراض السرطان غير صحيح. تجدر الإشارة إلى أن مركز أبحاث السرطان الألماني يحتفل هذا العام بمرور 50 عاماً على إنشائه.

## مستخدمو الهواتف الذكية... «جيل الرأس المنحني»

■ لندن - د ب أ: ظهر مصطلح جديد لوصف مستخدمي الهواتف الذكية في ساحة النقاش البريطانية والألمانية بشأن كيفية مواجهة تراجع الاستماع: عشاق الهواتف الذين لديهم ولع شديد باستخدامها هم «جيل الرأس المنحني»، يطبق هذا المصطلح على الشباب البريطاني الذي قليلاً ما يستمع إلى الإذاعة قديمة الطراز وبدلاً من ذلك تكون أعينهم مثبتة باستمرار على الهواتف الذكية المسكين بها في أيديهم. ابتكر هذا المصطلح نوب كوير المراقب في «بي بي سي راديو

1 «و جري استخدامه في صحيفة «الغارديان» في تشرين ثان/نوفمبر الماضي. ومن حينها امتد المصطلح إلى ألمانيا حيث استخدمه يوخن راوش، رئيس إذاعة «دبليو دي ار ا لايف» في ألمانيا في حوار في مجلة «جورناليست» المتخصصة في الإعلام. وقال: «اعتقد أنه من المثير مناقشة جيل الرأس المنحني». يعتقد راوش أن «الإذاعة يجب ان تكون أداة عالمية تشمل السمعى والمرئي والفعاليات» وتجذب مستخدمي الهواتف الذكية أيضاً.

## سجن محتال تظاهر بأنه محام بعد أن كسب دعوى قضائية لموكله ضد... محتال

■ لندن - يو بي بي آي: قضت محكمة بريطانية بسجن محتال في الـ 42 من العمر لمدة 4 أعوام أشهر لتناحله بصفه محام، بعد أن كسب دعوى تعويض لأحد ضحايا ضد رجل محتال أيضاً. وقالت صحيفة «ايللي اكسبريس» الأربعاء، إن، أمير سليم، ادعى بأنه حاصل على مؤهلات في القانون والطب من أفضل الجامعات والكليات في بريطانيا وزور عددا من الشهادات الجامعية، ووصف بأنه «محتال ومتلاعب ترك وراءه العديد من الضحايا». وأضافت أن سليم، أو هم حتى عشيقته بأنه طبيب استشاري في مجال الأعصاب، وأنه سيستري لها مهلاً فأخراً قيمته مليون جنيه استرليني، مع أنه كان يقم في غرفة بمزمل والديه، لكنه اكتشف حين انتحل صفة محام وكسب لوكه تعويضاً مقداره 6870 جنيه استرليني في دعوى قضائية رفعها ضد رجل محتال. وأشارت الصحيفة إلى أن سليم، أثار شكوك الحامية المنافسة في القضية، جوانا فيكري، وقامت برفع شكوى ضده إلى الشرطة والتي بحثت في حياته المهنية واكتشفت نسجاً من الأكاذيب وأن شهادة القانون التي يملكها مزورة. وأقر سليم أمام محكمة التاج في مدينة مانشستر بتهم الحصول على خدمات عن طريق الخداع، والحصول على أموال عن طريق الخداع، وتحريف سير العدالة، والإحتيال والنزوي، وممارسة نشاط قانوني عن طريق الإحتيال، وقضت بسجنه 4 سنوات و4 أشهر.

## نجا بالرغم من دخول منشار في... رقبته

■ بيتسبرغ - يو بي بي آي: نجا شاب أمريكي من الموت، بالرغم من تعرضه لحادثة مروعة خلال قيامه بقص الأشجار في بنسلفانيا، إذ سقط منشار يستخدمه من يده وانغسست شفرته في رقبته. وأفادت محطة «كاي دي كاي آي» التلفزيونية، أن جيمس فالنتاين (21 سنة) كان يقص أطراف الأشجار عندما سقط المنشار من يده وانغسست بين رقبته وتكته. وأشارت إلى أن صديق الشاب تمكن من مساعده على النزول عن شجرة والتصل بالإسعاف الذين حضروا مع طبيب أجرروا له الإسعافات الأولية، وأزالوا الجزء الخارجي من المنشار قبل أن يتم نقله إلى المستشفى.

## فيل يهاجم كيم كارديشان في تايلاند

■ لوس أنجلوس - يو بي بي آي: تعرضت النجمة الأمريكية كيم كارديشان، لهجوم من الوزن الثقيل، بعدما قاطعها فيل، فيما كانت تلتقط صورة لها وهو خلفها، خلال إجازة عائلية بتايلاند. وأفاد موقع (يو إس ماغازين) الأمريكي، أن كارديشان (33 سنة)، عاشت لحظات من الذعر الشديد في تايلاند، عندما كانت تلتقط لنفسها صورة فيما يوجد فيل خلفها، وإذ به ينغ هواء قويا ويتقدم باتجاهها. وأشار إلى أن الهواء الذي خرج من خرطوم الفيل أسفر عن تطاير شعر كارديشان، التي ارتجعت وفرت من المكان. ولم تصب كارديشان بأي أذى، وإنما شعرت بخوف شديد.

## هروب 300 نزيلة من سجن بعد زلزال تشيلي

■ سانتياجو دي تشيلي - د ب أ: هربت أكثر من 300 نزيلة من سجن سانتياغو وسط تحذير من حدوث موجات مد عاتية (سوناми) شمالي تشيلي إثر زلزال قوي، حسبما أفاد وزير الداخلية ليل الثلاثاء/الأربعاء. وقال رودريجو بينيايليو للصحفيين إنه سيتم إرسال نحو 100 من القوات الخاصة إلى المنطقة، في مدينة إيكبي الثانية على بعد نحو 200 كيلومتر من الحدود، مع بيرة من أجل التعامل مع المشكلة. ولم يوضح بينيايليو كيف فرت السجينات، وذلك في أعقاب زلزال بقوة 8.2 درجة الساعة 0846 مساء بالتوقيت المحلي (2346 بتوقيت جرينتش) نحو 100 كيلومتر قبالة الساحل، ما أدى إلى حدوث تحذير من حدوث موجات مد عاتية (تسونامي) وإخلاء مناطق واسعة.

وقال بينيايليو إنه لا يملك «معلومات مؤكدة» إزاء شائعات حول أعمال نهب في إيكبي تناقلتها وسائل تواصل اجتماعي. وقال يوضح بينيايليو كيف فرت السجينات، وذلك في أعقاب زلزال بقوة 8.2 درجة الساعة 0846 مساء بالتوقيت المحلي (2346 بتوقيت جرينتش) نحو 100 كيلومتر قبالة الساحل، ما أدى إلى حدوث تحذير من حدوث موجات مد عاتية (تسونامي) وإخلاء مناطق واسعة.

## أشجار مضيئة لإنارة الشوارع

■ أمستردام - يو بي بي آي: اقترح مخترع هولندي تقنية تزود الأشجار بالقدرة على إنارة نفسها ببولويجا ما يحذ من الحاجة إلى الأضواء في الشوارع. وقال الباحث، دان روزغارد، إنه استلهم فكرته من قناديل البحر، مشيراً إلى أنه يمكن للعلماء استخدام الخاصية المضيئة لدى قناديل البحر، والبراعات، وهندستها جينياً لتتلاءم مع الأشجار، ما يسهم في إنارة الشوارع والأرصفة بوسيلة جميلة وأقل استهلاكاً للطاقة. وعلى الرغم من إطلاق حملة لجمع أموال تهدف إلى تنفيذ هذه الخطة، إلا أن باحثين قالوا إن قوة الضوء التي تنتجها الأشجار سيكون أقل بألف مرة من الضوء العادي، لذا فهي قد لا تكون مفيدة جداً.



على رأسها شجرة ذهب!.. ويستمر الذهب ليغطي صدر هذه الجميلة الهندية التي تتنافس مع جميلات أخريات على لقب «ملكة جمال الهند» في المسابقة رقم 51 التي ستقام في ممباي بعد غد.

● مصطفي الخلفي وزير الاتصال المغربي شارك في مأندة مستديرة حول تقرير وزارته بشأن حرية الصحافة 2013 في المغرب، عقدتها امس الأربعاء، في الرباط منظمة حريات الإعلام والتعبير «حاتم» بمشاركة النقيب عبد الرحيم الجامعي ومحمد العوني وعلي بنين وبشري مازية مع شهادات ضحايا التضيق على حريات الإعلام في المغرب.

● رابطة الكتاب الأردنيين تقيم حفل إطلاق رواية سقراط والمرأة، للكاتبة ديماء الرجبي، ويقدم الكاتبة الروائي هاشم غرايبة، كما يقدم الدكتور عمر الخواجرة قراءة نقدية في الرواية، وذلك في السادسة مساء اليوم.

## «خيانة المثقفين» للثورة... سهيل كيوان

خيانة المثقف لدوره تبدأ بخلطه للأوراق، ولأن المثقف قدرة أكثر من غيره على تغليب الموقف وتلميعه وتسويفه، ولأنه يحظى بثقة قطاع ما من الناس، فإنه أكثر خطورة من غيره.

هذا المثقف -الهلامي- الذي أقصده قد ينتقد الديكتاتور برفق كي يحفظ ماء وجهه، ثم يتخذ من نقده منصه لظن الثورة في القلب ليحصل على رضا الديكتاتور وجلالته، لأن طعنته أكثر خطورة وإيلاً للثورة من طعنات تورايميل رجال النظام أنفسهم. قبل الربيع العربي والانتفاضة السورية كان التشكيك بعفوية الرئيس أو مجرد التفكير بصوت مسموع بتداول السلطة كافيًا لعزل أي متقف عن السياق العام وتشويه صورته وإنزاله وإخراجه عن طوره ونبذوه، حتى إرغامه على ترك وطنه إلى المنفى أو البقاء فيه مهورًا مذبذبًا.

تلاحظ وبعد أكثر من 150 ألف قتيل في سوريا واستخدام كل وسائل الدمار فيها السلاح الكيميائي أن بعض المثقفين «ينتقدون» برفق شديد نظام بشار الدموي، ولكن هذا النقد ليس بهدف التسريع بالنهاية الحتمية للنظام لم يعد صالحاً حتى لإدارة مسلخ، بل بالذات لكسب الشرعية في طعن الثورة، من خلال إجراء مفاضلة بين الديكتاتور والبوليد المحتمل، وطبعاً فالبديل كلها مؤامرات وسلغيات وتقطيع رؤوس، وبهذا يصلون إلى النتيجة «المنطقية» وهي أن بقاء النظام الديكتاتوري رغم «سليباته» هو أهن الشرين.

صادف يوم أمس الأربعاء الثاني من نيسان ذكرى رحيل الشاعر الكبير محمد الماغوط، والغريب أن بعض المثقفين الهلاميين يمتدحون فكره وأعماله وعبقريته وخروجه عن المألوف، ولكنهم في الوقت ذاته يصطفون إلى جانب النظام الذي جعل الماغوط يصرخ «سأخون وطني» وهي صرخة جارحة كافية لتندك ما الذي عاناه المواطن السوري حتى صرخ هكذا صرخة.

في «سياف الزهور» يكتب الماغوط تحت عنوان «نفحات من المذيلة إياها» الرقابة السياسية والأمنية والدينية والجنسية على أية مطبوعة حتى على أوراق النعوة والنشرة الجوية وأبراج الخط، «مهزلة الانتخابات ونسبة ال 99% التي لا يمكن أن تحدث حتى في ممالك النمل والنحل والبرغش». «اختفا الأفراد فجأة وتقلهم إلى جهات مجهولة لسنوات وسنوات من دون أن يعرف مصيرهم أحد كأنهم يعيشون في جزيرة برمودة بينما إذا تخرت دجاجة في إسرائيل عشر دقائق عن حَمَها فإن إسرائيل تقيم المنطقة وتعددها». من يقرأ مثل هذه الكلمات وهي ومضة من بركان الماغوط، يدرك جذور الألم الذي أوصل للانتفاضة العربية عموماً والسورية بشكل خاص، فالثورات لن تات من بعبوحة مادية وفكرية وروحية، بل من هذا الشعور العميق بالانسحاق أمام ماكنة الظلم الهائلة التي عبر عنها الماغوط، فالواطن بات يشعر أنه في مذبلة وليس في وطن، لكن المثقف الهلامي يتزخم على الماغوط من جهة وقد يكتب مقالة جميلة في ذكراه دون التطرق ولو بكلمة للنظام الذي جعل من الوطن مذبلة، ولا من الذي يقف على رأسها، ودون الاعتراف بأن التخلص من المذبلة يجب التخلص أولاً من مسببها وهو النظام الديكتاتوري الفاسد الدموي.

يخون المثقف الهلامي دوره عندما يخلط الأوراق، ويعجل من نظام أردوغان التركي معادلاً وشبيهاً في دمويته للنظام السوري، فهو يتجاهل الأساسي ويتمسك بالهامشي، يوازي بين مظاهرة أو مواجهة بين متظاهرين والشرطة التركية على خلفية انتخابات البلديةات وبين تدمير وطن بأكمله، ويضع أردوغان المنتخب ديمقراطياً هو وحزبه في خانة واحدة مع ديكتاتور ما زال يلمح بغرض نفسه على الشعب بعد أكثر من 150 ألف قتيل وهناك من يقول أن هذا نصف الرقم الحقيقي.

صحيح أن مقتل أي إنسان حتى لو كان واحداً في مظاهرة سلمية هو جريمة يجب محاسبة مرتكبيها، ولكن شتان بين مواجهة مع الشرطة أسفرت عن عدد من القتلى، وبين حرب يشنها نظام على شعبيه، والأنكى أنه يتهم شعبيه بالإرهاب والخيانة العظمى لتبرير جرائمه، إلا أن المثقف الهلامي يتدخل بعقبريته وانتهازيته ليؤهم الناس بقوله «كلهم بالهوا سواء».

المثقف الهلامي يتمسك بأخبار الفساد التي كُشفت عنها في حكومة أردوغان، ويتجاهل حقيقة أنه في ظل نظام التعددية والحرية يحاكم الفاسد، حتى أردوغان نفسه لو حو وشعر بالخوف واضطر أن يدافع عن نفسه لإثبات براءته، كشف الفساد في الأنظمة الديمقراطية هو أساس قوتها وليس ضعفها، وحيث نسمع أكثر وأكثر عن كشف للفساد بين رموز السلطة هذا يعني أن هناك قانوناً فوق الجميع، أما الفساد الأكبر فيجري حيث لا توجد فضائح ولا تحقيقات ولا محاكمات إلا لبسطه الناس ولصغار الموظفين ليكوتوا أكباش فداء للفساد الأكبر ولتبييض صفحة النظام.

المثقف الهلامي يشتم الحكم التركي الحالي ويبحث عن أخطائه (بسرار وفتيلة)، يتهم أردوغان بأنه يلطم للعودة بتريكا إلى حكم السلاطين، ويزعم أن له أطماعاً في الأرض العربية، وهذا حسب الهلاميين سبب إصراره على زحف الحصار عن قطاع غزة بدلاً من تحيته وشكره وتشجيعه، بعدما كانت تركيا حليفاً كبيراً لإسرائيل في زمن مضى، بينما يحاصر نظام مصر الإقليمي للقطاع وينسج حصاره مع إسرائيل لأشهر طويلة، وعندما يفتح معبر رفح ليوم أو ليومين فتكأنما قام بعمل بطولي مجيد يجب أن يسجل له بسطور من ذهب، الأنكى من هذا أن المثقف الهلامي يبحث عن مبررات لهذا حصار بدلاً من إدانته، ويجيز العقوبة الجماعية للميوني إنسان منهم 200 ألف طفل دون سن الرابعة، ويصطف بشكل تلقائي مع الديكتاتورية أو العسكرية، ويبحث لها عن تبريرات، علماً أن دور المثقف الحقيقي هو البحث عن أسباب ثورات الشعوب ومبرراتها وتفهم أسبابها والوقوف إلى جانبها خصوصاً في الأوقات الحرجة التي تحتاج فيه بالفعل للمثقفين ودورهم والتضحية بحبرهم وكلماتهم وربما بامتيازاتهم في القوات الذي يضحى فيه الملايين من أبناء جلدتهم وبدمائهم...



أحوال الناس